

خادم الحرمين يطلق مئات المشروعات في القصيم بأكثر من 4 مليارات دولار

(ص 2)



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

طبعة لندن 28 صفحة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الخميس 30 صفر 1440 - 8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14590 - London - Thursday - 8 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14590



امتلك بالقرب من برج جدة



0533027888
011-5204515

الرئيس الأميركي يقبل وزير العدل... ويتعهد عدم الوقوف بوجه التحقيقات في «الصلوات الروسية»

كونغرس منقسم... وترهب يحتفي بـ«الانتصار»

واشنطن، نجلاء حبريري

أمس أنه ليس قلقاً إزاء هذه التحقيقات، وقال: «الست قلقاً من شيء فيما يخص التحقيق الروسي؛ لأنه خدعة»، مشدداً على أنه لن يوقف هذا التحقيق. في غضون ذلك، أقال الرئيس ترمب، وزير العدل جيف سيشنز، واختار ماثيو ويتاكر المسؤول في وزارة العدل ليتولى مكانه بالإنابة. وكتب سيشنز في كتاب استقالته أرسله إلى ترمب: «بناء على طلبكم أقدم إليكم باستقالتي».

(تفاصيل ص 10 و 11)

النواب، مقابل 206 للجمهوريين، بينما يتوقع أن ترتفع الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ من 51 إلى 53 مقعداً من أصل 100. وبذلك يكون الأميركيون قد انتخبوا «كونغرس» منقسماً، ما يهدد ببليلة النصف المتبقّي من ولاية الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض. وسارع ترمب بعد إعلان النتائج إلى الاحتفال بـ«انتصار تاريخي» بعدما ألقى بثقله في الحملة دعماً للمرشحين الجمهوريين. ووصف

النتائج بـ«انتصار تاريخي» بعدما ألقى بثقله في الحملة دعماً للمرشحين الجمهوريين. ووصف

أسفرت انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة عن انتزاع الديمقراطيين الغالبية في مجلس النواب بحصولهم على نحو 30 مقعداً إضافياً، وتزعيز الجمهوريين لموقعهم في مجلس الشيوخ بما يتراوح بين مقعدين و5 مقاعد إضافية. وبحسب نتائج غير نهائية، يتجه الديمقراطيون للحصول على 229 مقعداً في مجلس



ترمب يتحدث خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أمس غداة انتخابات الكونغرس (رويترز)

الانقلابيون يهددون بتفجير منازل «نوابهم» الفارين من صنعاء

خطاب مرتبك للحوثي بعد هزائم جديدة

بتسبب في كارثة بيئية واقتصادية للميمن ودول المنطقة، في حال هزيمة الميليشيات في معارك الحديدة. من جهة أخرى، قال مصدر لثلاثاءيين هدد في اجتماع عُقد في صنعاء، أول من أمس، من تبثوا من أعضاء مجلس النواب الخاضع لسيطرة الحوثيين بتفجير منازلهم، في حال حاولوا الفرار باتجاه مناطق شرعية، إضافة إلى التعامل بقسوة مع ذويهم وأبنائهم الموجودين في صنعاء، (تفاصيل ص 4)

دعماً إليها». لكن رغم الارتباك والذعر، فإن خطاب الحوثي، الذي بُث على قناة «الميسرة» التابعة لجماعته، لم يتضمن أي رغبة أو جنوح نحو السلام. بدورها، حذرت الحكومة اليمنية من خطط حوثية إرهابية ترمي إلى استهداف الملاحه الدولية الساحلية. في مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، وتفجير خزّان (صافر) العائم برأس عيسى، الذي يحوي نحو مليون برميل من النفط الخام، ما قد

جدة، سعيد الأبيض
صنعاء، الشرق الأوسط»

أدلى زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي، أمس، بخطاب تونيل إلى القبائل المشاركة في القتال إلى جانب قواته التي تكبدت خسائر معتبرة في مدينة الحديدة الساحلية. ودعا الحوثي في الخطاب الذي بدا عليه الارتباك، مقاتليه الذين فرّوا من الجبهات، إلى العودة للقتال، مجدداً مزاعمه بأن جماعته «تتلقى

أعرب عن القلق من تسليم موسكو (إس 300) إلى دمشق

المبعوث الأميركي: على إيران الانسحاب الكامل من سوريا

لندن، إبراهيم حميدي



صورة وُزعت أمس لسيدة سورية تجلس أمام قبر مقاتل كردي في عين العرب (كوباني) قضى في هجوم لـ«داعش» قرب دير الزور (أ.ب)

جهد المبعوث الأميركي إلى سوريا، السفير جيمس جيفري، دعوته إيران إلى «سحب جميع قواتها من كامل سوريا»، مؤكداً نية واشنطن الضغط على طهران والعمل لـ«مواجهة نشاطات إيران في المنطقة بما فيها سوريا».

وقال جيفري في حديث هاتفى مع عدد من الصحافيين، أمس: إن السياسة الأميركية تجاه سوريا «تكون رئيسية من مقاربة» الرئيس دونالد ترمب في منطقة الشرق الأوسط التي تضمن مواجهة إيران وهزيمة «داعش»، وهي اكتسبت «دينامية» عندما أبلغ ترمب نظيره الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي في يوليو (تموز) الماضي، أن القوات الأميركية باقية في سوريا لفترة طويلة لتحقيق ثلاثة أهداف، هي: القضاء على «داعش» وضمان عدم عودته والوصول إلى حل سياسي، وتشكيل لجنة دستورية بموجب القرار 2254، إضافة إلى «خروج جميع القوات الإيرانية؛ ذلك أن إيران جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل».

وأشار جيفري إلى «ترحيب» واشنطن بنتائج القمة الروسية - التركية - الفرنسية الألمانية في إسطنبول نهاية الشهر الماضي التي تضمنت نقطتين؛ وقف نار طويل في إدلب، وإطلاق اللجنة الدستورية وتشكيلها قبل نهاية العام.

وقال رداً على سؤال: إن واشنطن قلقة من تسليم منظومة (إس 300) الروسية إلى دمشق، وهناك أسئلة حالياً حول من سيستغل هذه المنظومة، وما هو دورها؛ حيث كانت إسرائيل تنسق سابقاً قبل ضرب أهداف إيرانية في سوريا، و«إسرائيل لديها مصالح وجودية تتعلق بمنع نشر صواريخ إيرانية في سوريا، وتفهم هذه المصلحة وتدعمها». وأشار إلى تأكيدات ترمب في هلسنكي، أن واشنطن «تدعم المتطلبات الأمنية لإسرائيل».

(تفاصيل ص 7)

ملك المغرب يمد يد الحوار إلى الجزائر

ستتغير بشكل جذري، وتتقل من التعارض إلى التعاون، أما إذا كان موقفها سلبياً فهي تتحمل المسؤولية؛ لأنها تكون قد ضيقت فرصة تاريخية على شعوب المنطقة التي تفقد كل سنة نقطتين على مستوى النمو جراء هذه القطيعة والتدهور في العلاقات».

تعزيز التنسيق والتشاور الثنائي لرفع التحديات الإقليمية والدولية، لا سيما فيما يخص محاربة الإرهاب وإشكالية الهجرة». وقال تاج الدين الحسيني، استاذ العلاقات الدولية في جامعة محمد الخامس بالرباط لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كان الرد إيجابياً من الجزائر فالعلاقة بين البلدين

الرباط، لطيفة العروسي

في بادئة فاجات متابعي مسار العلاقات المغربية - الجزائرية، دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس للحوار «مباشر وصریح» من أجل «تجاوز الخلافات الظرفية والموضوعية التي تعوق تطور العلاقات بين البلدين».

وأقترح الملك محمد السادس في خطاب القاه مساء أول من أمس بمناسبة الذكرى الـ43 للمسيرة الخضراء إحدان «الدية سياسية مشتركة للحوار والتشاور»، مهمتها «الانكباب على دراسة جميع القضايا المطروحة، بكل صراحة وموضوعية، وصدق وحسن نية، وباجتهاد مفتوحة، ودون شروط أو استثناءات».

وأشار الملك محمد السادس، إلى أن هذه الآلية «يمكن أن تشكل إطاراً عملياً للتعاون، بخصوص مختلف القضايا الثنائية كما ستساهم في

السلطة الفلسطينية: واشنطن ترفض الدور الغمائي في العملية السلمية

رجل «حزب الله» يخرج من مخيم المية ومية وتوقعات بتوجهه إلى سوريا

مشروع سعودي - إسباني لتوطين صناعة أنظمة القتال البحرية

(تفاصيل ص 5)

(ص 6)

(اقتصاد)

بذخ قائد «الحرس» ونجله يستفز الإيرانيين

وبعد دخول العقوبات حيز التنفيذ، انخفض سعر العملة الإيرانية (الريال) إلى 149 ألف ريال للدولار في السوق السوداء، من نحو 43 ألفاً، مطلع عام 2018 عندما تواعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالانسحاب من الاتفاق النووي الموقع بين إيران والمجتمع الدولي. وارتفعت بذلك تكلفة المعيشة بحدّة، وقتلت الواردات، في حين دفع التهديد بعقوبات مالية أميركية كثيراً من الشركات الأجنبية للخروج من إيران أو الابتعاد عنها.

(تفاصيل ص 3)

صورة لنجل قائد «الحرس» واقفاً أمام نمر مستلق في شرفة قصر. وكتب الساداتي: «تمر في المنزل؟ ماذا يحدث؟». وأضاف: «هذا كله لشاب عمره 25 عاماً لا يمكنه كسب مثل هذه الثروة. الناس تواجه صعوبات كبيرة للحصول على حفاظات لأطفالهم». وتركز الحملة على «فساد وإسراف أصحاب النفوذ والمال الذين ينفقون ببذخ في حين تعاني الغالبية من صعوبات اقتصاد يواجهها العقوبات الأميركية»، حسبما أفادت وكالة «رويترز».

لندن، الشرق الأوسط»

وسط مخاوف من تفاقم الأزمة الاقتصادية في إيران بعد العقوبات الأميركية الجديدة، أطلق ناشطون حملة تستهدف أصحاب النفوذ والمال في البلاد، وتركز خصوصاً على حياة البذخ التي يعيشها قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري ونجله، وبدت مستفزة لكثير من الإيرانيين.

ونشر رجل دين يدعى مهدي صدر الساداتي على صفحته في «إنستغرام»

حذرت من مخاطر انتشار الإرهاب بعد هزيمته إقليمياً

موسكو: بوادر تقارب بين «القاعدة» و«داعش»

موسكو، رائد جبر

حذرت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسية من «بوادر تقارب بين تنظيمي داعش والقاعدة». ورأت أن اندماج التنظيمين سيسفر عن «مخاطر إضافية» على الصعيد النشاط الإرهابي في العالم. وقال رئيس الهيئة ألكسندر بورتنيكوف، في افتتاح مؤتمر أممي دولي أمس، إن «نجاحات القوات الحكومية السورية المدعومة

خطر على بالي: لماذا تأخر هذا الأمر طويلاً؟ لا سيما أنه كان دائماً سابقاً عصره».

ومثّل دوغلاس في أكثر من 60 فيلماً ومسلسلاً تلفزيونياً من بينها المسلسل البوليسي «شوارع سان فرانسيسكو» (ذا ستريتس أوف سان فرانسيسكو) في السبعينات، وفيلم «غريزة أساسية» (بيسك إنستينكت).

يذكر أن دوغلاس منتج سينمائي أيضاً قدم العشرات من الأفلام المستقلة. وقال بمناسبة تكريمه: «كنت محظوظاً بمعاصرة هوليوود الكلاسيكية وهوليوود الجديدة». وتابع أنه يشعر بالفخر لانضمامه إلى أكثر من 2600 فنان وفنانة على ممر الشهرة في هوليوود.

تندن، الشرق الأوسط»

كزمت هوليوود النجم السينمائي الأميركي مايكل دوغلاس بـ«نجمة» في «ممر الشهرة» لديها، قرب نجمة والده الممثل الشهير كيرك دوغلاس، وذلك بمناسبة مرور 50 عاماً (اليوبيل الذهبي) على دخوله العمل السينمائي.

وتوجه مايكل دوغلاس (74 عاماً) الفائز بجائزة أوسكار عن دوره في فيلم «ول ستريت» إلى ممر الشهرة، برفقة والده كيرك دوغلاس (101 عام)، وزوجته الممثلة كاثرين زيتا جونز، ونجله كامريون، والممثلة جين فوندا. وقالت فوندا في الاحتفال المقام بهذه المناسبة: «حين سمعت أن مايكل سيحصل على النجمة، كان أول ما

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

Moody's

samba

الملك سلمان وجّه بإطلاق سراح معسرين من السجنون

خادم الحرمين يدين مشروعات في القصيم ويصل إلى حائل محطته الثانية



الملك سلمان وولي عهده يتابعان حفل الأهالي بمناسبة الزيارة الملكية لمنطقة حائل (واس)



خادم الحرمين بعد وصوله إلى حائل حيث كان في مقدمة استقباله ولي العهد وبيدو أمير منطقة حائل (واس)

بريدة: «الشرق الأوسط»

واصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز جولته التفقدية لعدد من المناطق، حيث وصل في وقت لاحق من مساء أمس إلى منطقة حائل قادماً من «القصيم» التي غادرها أمس. وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين بمطار حائل، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، كما كان في استقباله الأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل، والأصراء وعدد من المسؤولين، وكان ولي العهد قد وصل في وقت سابق أمس إلى حائل قادماً من القصيم ليكون في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين.

وبعد وصوله إلى حائل، شرف الملك سلمان بن عبد العزيز مساء أمس حفل استقبال أهالي المنطقة، الذي أقيم بمناسبة زيارته في منزله المغوار.

وبمناسبة الزيارة الملكية لحائل، فقد وجه خادم الحرمين الشريفين، بإطلاق سراح جميع السجناء المسعرين من المواطنين بالمنطقة في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن لا تزيد مدونياتهم على مليون ريال ونُبت إسمارهم شرعاً، وتسيّد المبالغ المترتبة عليهم، كما وجه أيضاً بأن يكون أمس الخميس إجازة للطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية في منطقتي القصيم وحائل. وشاهد خادم الحرمين

مجال التعليم في القصيم ما يفوق 3 مليارات و800 مليون ريال، ووزارة النقل: افتتاح 21 مشروعاً بتكلفة إجمالية تزيد على المليار ريال، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية: افتتاح مشروعين بتكلفة إجمالية تزيد على 102 مليون ريال. وأوضح أمير منطقة القصيم أن إجمالي تكلفة المشروعات في منطقة القصيم وصل إلى أكثر من 12 مليارات و151 مليون ريال، والمشروعات الجديدة التي سيتم تشييدها أكثر من 4 مليارات و200 مليون ريال، وشملت تلك المشروعات جميع مدن ومحافظات ومراكز منطقة القصيم.

محافظة عنيزة الذي تبلغ قيمته أكثر من 338 مليون ريال، ووزارة التعليم: جامعة القصيم افتتاح 28 مشروعاً وتدرّس 5 مشروعات جديدة بتكلفة تزيد على 3 مليارات ريال، ومن المتوقع أن يستفيد من هذه المشروعات أكثر من 150 ألف طالب وطالبة، كما تفتتح الإدارة العامة للتعليم في المنطقة (73) مشروعاً تبلغ تكلفتها ما يقارب 532 مليون ريال، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تفتتح 3 مشروعات بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 136 مليون ريال، وتصل المشروعات المزمع افتتاحها وتشييدها في

تزيد على المليار ونصف المليار ريال، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية: قطاع الكهرباء افتتاح 14 مشروعاً بتكلفة إجمالية تزيد على الأربعة مليارات ونصف المليار ريال، والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق مشروعين جديدين بقيمة إجمالية تزيد على 173 مليون ريال، وتصل المشروعات المزمع تشييدها وافتتاحها في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ما يفوق 4,7 مليار ريال. وأيضاً وزارة الإسكان

افتتاح مشروع إسكان التنمية المختلفة»، وكشف أمير القصيم عن المشروعات التي يدرّسها خادم الحرمين الشريفين التي تشارك فيها عدة وزارات وهي: الهيئة العامة للسباحة والرياضة الوطنية: افتتاح مشروع واحد، وتدرّس مشروعين جديدين بقيمة إجمالية تتجاوز 123 مليون ريال، ووزارة الشؤون البلدية والقروية: افتتاح 246 مشروعاً وتدرّس 175 مشروعاً بتكلفة إجمالية تتجاوز 4 مليارات ونصف المليار ريال، ووزارة البيئة والمياه والزراعة: افتتاح 8 مشروعات، وتدرّس مشروعاً بقيمة إجمالية

وأن الأهالي تخبرهم الفرحة معبرين عن مشاعرهم وولائهم ووفائهم لقائد مسيرتهم «حيث تعيش المنطقة بكل مدنها ومحافظاتها ومراكزها فرحة لا توصف وبهجة لم ولن تنقطع منذ الإعلان عن هذه الزيارة الميمونة». وأضاف الأمير الدكتور فيصل بن مشعل أن هذه المشروعات «ما زال يتلوها مشروعات أخرى للمنطقة، ستسهم في نهضتها ونماؤها وتطويرها والعمل جارٍ على تنفيذها وسترى النور قريباً، وتنوع ما بين مشروعات تعليمية وخدمية وزراعية وغيرها من المشروعات

(4,66 مليار دولار). جاء ذلك خلال لقائه أمس في قصر الوادي أهالي منطقة القصيم، بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، كما شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور بعد تشييده المشروعات الإلكترونية، عرضاً مرئياً عن مبادرات إمارة منطقة القصيم. من جانبه، أكد الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم، في كلمة صاحبها عرض مرئي يحكي المشروعات التنموية، أن المنطقة تتشرف بزيارة الملك سلمان بن عبد العزيز،

والشريفين والحضور أوبريت بعنوان «سلمان الأمل»، كما أديت العرضة السعودية، سلم بعدها الملك سلمان عدداً من التميزين والداعمين من أبناء منطقة حائل جوائزهم، كما تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية تتشرف بتقديمها الأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل، وتسلم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد هدية تذكارية من أمير منطقة حائل. وكان خادم الحرمين الشريفين دشن ووضع حجر الأساس لأكثر من 600 مشروع تنموي لصالح منطقة القصيم، تتجاوز تكلفتها 16 مليار ريال

اطّلع على أحدث تقنيات القيادة والتحكم والصيانة

ولي العهد يزور العهد السعودي التقني للخطوط الحديدية بالقصيم



ولي العهد السعودي خلال لقائه طلاباً ومتدربين في المعهد التقني للخطوط الحديدية (واس)

وقطار الشمال، بالإضافة إلى متدربي مترو الرياض، واستمع إلى شرح من الطلاب حول تخصصاتهم وبرامجهم الدراسية، مشيداً بما لمس من تميز الكوادر الشابة في العادة للتدريب التقني ومحفراً بإيهم على الاستمرار في بذل الجهود التي توازي تطورات الوطن تجاههم في مستقبل المملكة، وبما يحقق «رؤية السعودية 2030»، كما قام برحلة افتراضية في جهاز المحاكاة لقطار الترعدين. من جهته، أكد الدكتور نبيل العامودي، وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام، أن زيارة ولي العهد، للمعهد ولقاءه الطلاب والكادر التدريبي، سيكون لهما أبلغ الأثر في تعزيز توطئتهم صناعة الخطوط الحديدية.

ويعدّ المعهد السعودي التقني للخطوط الحديدية، أحد المعاهد المتخصصة في التدريب التقني والمهني في صناعة الخطوط الحديدية، ويهدف إلى تأهيل الشباب السعودي الطموح للاستفادة من طفرة مشروعات الخطوط الحديدية التي تشهدها البلاد. ويقدم «سرب» عدداً من البرامج التدريبية التقنية المتخصصة في مجالات الخطوط الحديدية لمدة سنتين ونصف السنة، تتضمن قيادة القطارات، وخدمات المحطات والركاب، وصيانة القطارات والعربات، والاتصالات

في حين أوضح الدكتور ربيع الريمج، رئيس إدارة المعهد، أن «سرب» عبارة عن شراكة استراتيجية بين الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار)، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وقد بدأ المعهد بتقديم برامج تدريبية في عام 2014، وتخرج فيه ثلاث دفعات يعملون في قطار الحرمين السريع، وقطار الشمال، بالإضافة إلى متدربي مترو الرياض.

وأكد أن معهد «سرب» يعد الوحيد في المنطقة المتخصصة في الخطوط الحديدية والقادر على تأهيل الكوادر الوطنية؛ لدعم هذه الصناعة وتحقيق الاستفادة ورفع الكفاءة. كان في استقبال ولي العهد، في مقر المعهد، الأمير فهد بن تركي بن فيصل، نائب

أمير منطقة القصيم، والدكتور نبيل العامودي، وزير النقل، والدكتور ربيع الريمج، رئيس مجلس إدارة المعهد السعودي التقني للخطوط الحديدية، والدكتور أحمد الفهيد، محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، في حين رافق ولي العهد، خلال الزيارة، الأمير محمد بن فهد، المستشار في الديوان الملكي، والأمير عبد

الشيخ فهد بن تركي بن فيصل، نائب أمير منطقة القصيم، والدكتور نبيل العامودي، وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام، أن زيارة ولي العهد، للمعهد ولقاءه الطلاب والكادر التدريبي، سيكون لهما أبلغ الأثر في تعزيز توطئتهم صناعة الخطوط الحديدية.

زار الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، يوم أمس، المعهد السعودي التقني للخطوط الحديدية (سرب)، بمدينة بريدة في منطقة القصيم. واطلع ولي العهد، خلال الزيارة، على البرامج التدريبية التي يقدمها المعهد للطلبة السعوديين في القاعات التدريبية والمعامل الفنية، وتشتمل قيادة القطارات، وصيانة أنظمة الإشارات والتحكم، وصيانة القاطرات والعربات، وخدمات المحطات والركاب، والصيانة البنية التحتية، والتأهيل العالي الذي يقدم للطلبة السعوديين ممن يعملون في قطار الحرمين السريع،

بريدة: «الشرق الأوسط»

العاهل المغربي يدعو الجزائر إلى حوار «مباشر وصريح» لتجاوز الخلافات

المشترك مع الجزائر لحل كل الخلافات؛ لأن الوضع غير عادي بين البلدين، وعلاقتها المتوترة تعد الأقدم بين بلدين جارين في العالم». وحث السليمي حديثه بالقول إن كل ما سيحدث بعد هذه المبادرة «تتحمل مسؤوليته الجزائر أمام المجتمع الدولي، وأمام الشعوب المغربية التي يجمعها تاريخ مشترك»، مشيراً إلى أن المغرب «سابق أن قدم مبادرات متعددة، واليوم من الصعب على الجزائر أن ترفض هذه المبادرة؛ لأن المجتمع الدولي يراقب رد فعلها». من جهة ثانية، أعلن العاهل المغربي أن المغرب سيواصل الدفاع عن وحدته الترابية بنفس الوضوح والطموح والمسؤولية والعمل الجاد، على الصعيدين الأممي والداخلي، مشيراً إلى أن هذا الوضوح يتجسد في المبادئ والمرجعيات الثابتة، التي يرتكز عليها الموقف المغربي، والتي حددها في خطابه بمناسبة الذكرى الـ42 للمسيرة الخضراء. كما يتجلى «في التعامل بكل صرامة وحزم مع مختلف التجاوزات، كبقيا كان مصدرها، التي تحاول المس بالحقوق المشروعة للمغرب، أو الانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المحددة». وأوضح الملك محمد السادس

المغربي خلال خطابه مساء أول من أمس (إبأ) التعارض إلى التعاون. أما إذا كان موقفها سلبياً فالجزائر تتحمل المسؤولية؛ لأنها تكون قد ضيعت فرصة تاريخية على شعوب المنطقة، التي تفقد كل سنة نقطتين على مستوى النمو جراء هذه القطيعة والتدهور في العلاقات». من جهته، قال المحلل السياسي عبد الرحيم منار السليمي لـ«الشرق الأوسط» إن المغرب «الديه تشخيص الوضع الإقليمي والتحديات التي تعيها المنطقة؛ لهذا فقد بادر إلى هذه الدعوة من منطلق التاريخ المشترك والعلاقات الدولية، ومبدأ حسن الجوار، فضلاً عن مبدأ جيو استراتيجي مرتبط بالتحويلات التي تعرفها المنطقة». موضحاً أن الملك محمد السادس «طرح آلية العمل



العاهل المغربي خلال خطابه مساء أول من أمس (إبأ)

القضايا الثنائية، وخاصة ما يتعلق باستثمار الفرص والإمكانات التنموية، التي تزخر بها المنطقة المغربية». مسجلاً أن دور هذه الآلية يتمثل في المساهمة «في تعزيز التنسيق والتشاور الثنائي لرفع التحديات الإقليمية والدولية، ولا سيما ما يخص محاربة الإرهاب وإشكالية الهجرة»، مؤكداً أن «بالعمل بدأ في يد مع إخواننا في الجزائر، في إطار الاحترام الكامل لمؤسساتها الوطنية». وتعلّقاً على خطاب العاهل المغربي، قال تاج الدين الحسيني، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط، لـ«الشرق الأوسط» إن دعوة الملك محمد السادس للجزائر إلى الحوار «تأتي في ظل التطورات الخطيرة، التي باتت تعرفها منطقة شمال أفريقيا، وتدهور أوضاع بعض الدول التي أصبحت دولا فاشلة، وأخرى تعاني عدة مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية». وأضاف الحسيني أن الملك محمد السادس أراد أن «يسجل منعطفاً أساسياً في العلاقة بين البلدين عندما أقر آلية للحوار والشراكة، ليس بهدف التوصل إلى معالجة ملف الصحراء فحسب، بل كل القضايا الثنائية القائمة بين البلدين»، ولا سيما إغلاق الحدود بقرار من الجزائر عام 1994. والأثر السلبي لهذا

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس للجزائر إلى «الحوار المباشر والصريح»، من أجل تجاوز الخلافات الظرفية والموضوعية، التي تعيق تطور العلاقات بين البلدين. واقترح الملك محمد السادس في خطاب القاء ليلة أول من أمس، بمناسبة الذكرى الـ43 للمسيرة الخضراء، «أحداث آلية سياسية مشتركة للحوار والتشاور»، على أن «ينم الاتفاق على تحديد مستوى التمثيلية بها، وشكلها وطبيعتها». مشيراً إلى أنه دعا منذ توليه مقاليد الحكم «بصدق وحسن نية» إلى فتح الحدود بين البلدين، وتطبيع العلاقات المغربية الجزائرية، مؤكداً أن المغرب «منفتح على الاقتراحات والمبادرات التي قد تتقدم بها الجزائر، بهدف تجاوز حالة الجمود التي تعرفها علاقات البلدين الجارين الشقيقين... ومهمة هذه الآلية تتمثل في الانخراط على دراسة جميع القضايا المطروحة، بكل صراحة وموضوعية، وصدق وحسن نية، وباجتهاد مفتوح، ودون شروط أو استثناءات». وفي هذا السياق، أوضح الملك محمد السادس أن هذه الآلية يمكن أن تشكل «إطاراً عملياً للتعاون يشمل مختلف

الرباط: لطيفة العروسي

وزير الاقتصاد الفرنسي: نرفض أن تكون واشنطن شرطي العالم الاقتصادي باريس تسعى لدور رأس الحربة الأوروبي في مناهضة العقوبات الأميركية



وزير الاقتصاد برونو لومير (بالمربع)

وللتذكير، فإن «الاتحاد» أقر عملياً مسالتين: الأولى، إعادة تفعيل قانون يعود لعام 1996 ويراد منه أن يوفر الحماية القانونية والمالية للشركات التي أقرت مواجهة العقوبات والإبقاء على تعاملاتها المختلفة مع إيران، والثانية إيجاد آلية يمكن تسميتها بال«بريعة» «صندوق العمليات الخاصة» التي أعلن عنها في نيويورك في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويريد الأوروبيون الذين يسعون لتلافي استخدام العملة الأميركية في تعاملهم مع إيران من أجل تجنب العقوبات، توفير «قناة» مستقلة تكون بمثابة «غرفة مقاصد» توضع فيها عائدات النفط الإيراني، وتُسحب منها قيمة السلع أو الخدمات التي ستقدمها شركات أوروبية أو غير أوروبية إلى إيران، ما يعيد العملية إلى عهد «المقايضة» البدائي.

ما يزيد الحاجة إلى هذه القناة، القرار الذي صدر عن خدمة «سويتس للترانس المالي» التي أبعدت بموجبه عدداً غير محدد الأميركية. ولا يبدو أن لومير يعبر الأهمية الكافية لهذه المسألة، إذ أكد أنه «يتعين التوصل إلى إقامة مؤسسة حكومية تستخدم كوسيلة مستقلة لأوروبا من أجل أن تتعامل تجارياً مع أي بلد أو باية سلعة طالما أن ذلك يتوافق مع القانون الدولي».

هل ستنتج أوروبا في مساعيها؟ السؤال مطروح، والشكوك كبيرة، ولعل أهمها أن هذه الآلية يمكن أن تفيد فقط الشركات التي ليس لها حضور بالأسواق الأميركية، ما يعني أنها الشركات الوسطى والصغرى وهذا، يتكفي نظراً إلى الشركات العالمية متعددة الجنسيات التي انسحبت في الأشهر الأخيرة من السوق الإيرانية للتلصق مع مدفوعة الألية الموعودة في تحقيق ما يسعى إليه الوزير الفرنسي من سيادة واستقلالية اقتصادية أوروبية.

الاستثمارية، بحاجة إلى «ترجمة» ميدانية، وإلا فسيتبقى بلا مفعول مادي ملموس. ولو تركت جانباً المسائل السياسية والاقتصادية، فإنه بمراجعة ما قامت به البلدان الأوروبية الثلاثة المخترقة في الاتفاق النووي أو الاتحاد الأوروبي لا يبدو أنه يستجيب لتطلعات الاستقلالية والسيادة الاقتصادية.

واشنطن تستني مشروع تطوير ميناء من التدابير ضد إيران

المضى قدما في مشروع تطوير الميناء. ومن شأن الميناء أن يكون جزءاً أساسياً في ممر الشمال إلى الجنوب الذي تخطط طهران لتنفيذه مما يسهل وصول روسيا لمياه الخليج وبحر عمان.

ويذكرها تحالو الهند أن يكون الميناء بديلاً لها عن الأراضي الباكستانية لإقامة علاقات تجارية مع دول آسيا الوسطى وأفغانستان.

وبناء الاقتصاد الأفغاني قد يخفض أيضاً اعتماد كابل على المساعدات الأجنبية مما يقلص تجارة الأفغون غير الشرعية، المصدر الرئيسي للدخل لحركة طالبان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن الإعفاء من العقوبات الممنوح لمشروع تشابهار يهدف لتعزيز العلاقات الأميركية مع

التي تطبقها واشنطن بعيداً عن أي قرار دولي، ويعكس العقوبات التي كانت مفروضة على إيران منذ عام 2012، والتي أقرت بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن.

وقال لومير إن «أوروبا ترفض أن تتمكن الولايات المتحدة من أن تكون شرطي العالم» مشدداً على أن أوروبا «سيادتها

بأن هذا سيسمح لأفغانستان أيضاً بمواصلة استيراد منتجات البترول الإيرانية. وأضافت أن «هذه الأنشطة حيوية في إطار الدعم المستمر للنمو والإغاثة الإنسانية في أفغانستان».

وأول من أمس قال المبعوث الأميركي برايان هوك إن العقوبات تريد «تغيير سلوك إيران المخرب»، نافياً مزاعم طهران بشأن فرض العقوبات على السلع الإنسانية. وقال مخاطباً الإيرانيين: «بغض النظر عما قاله المسؤولون الإيرانيون الولايات المتحدة لن تفرض عقوبات على الصادات الإنسانية».

لكن هذه العقوبات كانت تهدد قدرة الهند على تدريب التمويل اللازم لتطوير ميناء تشابهار الذي قد يفتح الطريق لتجارة بملايين الدولارات

الأسوط»، أمس، إن ما زاد من «حنق» الفرنسيين أن طلبات الإعفاء التي تقدمت بها باريس إلى واشنطن لشركاتها، وعلى رأسها شركة «توتال» النفطية «لاقت رفضاً قطعياً» من قبل الطرف الأميركي. كذلك كان مصير طلبات الإعفاء لبريطانيا وألمانيا. وبالمقابل، فإن إدارة ترمب أبدت تساهلاً مع إيطاليا

واليونان، وهما الدولتان الأوروبيتان الموجودتان على لأشعة البلدان الألمانية التي أعطيت مهلة إضافية من ستة أشهر تستطيع خلالها الاستمرار في التعاطي مع إيران من غير عقوبات.

وتتساءل هذه المصادر: «إذا كان ترمب وعد بتصغير صادرات إيران النفطية، فكيف يفهم أنه أعفى من العقوبات زبائن النفط الإيرانيين الرئيسيين، أي الصين والهند وتركيا وإيطاليا، وهي تحل المراتب الأربعة الأولى في شراء النفط الإيراني؟»

تتسي تصريحات ماكرون ولومير بأن باريس ماضية في عملية «لي ذراع» مع واشنطن، ومعها الحواصم الأوروبية هو «العقوبات العابرة للحدود» وتساءل هذه المصادر: «إذا كان ترمب وعد بتصغير صادرات إيران النفطية، فكيف يفهم أنه أعفى من العقوبات زبائن النفط الإيرانيين الرئيسيين، أي الصين والهند وتركيا وإيطاليا، وهي تحل المراتب الأربعة الأولى في شراء النفط الإيراني؟»

وتساءل هذه المصادر: «إذا كان ترمب وعد بتصغير صادرات إيران النفطية، فكيف يفهم أنه أعفى من العقوبات زبائن النفط الإيرانيين الرئيسيين، أي الصين والهند وتركيا وإيطاليا، وهي تحل المراتب الأربعة الأولى في شراء النفط الإيراني؟»

وتساءل هذه المصادر: «إذا كان ترمب وعد بتصغير صادرات إيران النفطية، فكيف يفهم أنه أعفى من العقوبات زبائن النفط الإيرانيين الرئيسيين، أي الصين والهند وتركيا وإيطاليا، وهي تحل المراتب الأربعة الأولى في شراء النفط الإيراني؟»

الغضب يزداد مع فرض أميركا عقوبات تتال من الاقتصاد... ومواطنون ينتقدون السلطة على الإنترنت

سخط في إيران على أصحاب النفوذ بعد العقوبات الجديدة

الماضي، وامتدت في أكثر من 80 مدينة وبلدة، وأسفرت عن مقتل 25 شخصاً على الأقل.

وإضافة إلى إسهاماته المكتوبة، نشر صدر الساداتي فيديوهات لمنظرات بيته وبين بعض منتقديه. وفي إحدى هذه المناظرات واجه مهدي مظاهري؛ المسؤول سابق للملك المركزي وكان تعرض لانتقادات على الإنترنت بعد نشر صورة له يرتدي فيها ساعة ذهبية ضخمة. وصاح صدر الساداتي وسط النقاش المحترم قائلاً: «كيف أصبحت غنياً؟ بكم من أملاك بدأت حياتك وكم لديك الآن؟ كم قرصاً أخذت؟»، فقال مظاهري، الذي بدا غير قادر على الرد، إنه مستعد لنشر وثائق عن أوضاعه المالية.

وتعرض أبناء أكثر من 10 مسؤولين آخرين للانتقادات على الإنترنت، وأصبح يشار إليهم كثيراً بتعبير «أغا زادة» الذي يعني خرقياً بالفارسية: «من نسل النبلاء»، لكنه تعبير إرذالي ذلك يستخدم لوصف ما يبدو عليهم من مظاهر البذخ.

الابتعاد عنها. وقد يزداد الأمر سوءاً بعد بدأ سريان عقوبات إضافية هذا الأسبوع.

قبل 3 أشهر وافق خامنئي على مقترح رئيس القضاء صادق لاريجاني لتأسيس محاكم خاصة بتركز عملها على الجرائم المالية، خوفاً من تنامي السخط من الثراء النسبي لقلعة من سكان البلاد البالغ عددهم 81 مليون نسمة.

وأصدرت هذه المحاكم 7 أحكام بالإعدام على الأقل منذ تشكيلها في أغسطس (آب) الماضي وبعض المحاكمات أذاعها التلفزيون على الهواء.

ومن بين المحكوم عليهم بالإعدام وحيد مظلومين، الذي أطلق عليه الإعلام المحلي لقب «سلطان العملة»، وهو متعامل متهم بالتلاعب في سوق الصرف، ومن المزعوم أنه ضُبط بطنين من العملات الذهبية؛ وفقاً لما ذكرته «وكالة الأنباء الطلبة (إسنا) الإيرانية».

ويواجه كل من الحكومة و«الحرس الثوري» اتهامات بشأن التلاعب بالعملة. وكانت

ويغني روحاني أن يكون الاقتصاد الإيراني في وضع متازم، وقال نائبه إسحاق جهانغيري إن إيران في أوضاع مالية «جيدة»، وزعم أنها من عبر إنشاء هيئة للتنسيق بين الحكومة والبرلمان والقضاء في إطار سمي لمواجهة «الحرب الاقتصادية النفسية»، فإن الشارع الإيراني يلقي باللوم على أصحاب النفوذ والمال في تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد طالب منذ سبتمبر (أيلول) الماضي الجهات المسؤولة والخناير الإعلامية لتغطية حول بنشر التقارير الإيجابية حول الاقتصاد الإيراني، مما أدى إلى تراجع لافت في تطغيات وسائل الإعلام بشأن تطورات الوضع الاقتصادي وتأثيره على المواطنين.

وقد بررت السلطات تأكيدها على نشر الأخبار الإيجابية بمخاوف من تراجع ثقة الرأي العام الإيراني بالنظام، لا سيما عجز الحكومة في مواجهة الأزمات الداخلية والتحديات الفائقة.

السودان يؤكد استعدادة للتفاوض مع الحركات المتمردة

تدخلت الأمم المتحدة بواحدة من أكبر بعثات حفظ السلام في العالم «يوناميد»، فيما اندلع نزاع مسلح آخر في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، عشية انفصال دولة جنوب السودان في 2011 بين الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال، وتتكون من مجموعة من الجنوبيين الذين اختاروا الانحياز لجنوب السودان إبان الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، بيد أن هذه الحركة انشقت أخيراً إلى جناحين. لكن رئيس جنوب السودان يفود وساطة لإعادة توحيدها مجدداً.

بالتنسيق مع الشركاء الدوليين بعية وقف وإنهاء الحروب في السودان، وتحقيق السلام الشامل والحوار الديمقراطي.»

وأوضح يوسف أن الاجتماع «يهدف إلى تنشيط خارطة الطريق الأفريقية، والوصول لتفاهات حول الوساطات المتعددة التي تجددت أخيراً»، مبرزا أن «هناك نشاطاً في برلين، يتزامن في ذات الوقت مع نشاط الوساطة الأفريقية مجدداً».

وسبق أن نقلت «الشرق الأوسط» الشهر الماضي أن هناك ثمة توجهات للتفاوض بين الحركات المسلحة وحكومة الخرطوم، في وقت أعلن فيه

دارفور بقوله: «مستعدون لقبول أي مبادرة لمواصلة السلام، تبدأ من حيث انتهت جولة المفاوضات الأخيرة».

وأضاف عمر في إفادة له «الشرق الأوسط»، أن مبادرة رئيس دولة جنوب السودان لا تتقاطع مع الاتفاقيات السابقة، مبرزا أن جوبا ستعمل فقط على تسهيل عملية التفاوض دون التدخل في تفاصيلها.

في غضون ذلك، كشف عمر عن موافقة حكومته لمقترحات ألمانية تتعلق بملف دارفور، تقوم على عقد مفاوضات تمهيدية بين الحكومة والحركات المسلحة، بيد أن الحركات لم ترد على المقترحات

الخرطوم، أحمد يونس

جددت الحكومة السودانية تأكيد رغبتها في الحوار مع الحركات المتمردة الدارفورية، غداة إطلاق رئيس جنوب السودان لوساطة بين الفراق السودانيين في وقت احتضنت فيه مدينة برلين الألمانية اجتماعات مشتركة بين الوساطة الأفريقية وقادة نداء السودان لإحياء خريطة الطريق الأفريقية.

وأطلقت جوبا قبل أيام وساطة الرئيس سلفا كبر ميارديت بين حكومة الخرطوم وحركات المعارضة المسلحة، في ولايتي النيل الأزرق وجنوب

زعيم الحوثيين يتوسل أتباعه الفارين للعودة

وعلى الرّجّ يزيد من اليمينيّين إلى الموت المحتمّ في سبيل الدفاع عن مشروع الجماعة الطائفي المستمدّ من المناهج الإيرانية الخمينية.

وحذر الحوثي في خطابه أتباعه من التقاسم، ووصف تقدم الجيش اليمني على حساب ميليشياته بأنه «تصعيد كبير»، وبأن الموقف العسكري في غاية الأهمية، لا سيما أن جبهة الساحل الغربي تمتد على مساحة شاسعة (على حدّ زعمه) تصل إلى نحو 200 كيلومتر، وتحتاج إلى المزيد من المقاتلين.

وفي سياق نفسه أكدت له «الشرق الأوسط» مصادر محلية في محافظات حجة والمحويت وإب أن مساعي الجماعة من أجل التحشيد والتعبئة عن المدنيين الجدد لاقت فشلاً ذريعاً، بسبب حالة السخط التي تصاعدت في صدور السكان من جميع الفئات ضدّ حكم الجماعة الانقلابي، وسلوكها القمعي وأفكارها الطائفية.

وفي حين ناشطون في مدينة حجة من مخطط حوثي لإطلاق المئات من السجناء اللزجّ بهم في صفوفها، كانت مصادر محلية في محافظة ذمار ذكرت أن عناصر الميليشيات في المحافظة أقدموا قبل أيام على إطلاق المعتقلين نزلًا عن السجن للغاية نفسها، بعد أن تم إخضاعهم لدورات تثقيفية طائفية.

ورجّحت مصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن سلسلة اللقاءات التي أجراها، هذا الأسبوع، رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط مع عدد من الشخصيات الخاضعة للجماعة تأتي في سياق سعي الجماعة إلى الإغراء بمناصب رفيعة في حكومة الانقلاب.

ولم تستبعد المصادر أن يكون من بين القرارات المرتقبة للمشاط طاعة عدد من الوزراء الموالين للجماعة في حكومة الانقلاب، وفي مقدمتهم وزيرها للإعلام، الذي يُتوقع أن يحل مكانه القيادي في الجماعة محمد المالح، ورئيس وزراءها بن حجتو الذي تسعى إلى تبديله بإحدى الشخصيات الجنوبية الموالية لها.

صنعاء: «الشرق الأوسط»
ظهر زعيم الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، عبد الملك الحوثي، في خطاب جديد، أمس، محاولاً رفع معنويات أتباعه، متوسلاً إلى الفارين من الجبهات للعودة إلى القتال، مع تكرار مزاعمه بأن جماعةه تتلقى دعماً إلهياً.

وتعاني الجماعة الحوثية من انهيارات كبيرة في صفوفها، في جبهات الساحل الغربي وصعدة والضالع والبيضاء وحجة، بالترافق مع فرار المئات من عناصرها من الجبهات، وإحجام السكان القبليين في جميع المناطق الخاضعة لها عن إرسال المزيد من المقاتلين إلى صفوفها.

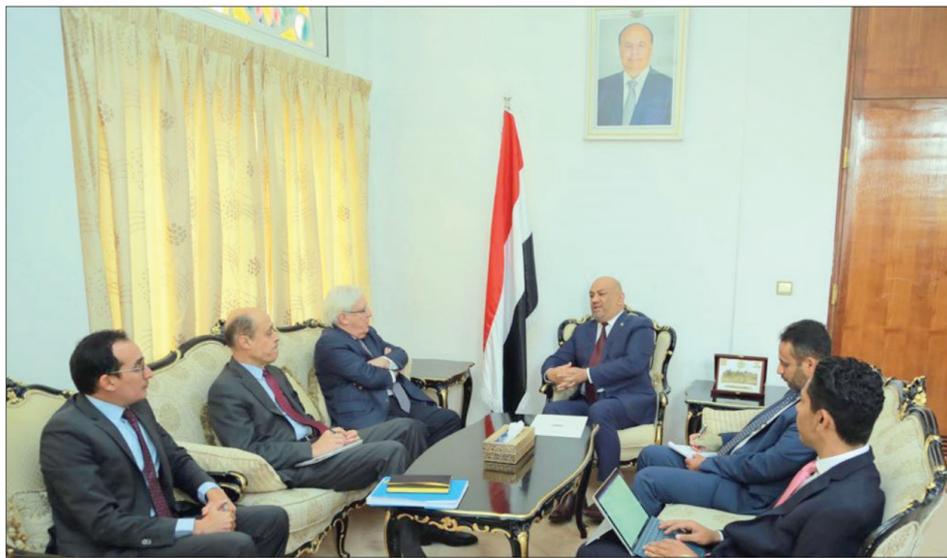
وظهر الحوثي، أمس، في خطابه الذي يلقاه «المسير» التابعة للجماعة مرتبكا، وقال ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي إنه بدأ عليه الذعر لجهة النهاية الوشكة لجماعته التي بات يستشعرها على جبهات الحديدة وصعدة، حيث تتقدّم قوات الجيش اليمني لتحرير مدينة الحديدة، وترحف في منطقة مران حيث المعقل الأول للجماعة في محافظة صعدة.

وحاول المرتبك أن يطمئن أنصاره بأنهم يتلقون دعماً إلهياً في جبهات القتال، متوسلاً إلى المقاتلين الذين فرّوا من الجبهات للعودة للقتال مجدداً، زاعماً أن فرارهم جاء «لأسباب موضوعية»، لم يكشف عن ماهيتها.

وامتدّ توسل الحوثي إلى القبائل، محاولاً إثارة حفيظته للقتال، وحشد المزيد من أتباعه باتجاه الساحل الغربي، وإلى جبهات محافظة صعدة التي اعترف بأن جماعةه تتلقى فيها خسائر كبيرة، وتحتاج إلى الإسناد بالمزيد من المقاتلين.

ورغم الارتباك والذعر الذي بدا على زعيم الميليشيات، فإنه لم يصدر خطابه بأي رغبة أو جنوح نحو الاستسلام، إذ لا يزال يراهن - كما يبدو - على القوة العسكرية،

غريفيث يلتقي اليمني ويشدد على أهمية «المسار الثاني» الشرعية تحذر من مخطط حوثي إرهابي يمتد إلى البحر الأحمر



اليمني وغريفيث وفريقهما خلال لقاء عقد في الرياض أمس (سبأ)

والعاملين في المجتمع المدني من حضرموت ومارب، على هامش ورشة عمل نظمتها مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ومجموعة أكسفورد للأبحاث في العاصمة الأردنية عمّان. في الوقت نفسه، استضاف مكتب المبعوث الخاص للأمم العام للميمن اجتماعاً مع مجموعة من الشركاء الدوليين والمحليين الذين يعملون على مبادرات المسار الثاني من المفاوضات في اليمن. ويأتي هذا الاجتماع في السياق نفسه لدعم الدور التكميلي لهذه المبادرات ضمن مسار المفاوضات الرسمية. كما طرح شركاء المسار الثاني آراء حول مسار العملية السياسية، استناداً إلى جولات من التشاور أجروها مع مجموعة واسعة من الأطراف اليمنية.

عن مكتب المبعوث، أمس، «يشير مصطلح المسار الثاني إلى الجهود غير الرسمية لصنع السلام والمبادرات التي ينفذها وسطاء من مختلف الفئات المجتمعية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية والمجموعات السياسية وحركات الشباب والجماعات الدينية والمنظمات المهنية والقبائل العمالية». وأضاف الميدان: «تجري هذه الجهود والأنشطة بالتوازي وبشكل يدعم المفاوضات الرسمية التي تعرف باسم المسار الأول. وتعاون مكتب المبعوث الخاص منذ منتصف عام 2015 مع عدد من الشركاء الدوليين حول الكثير من جهود المسار الثاني». وكان غريفيث التقى يوم الثلاثاء الماضي مع مجموعة من زعماء القبائل

بجهود الحكومة لإحلال السلام، مؤكداً استعدادها للعمل مع الحكومة الشرعية قبل تحديد موعد ومكان عقد المشاورات القادمة، الذي يتطلع بأن تحقق خطوات إيجابية في طريق السلام في اليمن. وفي سياق ذي صلة، شدد غريفيث في بيان على أهمية جهود المسار الثاني الجارية حالياً باعتبارها تلعب دوراً مهماً للمفاوضات الرسمية في اليمن، مشيراً إلى أنه من المهم العمل على صنع السلام في اليمن بالتوازي مع الجهود الدبلوماسية الرسمية لإنهاء الحرب. وأضاف: «إن العمل الحقيقي في اليمن يبدأ في اليوم التالي للتوصل إلى اتفاق سياسي، ويجب علينا أن نعمل جميعاً للتخصير لهذا اليوم». وطبقاً للبيان الصادر

عقد في الرياض أمس. وأكد اليمني حرص القيادة السياسية اليمنية على المضي في مسار السلام الذي تقوده الأمم المتحدة باعتباره المسار الوحيد لإحلال السلام واستعادة الدولة والأمن والمساواة الإنسانية والإنمائية، وهناك تعهد من قبل الميليشيات الحوثية باستهداف المدنيين لحاوله اتخاذ غطاء المظلومية أمام المجتمع الدولي. إلى ذلك، ناقش وزير الخارجية خالد اليمني مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث السبل الخفيفة بالدفع بعملية السلام في اليمن وإجراء بناء الثقة؛ تمهيداً لإحياء المشاورات السياسية لإنهاء الانقلاب وفقاً لمرجعيات الحل، خلال اجتماع

الرياض: «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة اليمنية من مخططات حوثية إرهابية ترمي إلى «استهداف خطوط الملاحة الدولية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، وتفجير خزّان (صافر) العائم براس عيسى، الذي يحوي ما يقارب مليون برميل من النفط الخام؛ ما قد يتسبب في كارثية بيئية واقتصادية لليمن ودول المنطقة»، وذلك في حال هزيمة الميليشيات في معارك الحديدة.

وقالت الحكومة اليمنية في بيان: إن الميليشيات «بدأت بتنفيذ عمليات إرهابية نتجة الخسائر الكبيرة، من خلال تفخيخ المياني الحكومية والمقررات الوطنية كميناء الحديدة». وقالت الحكومة في تصريح للناطق باسمها راجح يادي، نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): إن «مليشيات الحوثي الانقلابية ونتيجة للضائر الكبيرة لعناصرها وعتاها، قامت بتعمد تعميق جراح الشعب ومعاناته من خلال اتخاذ المدنيين الأبرياء دروعاً بشرية وحركت عناصرها الإرهابية للمياني السكنية ووضع مضاداتها الجوية على أسطح المياني».

وأوضح أن ميليشيا الحوثي تعمدت وضع الأسلحة الثقيلة بداخل الأحياء السكنية والمكتظة بالسكان، وأيضاً تجريف الطرق الرئيسية بالمدينة؛ ما سيؤثر على حركة المدنيين والمساعدات الإنسانية والإنمائية، وهناك تعهد من قبل الميليشيات الحوثية باستهداف المدنيين لحاوله اتخاذ غطاء المظلومية أمام المجتمع الدولي. إلى ذلك، ناقش وزير الخارجية خالد اليمني مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث السبل الخفيفة بالدفع بعملية السلام في اليمن وإجراء بناء الثقة؛ تمهيداً لإحياء المشاورات السياسية لإنهاء الانقلاب وفقاً لمرجعيات الحل، خلال اجتماع

الحكومة اليمنية لزيادة إنتاج النفط

عن: «الشرق الأوسط»

الحكومة تركّز على تقليص حجم الإنفاق، وزيادة حجم الدخل، ولذلك فإن الاهتمام بقطاعي النفط والغاز يعد أولوية في هذا السياق، كما أن البنك المركزي واللجنة الاقتصادية يعلنان في سبيل ذلك، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ). من جهته، قدم رئيس الشركة اليمنية للغاز أنور سالم تقريراً مفصلاً عن عمل الشركة خلال العامين الماضيين وجهودها في توفير الغاز المنزلي للمواطنين في كل المدن والمحافظات، بما في ذلك الخاضعة لسيطرة الميليشيا الانقلابية المدعومة من إيران. وأضاف أن الشركة عملت على أن تتخلص من الأعباء التي وضعتها الميليشيا الحوثية ومحاوله السيطرة عليها، حيث استولت على حصة الغاز المنتجة من صافر والبالغة 75 مقطورة غاز يومياً لاستهلاك المحلي في كل محافظات الجمهورية.

وقال إن الميليشيا منحت تراخيص جديدة لسنة الألف مقطورة و 220 محطة تعنّة غاز، واستبدال وكلاء من قبلهم بالوكلاء القدماء، وبالتالي أصبحت هي المحكمة والسيطرة على حصص مادة الغاز للمحافظات التي تحت سيطرتها، وتنتجها بما كما تشاء وتبيعه في السوق السوداء لتمويل مجهودها الحربي، وتمنع الشركة من أي دور رقابي أو إشرافي على المقطورات لضمان وصولها للمحطات المختصة أو إلى الوكلاء لضمان بيعها للمواطنين بالسعر الرسمي.

قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، إن حكومته تتجه إلى العمل في زيادة إنتاج النفط والغاز الذين يمثلان ما نسبته 70 في المائة من موارد الموازنة العامة للدولة و 63 في المائة من إجمالي صادرات البلاد في السابق، وأضاف أن «رئيس الجمهورية وجه ضرورة استئناف العمل في القطاع النفطي وتطويره لكونه يمثل ركيزة أساسية في استقرار وتحسين اقتصاد البلاد»، مردفاً أن «الجميع يعلم أن الأزمة الاقتصادية والمالية تعود بسبب رئيسي إلى عجز الحكومة في استئناف وارداتها، ووضناً إلى مرحلة أرتفع فيها حجم الإنفاق الحكومي على عدد من المجالات بينما كان حجم الدخل يساوي صافراً، وهذا أمر منطقي أن يحدث كل ذلك الانهيار». جاء ذلك، لدى عقد الدكتور عبد الملك اجتماعاً مع قيادة الشركة اليمنية للغاز وشركة صافر النفطية، لبحث زيادة الإنتاج في قطاعي الغاز ورفد الميزانية العامة بالموارد المالية من النقد الأجنبي، حتى تحسّن الأوضاع الاقتصادية بشكل كامل. وبعّد الاجتماع في مدينة عدن، بحضور أوس العود وزير النفط وحافظ عبيد مستشار رئيس الجمهورية رئيس اللجنة الاقتصادية وأعضاء اللجنة الاقتصادية، ومحافظ البنك المركزي محمد زمام.

وأكد رئيس الحكومة اليمنية أن جهود

اجتماعات للتنسيق تسبق أولى جلسات البرلمان اليمني

من أجل الإسراع بإقرار عدد من القوانين التي كانت الجماعة قدّمها لتبريرها من قبل النواب في صنعاء، ومن ضمنها قانون اللطوارئ يتيح التجنيد الإجباري. ولم تكشف المصادر عن ردة فعل الراعي وبقوة قيادات الحزب إزاء الطلب الحوثي، إلا أنها رجّحت أن هذا الأمر سيلاقي ممانعة منهم لجهة اقتناعهم بأن تترك مسالة التجنيد للإرادة الوطنية في صفوف الميليشيات، خصوصاً أنهم يدركون أن إصدار قانون للتجنيد الإجباري سيؤدي إلى انفجار مجتمعي واسع في وجه الانقلابيين. وبحسب المصادر الحزبية نفسها، حكر المشاط توجيه الانتقادات اللاذعة للراعي وقيادات حزب «المؤتمر» لجهة أنهم متفاسحون عن حشد المقاتلين، إلى جانب اتهامه للراعي بالتقصير في التوصل مع الحكم المرابنات الانقلابية لجهة خلق رأي دولي عام يبدى تعاطفه مع الحكم الانقلابي للميليشيات. إلى ذلك، استنفرت الجماعة الانقلابية في الأيام الماضية، أتها الإعلامية والمنظمات المحلية الموالية لها على وقع التقدم الكبير لقوات الجيش اليمني لتحرير الحديدة، من أجل إصدار البيانات التي تتباكي فيها الجماعة على تدهور الأوضاع الإنسانية جراء المعارك الدائرة.

أن يظل لهم شيء من الصوت السياسي باسم مجلس النواب لإخراج صورة مغلوطة للعالم الخارجي، كما أنهم لا يريدون أن تصبح قاعة المجلس في صنعاء فارغة، خصوصاً أن عدداً من الأعضاء تمكنوا من الخروج من المدينة خلال الأيام الماضية، وانضموا للحكومة الشرعية، وهذا يسبب لهم إزعاجاً كبيراً. إلى ذلك، أفادت مصادر حزبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الميليشيات الحوثية أخذت تضغط بشدة على النواب الموالين لها الموجودين في مناطق سيطرتها، من أجل تمرير قانون يفرض التجنيد الإجباري. وأفادت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي العام» بأن الجماعة تمارس ضغوطاً كبيرة على قيادات الحزب الخاضعين لها في صنعاء، خصوصاً أعضاء البرلمان المنتخبين تحت إمرتها، من أجل تمرير قانون اللطوارئ يتيح للجماعة فرض التجنيد الإجباري بالقوة على خريجي الثانوية العامة بعد أن استنفدت الجماعة جميع وسائلها لحشد المندوبين طوعاً.

وذكرت المصادر أن رئيس مجلس حكم الميليشيات مهدي المشاط استدعى أمس القيادي في حزب المؤتمر ورئيس البرلمان الخاضع للجماعة يحيى الراعي، وشدد عليه

قراءة 30 عضواً بتفجير منازلهم، في حال حاولوا الفرار من المدينة باتجاه المواقع التي تسيطر عليها الحكومة نويهم وأبنائهم الموجودين في صنعاء. وزاد المصدر أن الميليشيات فرضت على من تبقى من أعضاء في المناطق التي تسيطر عليها حضور جلسات مخالفة للدستور واللائحة، رغم أن هؤلاء الأعضاء ليس لديهم قناعة في حضور مثل هذه الجلسات، إلا أن عملية التهديد والوعيد بسجن أو خطف نويهم دفعتهم للحضور.

وتعمل الحكومة اليمنية، وفقاً للمصدر، على سحب وإخراج جميع الأعضاء من صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها، كما نجحت في وقت سابق من إخراج كثير من الأعضاء، لافتاً إلى أن عدم وجودهم خلال الفترة المحددة لعقد الجلسة من ينعكس في انعقاد جلساته بعد اكتمال النصاب القانوني بحضور الأعضاء من جميع الأحزاب. وكان من المقرّر أن تُعقد أولى جلسات مجلس النواب في العاصمة المؤقتة للبلاد عدن في مطلع فبراير (شباط) الماضي، بعد أن نجحت الحكومة في استقطاب الشريحة الكبرى من ممثلي حزب «المؤتمر الشعبي»، في أعقاب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ليكتمل

جدة: سعيد الأبيض
صنعاء: «الشرق الأوسط»
كشف برلماني يمني رفيع عن جراك يجري على الأرض لعقد أولى جلسات مجلس النواب اليمني، في إحدى المدن التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، بعد أن تعطل عقده في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وذكر البرلماني الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه حتى يتم الانتهاء من الترتيبات النهائية، أن تواصلًا يجري الآن مع أعضاء المجلس لإنهاء الحرب. وأضاف: «إن العمل الحقيقي في اليمن يبدأ في اليوم التالي للتوصل إلى اتفاق سياسي، ويجب علينا أن نعمل جميعاً للتخصير لهذا اليوم». وطبقاً للبيان الصادر

جدة: سعيد الأبيض
صنعاء: «الشرق الأوسط»
كشف برلماني يمني رفيع عن جراك يجري على الأرض لعقد أولى جلسات مجلس النواب اليمني، في إحدى المدن التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، بعد أن تعطل عقده في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وذكر البرلماني الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه حتى يتم الانتهاء من الترتيبات النهائية، أن تواصلًا يجري الآن مع أعضاء المجلس لإنهاء الحرب. وأضاف: «إن العمل الحقيقي في اليمن يبدأ في اليوم التالي للتوصل إلى اتفاق سياسي، ويجب علينا أن نعمل جميعاً للتخصير لهذا اليوم». وطبقاً للبيان الصادر

جدة: سعيد الأبيض
صنعاء: «الشرق الأوسط»
كشف برلماني يمني رفيع عن جراك يجري على الأرض لعقد أولى جلسات مجلس النواب اليمني، في إحدى المدن التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، بعد أن تعطل عقده في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وذكر البرلماني الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه حتى يتم الانتهاء من الترتيبات النهائية، أن تواصلًا يجري الآن مع أعضاء المجلس لإنهاء الحرب. وأضاف: «إن العمل الحقيقي في اليمن يبدأ في اليوم التالي للتوصل إلى اتفاق سياسي، ويجب علينا أن نعمل جميعاً للتخصير لهذا اليوم». وطبقاً للبيان الصادر

قناصة الميليشيات يتخذون من مرضى المستشفيات دروعاً بشرية

تقدم للجيش اليمني في حجة والحديدة والضالع

استحدثت أنظمة جديدة غير قانونية لإغراء الضباط القدامى الراغبين بالعمل معهم، تقتضي صرف نصف راتب مقابل ذهابهم لجبهة الساحل، لإجبارهم على خوض المعارك هناك، ولكن الضباط الأشراف رفضوا هذا الإغراء المادي ما سبب حالة إرباك بين الميليشيات.

إلى ذلك، أكد وليد القديمي وكيل أول محافظ الحديدة أن زحف قوات الجيش الوطني المسنون من قوات المقاومة والتحالف سيسبب استمرار تطويق مداخل مدينة الحديدة كافة وتطهيرها بشكل مرتب ومعد له سابقاً، مبيحاً أن التحركات التي بدأتها قوات المقاومة المدعومة من التحالف قبل 6 أيام وما زالت مستمرة، أسهمت في السيطرة على مدينة الأمل وشارع الخمينين والوصول إلى جولة الغراسي (مطاحن البحر الأحمر).

صبر، حيث اندلعت مواجهات قتل فيها 5 انقلابيين وجرح آخرون، إضافة إلى إعطاب مدرعة تابعة لميليشيات الحوثي في سبيلها، وفي السياق، أكد مسؤول يمني أن تكثيف الجيش الوطني والمقاومة المدعومين من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، بالتحقق صوب وسط مدينة الحديدة، يؤدي ثماره، وقال العميد عبده محلي، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»: «خلال أيام معدودة ستحرر مدينة الحديدة ومينائها الأستراتيجي وستكون منطلقاً لتحرير محافظة حجة وصنعاء وبقية المحافظات المجاورة، فالانتصارات متوالية واستنزاف الميليشيا الانقلابية متواصل».

وأضاف محلي أن استماتة الحوثيين في التحشيد إلى جبهة الساحل بكل الوسائل والإمكانات باعث بالفشل، ما دفعهم إلى

الحديثة رئيس المجلس المحلي الدكتور الحسن علي طاهر، برقية إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قال فيها إن «الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات وفي محافظة الحديدة لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وبناء الدولة الاتحادية ستحقق لأبناء اليمن العدالة والمواطنة المتساوية والشراكة الحقيقية والأمن والاستقرار»، طبقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وفي تعز، قال القيادي في الجيش الوطني، نائب ركن التوجيه في «اللواء 22 ميكا»، عبد الله الشريعي، لـ«الشرق الأوسط» إن «عناصر من اللواء 22 ميكا، شنت هجمات متفرقة، مساء الثلاثاء، على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في تعز وباغت أفراد من القطاع السادس عناصر الانقلاب في موقع العريش شرق

المحيطة به، تمكنت أيضاً من السيطرة على ورشة خاصة بشرية («هوندا»)، علاوة على السيطرة النارية على مواقع تحطيط بالمركز التجاري «سيتي ماكس»، داخل مدينة الحديدة، شرقاً. وذكر موقع الجيش اليمني «ستمبرنت» أنه على إثر المعارك المتعددة في أحياء المدينة، لقي ما لا يقل عن 23 عنصرًا حوثياً مصرعهم في معارك الساحل الغربي وتحرير مدينة الحديدة ومينائها من قبضة الانقلابيين، وذلك إلى جانب القوات المشتركة»، وقال إن «القوات قد تم تدريبها بشكل عال وخضعت لتدريبات مكثفة واحترافية بدعم وإشراف مباشر من قوات تحالف دعم الشرعية، وذلك بقيادة مراد الشراعي».

وفي الحديدة، حققت قوات الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين انتصارات كبيرة في الحديدة، حيث تمكنت من السيطرة على منشآت الحديدة بما فيها دوار المطاحن والمواقع القريبة منها وشركة مطاحن البحر الأحمر والمواقع

ومثلت عاهم، هي قرية الفتح ومورية وعقاوة وقرية الجبل الأسود والسوالة والعنفة وبني صالح والجمنة والغرزة وقرية الجلاحيف». وذكر «البيان» أن «الجيش الوطني كبد ميليشيا الحوثي خلال المواجهات خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات حيث لقي العشرات من مقاتلي الحوثي مصرعهم، وأسر 15 عنصرًا، ودمر أليات عسكرية ومخازن أسلحة، وتم استعادة طقمين عسكريين»، وأن «العملية العسكرية ما زالت مستمرة حتى إبطاء الحصار على من تبقى من مقاتلي الميليشيا الحوثية في مديرية حرض ومثلت عاهم». وفي الحديدة، حققت قوات الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين انتصارات كبيرة في الحديدة، حيث تمكنت من السيطرة على منشآت الحديدة بما فيها دوار المطاحن والمواقع القريبة منها وشركة مطاحن البحر الأحمر والمواقع

«قوات الجيش الوطني تمكنت، الأربعاء، من تحرير مواقع وسلاسل جبلية مطلة على مدينة حجة بمحافظة الضالع، في إطار العملية العسكرية التي انطلقت لتحرير مديرتي حبن ودمت من ميليشيات الحوثي الانقلابية». وبالانتقال إلى حجة، تواصلت قوات الجيش الوطني لليوم الثالث على التوالي، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تقدمها في منطقة عاهم وقرى جنوب حرض، شمال حجة. وسط انهيارات في صفوف الميليشيات الانقلابية، وطبقاً لبيان مقتضب نشره المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، فإن «الجيش الوطني تمكن خلال الـ 48 ساعة الماضية في العملية العسكرية التي أطلقها الجيش الوطني المنطقه العسكرية الخامسة بقيادة اللواء الركن يحيى صلاح من تحرير عدة قرى من ميليشيات الحوثي جنوب حرض

جدة: أسماء الغابري
تعز: «الشرق الأوسط»

تواصلت قوات الجيش الوطني اليمني تقدمها ضد العمليات العسكرية التي شنتها في مختلف جبهات القتال، خاصة في دمت والضالع وحجة الحدودية بالإضافة إلى الساحل الغربي المتمثل بمعارك الحديدة المطلة على البحر الأحمر. وقتل القيادي الحوثي المدعو مارب عبد الرحيم، فيما أصيب قيادي آخر يدعى رايد الظاهري بجروح خطيرة، مساء الثلاثاء، في كمين نفذته عناصر من الجيش الوطني جنوب دمت، في الضالع، جنوب اليمن، بالترافق مع تدمير تعزيزات قتالية جنوب مديرية دمت كانت في طريقها إلى ميليشيات الحوثي الانقلابية، طبقاً لما أفاد به المركز الإعلامي للجيش الوطني الذي ذكر أن

«حزب الله» يخرج جمال سليمان من مخيم المية ومية... إلى سوريا



جمال سليمان (بالنظارة السوداء) خلال مشاركته في مسيرة بمخيم عين الحلوة مطلع العام الحالي («الشرق الأوسط»)

بيروت، «الشرق الأوسط»
بعد فترة أكثر من ربع قرن كان خلالها الرجل الأول لـ «حزب الله» وإيران في المخيمات الفلسطينية بمنطقة صيدا، خرج أمين عام حركة «أنصار الله» جمال سليمان منها يطلب وإنشراحاً من «الحزب» نفسه وبرفقته نحو 20 من عائلته والعناصر التابعة له.
وخرج جمال سليمان من مخيم المية ومية جزئاً من حل يراه منه إعادة الهدوء والاستقرار والحياة الطبيعية إلى المخيم وجواره اللبناني، من دون أن يخرج سليمان وحركته من المعادلة السياسية والأمنية في مخيمات صيدا... فالمعروف عن الرجل أنه ليس مجرد شخص يرتبط بدوره بمكان وجوده، وإنما هو حالة أمنية لها أذرع متغلغلة داخل كثير من المخيمات ومرتبطة بمنظمة أمنية أكبر تتخطى حدودها؛ بل وحدود لبنان.

إخراج سليمان تم في إطار عملية استغرقت نحو 6 ساعات وتبنتها لبيروت، ومن ثم إلى وجهته التالية التي ذكرت مصادر مطلعة أنها الأراضي السورية على الأرجح.
وسبق خروج سليمان بوقت قصير تسلم نحو 25 عنصراً من حركة «أنصار الله» مربعة الأمتي يتقدمهم المسؤول العسكري للحركة ماهر عويد.
ويخرج سليمان يكون البند الأهم في الاتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية «حركة أمل» و«حزب الله» لإنهاء ذيول اشتباكات مخيم المية ومية، قد نفذ ليفتح الطريق أمام تنفيذ باقي البنود؛ وأولها إنهاء حالة الاستنفار وإزالة المظاهر المسلحة من أمام عودة الحياة الطبيعية إلى المخيم، ويكون مخيم المية ومية قد طوى صفحة ارتبط خلالها كثير من الأحداث والتطورات الأمنية فيه بشخص جمال سليمان والظاهرة الأمنية التي يشكّلها.

في نحو الواحدة من بعد منتصف الليل توجه موكب يضم عدداً من السيارات رباعية الدفع إلى مخيم المية ومية بمواكبة أمنية، ودخل مباشرة إلى المربع الأمني لجمال سليمان الذي كان قد أعد العدة للمغادرة وبرفقته زوجته خالد وحسن ومحمد ومصطفى ونحو 10 من مرافقيه والعناصر التابعة له. وبعد نحو 3 دقائق الساعة غادر الموكب على دفعات حاملاً سليمان والموكب معه إلى خارج المخيم، ثم إلى خارج صيدا

قال إن جنباط قدم تنازلات في سبيل وحدة البلد واستقراره النائب نعمة طعمة يدعو لتحسين اتفاق الطائف



عضو كتلة اللقاء الديمقراطي نعمة طعمة

بيروت، وجدي العريضي
دعا عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب نعمة طعمة (اتفاق الطائف) الذي يمثل السلم الأهلي والدستور بمعزل عن الخلافات والتباينات السياسية، مؤكداً أن «اللقاء الديمقراطي» من أكثر الحريصين على «مصالحة الجبل» وتحسين «الطائف» وكشف أن كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها النائب تيمور جنبلاط «تتقدم بمشروعات قوانين معجلة إلى المجلس النيابي تلامس قضايا الناس وهمومهم من التعليم المهني والتقني المجاني إلى النقل المشترك والكهرباء والمياه وفي الحقل والميادين كافة».

وقال طعمة لـ «الشرق الأوسط» إن «البعض في لبنان يعدّ الدخول في تسويات، تراجعاً عن مواقف سياسية، أو أنه انقلاب... وسوى ذلك من الاستنتاجات، إنما ما يقدم عليه وليد جنبلاط من تسويات في بعض المحطات المفصلية التي دخل فيها مرات عدة، إنما هي تسوية الشجعان حفاظاً على الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني وعلى وحدة اللبنانيين»، مؤكداً بمواقف سابقة له شبيهة بما حصل على صعيد المساعي الأيالة لتشكيل الحكومة، وأمل من جميع القوى والتيارات السياسية عدم الإنزلاق في التجديف والالتفاتات والخلافات والجدل البيزنطي الذي تضجق به الساحة اللبنانية «لأننا نجتاز أدق مرحلة يمر بها لبنان والمنطقة، وعلينا احترام الناس وظروفها الاقتصادية والمعيشية، والشروع في تلبية حاجاتها ودعمها وتفصيل العمل العملي؛ أكان برلمانياً أم وزارياً، وعلى المستويات كافة».

وعن لقاء وليد جنبلاط الأخير بالرئيس ميشال عون وما إذا كان يؤسس لمرحلة جديدة بين الطرفين، أشار طعمة إلى أن العماد عون «هو رئيس جمهورية كل لبنان، ومن الطبيعي والتطابق والشجور معه في الشؤون والشجون الوطنية كافة»، مشدداً على أن «وليد جنبلاط زعيم درزي ووطني، وتيمور جنبلاط رئيس «اللقاء الديمقراطي» الذي له تمثيله وحضوره أيضاً،

طالب أساقفة الطائفة المارونية في لبنان بتفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال «إلى أن يكف أسر الحكومة الجديدة من قيود الخارج والداخل معاً»، في وقت أعلن فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري أن لا جديد في موضوع التأييف وما زلنا بحاجة للدعاء».

ونقل النواب بعد لقاء الأرباء النيابي عن بري قوله إن الوضع الحكومي لا يزال على حاله، ولم يطرأ في شأنه أي جديد، وتحديداً فيما يتعلق بحل عقدة تمثيل «سنة 8 آذار» التي يتمسك بها «حزب الله»، فيما جدد «اللقاء التشاوري» الذي يضم النواب السنة المتحالفين مع الحزب أمس مطالبة بتفعيله محملاً مسؤولية التأخير لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وعمما يقال عن الجلسة التشريعية المقرر عقدها الاثنين والثلاثاء المقبلين، جدد الرئيس بري القول: «إننا في عقد عادي وإن التشريع ضرورة بل أكثر من ضرورة والمجلس سيد نفسه، ومن الطبيعي أيضاً أن يقوم بمسؤولياته الوطنية وواجبه وعمله»، وأكد «إذا كان المطلوب لا قبل البعض تعطيل البلد، فإبنا لا ولن نسحق بذلك، وسنقوم بواجبنا والتزاماتنا الدستورية والوطنية في كل المجالات».

أما ذلك، في وقت نفت فيه «هيئة شؤون الإعلام في تيار المستقبل» ما ورد على لسان أحد المنظمين من سنة (حزب الله) والنظام السوري، بأنه سيعمق الرئيس نبيه بري أنه لم يسمع من الرئيس المكلف رفضه تمثيل توزيع أحد النواب السنة، وأكد «مصدر في تيار المستقبل» أن هذا الادعاء لا يمت إلى الحقيقة، والرئيس المكلف كان حاسماً بقطع الطريق على الموضوع مع الرئيس بري ومع سواه». وراى النائب السابق والقيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش في دعوة المطالبة الموارنة لتفعيل عمل الحكومة، إشارة إلى أن التأييف

المطارنة الموارنة طالبوا بإزالة العراقيل... وتيار «المستقبل» أكد أن الحريري قطع الطريق على تمثيل «سنة 8 آذار» بري: لا جديد في موضوع الحكومة... ونحتاج للدعاء



بيروت، كارولين عاكوم

الرئيس نبيه بري خلال اجتماعه مع النواب أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

حتى تنتظم إلى حد ما شؤون الدولة والمواطنين، إلى أن يكف أسر الحكومة الجديدة من قيود الخارج والداخل معاً»، داعين في الوقت عينه إلى «إزالة العراقيل الطارئة من أمام إعلان الحكومة الجديدة، فتكون هدية عيد الاستقلال الذي يفصلنا عنه أسبوعان، فلا يأتي حزياً ومخيباً».

ورأى المطارنة أن تصريف الأعمال لا يعني عدم السهر على تنفيذ المشاريع الجارية، ولا إغفال الرقابة الإدارية والمالية على الوزارات والإدارات وحسن سير العمل، ولا الإحجام عن المشاركة في أعمال اللجان النيابية. وهكذا قد يسترد العمل العام بعضاً من احترامه في أعين اللبنانيين والعواصم الصديقة والمنظمات الدولية.

وأسف المطارنة لـ «هيوط التداول السياسي إلى حد تصريف الحقائق الوزارية بين أزمته وسيادية وخدمانية وما شابه، فيما المطلوب فريق عمل حكومي متجانس، عماد أعضائه الأخلاق والاختصاص والأهلية والخبرة،

تساعد على جموح رغبة تيار المستقبل في الاستنفار بمخيم الطائفة السنية وإلغاء المكونات الأخرى».

وأسف للقاء «أن يتم استخدام بعض المرجعيات الدينية طرماً في مسألة سياسية، في الوقت الذي يلجأ فيه الرئيس المكلف إلى الاعتكاف خارج البلاد وعدم إيجاد حلول واقعية، وكأنه غير معني بالأخطار الاقتصادية وغير للإفراط بها واستغلالها لمارب خاصة».

في موازاة ذلك، حفل اللقاء «النواب» الذي يجمع «النواب السنة السنة»، الحريري مسؤوليية وضع عراقيل أمام تشكيل الحكومة، وقالوا في بيان بعد اجتماع لهم أمس: «من يضع العراقيل هو الرئيس المكلف ومن يسانده في هذه الحملة المغرضة التي تتفقد إلى الموضوعية والمعايير الواحدة في التعامل مع كل المكونات النيابية، وتفترق إلى الحرس على حكومة وحدة وطنية وحفظ التعددية داخل كل طائفة وعلى المستوى الوطني العام»، مضيفاً: «ليس من العدل والوطنية

تتخطى حدودها؛ بل وحدود لبنان».

تطالب أساقفة الطائفة المارونية في لبنان بتفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال «إلى أن يكف أسر الحكومة الجديدة من قيود الخارج والداخل معاً»، في وقت أعلن فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري أن لا جديد في موضوع التأييف وما زلنا بحاجة للدعاء».

ونقل النواب بعد لقاء الأرباء النيابي عن بري قوله إن الوضع الحكومي لا يزال على حاله، ولم يطرأ في شأنه أي جديد، وتحديداً فيما يتعلق بحل عقدة تمثيل «سنة 8 آذار» التي يتمسك بها «حزب الله»، فيما جدد «اللقاء التشاوري» الذي يضم النواب السنة المتحالفين مع الحزب أمس مطالبة بتفعيله محملاً مسؤولية التأخير لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وعمما يقال عن الجلسة التشريعية المقرر عقدها الاثنين والثلاثاء المقبلين، جدد الرئيس بري القول: «إننا في عقد عادي وإن التشريع ضرورة بل أكثر من ضرورة والمجلس سيد نفسه، ومن الطبيعي أيضاً أن يقوم بمسؤولياته الوطنية وواجبه وعمله»، وأكد «إذا كان المطلوب لا قبل البعض تعطيل البلد، فإبنا لا ولن نسحق بذلك، وسنقوم بواجبنا والتزاماتنا الدستورية والوطنية في كل المجالات».

أما ذلك، في وقت نفت فيه «هيئة شؤون الإعلام في تيار المستقبل» ما ورد على لسان أحد المنظمين من سنة (حزب الله) والنظام السوري، بأنه سيعمق الرئيس نبيه بري أنه لم يسمع من الرئيس المكلف رفضه تمثيل توزيع أحد النواب السنة، وأكد «مصدر في تيار المستقبل» أن هذا الادعاء لا يمت إلى الحقيقة، والرئيس المكلف كان حاسماً بقطع الطريق على الموضوع مع الرئيس بري ومع سواه». وراى النائب السابق والقيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش في دعوة المطالبة الموارنة لتفعيل عمل الحكومة، إشارة إلى أن التأييف

حوار بين لجنة الشؤون الخارجية ومسؤول دولي حول اللجوء ومؤتمرات دعم لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
عقدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في البرلمان اللبناني جلسة، أمس، بحضور المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في لبنان منسق الشؤون الإنسانية فيليب لازاريني، وعدد من مساعديه وعدد من ممثلي المنظمات التي تعنى بشؤون اللجوء.

وأوضح رئيس اللجنة النائب ياسين جابر، بعد الاجتماع، أن الحوار بين ممثلي الأمم المتحدة وأعضاء اللجنة، تناول مختلف الشؤون التي تهم لبنان، إضافة إلى مؤتمرات سيدر وروما وبروكسل التي عقدت لدعمه وتقرير البنك الدولي الأخير حول المخاطر

المالية والاقتصادية التي تواجهه، ولفت إلى أن «البحث شمل إمكانية زيادة الدعم فيما يتحملة لبنان بموضوع النزوحين وفي كيفية إعادتهم إلى بلادهم، وتحديثنا في موضوع اللاجئين الفلسطينيين وعمل منظمة الأونروا وغيرها». وأشار إلى تأكيد لازاريني على إمكانية استمرار عمل الأونروا،

وفي الوقت عينه إلى تحدّ سنوي لتجديد مهمتهم وتمويل عملهم، وفيما أشار إلى أن هناك كثيراً من التحديات التي تواجه لبنان، شدّد على أهمية أن يكون جاهراً من خلال مؤسساته للحوار مع المنظمات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، من أجل إيجاد حل لكل هذه المشكلات، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة تعطي أولوية

الموضوع الحكمة والإصلاحات، وأعلن جابر أن أعضاء اللجنة، وبعد الحوار مع الأمم المتحدة، سيعقدون حوارات مع ممثلي الاتحاد الأوروبي وسفراء الدول الفاعلة في المجتمع الدولي والولايات المتحدة؛ التوضيح المسائل وكيفية التعاطي معها حتى نستطيع أن نصنع السياسات الضرورية».

جربصاتي، أمس، كتاباً إلى النائب العام لدى محكمة التمييز، طلب فيه «إجراء التعقبات بشأن أصحاب المولدات الكهربائية، المؤتمرين والمشاركين بقطع الإمداد بالتيار الكهربائي، واتخاذ الإجراءات اللازمة للقرارات المتخذة بتربيط العادات، ومن أقدم منهم على إطفاء مولداتهم تعقبات على جميع الفاعلين والمتورطين في هذا الإجراء العمدي»، وأضفا الموضوع في إطار «التعدي على الحقوق والواجبات المدنية وحرية العمل والتخرد على السلطة العامة واغتصاب ملك عام ومخالفة التدابير الصادرة

شخصية، والشفافية في التبادل الدولي للمعلومات الضريبية، ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، مؤكداً أن «لبنان ممثل للوطنية الرئيسية والأساسية لجموعته العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب».

ومع تأكيد على استقرار صرف الليرة لفت إلى أن مصرف لبنان يدرّك أهمية حماية سرية وأمن معلومات الزبائن التي تؤمنها الدولة والتي لا تكفي لتأمين جميع الاحتياجات. ووجه وزير العدل سليم

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أن سعر صرف الليرة اللبنانية مستقر وأن لبنان ممثل لتوصيات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وجاء كلام سلامة خلال مؤتمر «يوم الامتثال 2018» الذي نظّمته وحدة الامتثال في مصرف لبنان في فندق «فينيسيا»، برعاية الحاكم وحضور رؤساء مجالس إدارة المصارف اللبنانية ومديري ومسؤولي الامتثال لديها ومشاركة عدد من ممثلي المصارف المركزية والتجارية العالمية.

وأكد سلامة في كلمته في افتتاح المؤتمر «تجديد التزام مصرف لبنان بالامتثال للمعايير الدولية والقوانين والأنظمة المرعية، وبخاصة في مجالات مكافحة الفساد، وحماية البيانات الدولية على كتب».

القضاء يلاحق أصحاب المولدات المخالفين لقرارات وزارة الاقتصاد

بيروت، «الشرق الأوسط»
شدد على أن «هؤلاء يحققون أرباحاً طائلة، وعليهم الالتزام بما اتخذ من قرارات وزارية، لا سيما في هذه الظروف الضاغطة اقتصادياً. أصحاب المولدات سيخضعون للقرارات المتخذة بتربيط العادات، ومن أقدم منهم على إطفاء مولداتهم تعقبات على جميع الفاعلين والمتورطين في هذا الإجراء العمدي»، وأضفا الموضوع في إطار «التعدي على الحقوق والواجبات المدنية وحرية العمل والتخرد على السلطة العامة واغتصاب ملك عام ومخالفة التدابير الصادرة

شخصية، والشفافية في التبادل الدولي للمعلومات الضريبية، ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، مؤكداً أن «لبنان ممثل للوطنية الرئيسية والأساسية لجموعته العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب».

ومع تأكيد على استقرار صرف الليرة لفت إلى أن مصرف لبنان يدرّك أهمية حماية سرية وأمن معلومات الزبائن التي تؤمنها الدولة والتي لا تكفي لتأمين جميع الاحتياجات. ووجه وزير العدل سليم

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أن سعر صرف الليرة اللبنانية مستقر وأن لبنان ممثل لتوصيات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وجاء كلام سلامة خلال مؤتمر «يوم الامتثال 2018» الذي نظّمته وحدة الامتثال في مصرف لبنان في فندق «فينيسيا»، برعاية الحاكم وحضور رؤساء مجالس إدارة المصارف اللبنانية ومديري ومسؤولي الامتثال لديها ومشاركة عدد من ممثلي المصارف المركزية والتجارية العالمية.

وأكد سلامة في كلمته في افتتاح المؤتمر «تجديد التزام مصرف لبنان بالامتثال للمعايير الدولية والقوانين والأنظمة المرعية، وبخاصة في مجالات مكافحة الفساد، وحماية البيانات الدولية على كتب».

ليبيا: عودة المناوشات بين الميليشيات المسلحة في طرابلس

حفر يستبق مؤتمر باليرمو بزيارة مفاجئة إلى روسيا



المشير حفتر خلال زيارته لروسيا أمس (القيادة العامة للجيش الليبي)

في ليبيا، لافتاً إلى أن سلامة اعتبر أن قرار تخطي مرحلة الفوضى، وبناء دولة شرعية بمؤسسات موحدة «يبقى بأيدي الليبيين أنفسهم، ولن تقدر أي قوة على إرغامهم على ذلك، أو أن تحل محلهم مهما تعدت المبادرات».

وأن ينجح في دفع الليبيين إلى تخطي خلافاتهم، والتوجه نحو حل سلمي لازمة في بلادهم. وقال بيان للخارجية التونسية إن سلامة أبلغ الجيهاوي بضمون الإحاطة، التي سيقدمها اليوم إلى مجلس الأمن الدولي بخصوص الوضع

الخارجية التونسي خميس الجيهاوي لدى اجتماعه مع المبعوث الأممي غسان سلامة في تونس، أمس، أن استقرار الوضع في ليبيا «يمثل أهمية قصوى لبلاد»، معرباً عن أمله في أن يمثل مؤتمر باليرمو نقلة نوعية في المسار السياسي،

الدولي والأمم المتحدة لملاحقة جميع الأفراد والجماعات، التي تحاول ابتزاز قطاع النفط واستغلاله، مطالبا باتخاذ العقوبات اللازمة ضدهم. وأعلنت المؤسسة في بيان لها أمس، أن صنع الله ناقش الانسحاب من ليبيا مع وفد ضم عضواً من مجلس النواب عن المنطقة الجنوبية، ونشطاء المجتمع المدني في منطقة اوباري، وأعضاء المجلس الاجتماعي لبقايل الطوارق، بالإضافة إلى عدد من الأشخاص الممثلين لحراك فزان، ضرورة تعزيز الأمن في المنطقة، بالإضافة إلى يهدد بإغلاق الحقول النفطية المتواجدة هناك، وأوضح البيان أن الاجتماع ناقش أيضاً الأوضاع الأمنية والمعيشية الحالية في جنوب البلاد، حيث شدد الحاضرون على ضرورة بذل السلطات المحلية مزيداً من الجهود لإحلال الأمن، وتسهيل إيصال الوقود للمنطقة. بموازاة ذلك، أكد وزير

لا تغفّر. ونحن لا نقبل بذلك». وأضاف سلامة موضحاً: «سوف أبلغ حكومة الوفاق بضرورة حماية المرافق الصحية؛ لأنها تقدم خدمة للناس، وسوف أتابع الأمر مع الحكومة لكي يتم الإهتمام بالجوانب الأمنية، وتوفير المستلزمات الضرورية». وتابع سلامة، بحسب بيان أصدرته البعثة: «جئت لأعبر عن تضامني وتضامن البعثة معكم، وإبلاغكم أننا لن نقبل بأن يتعرض أحد لأي مؤسسة صحية في كل ليبيا». وطبقاً لما كشفته طبية اختصاصية بمستشفى الأطفال في طرابلس، طلبت عدم تعريفها ل«الشرق الأوسط»، فقد اعتدى مسلحون مجهولون على الاستشاري محمد سلطان، دكتور النساء والولادة الشهير، وحاولوا اغتياله. وأكدت المؤسسة الليبية للنظف على لسان رئيسها مصطفى صنع الله، التزامها بالعمل مع المجتمع

حل الأزمة الليبية ومكافحة الإرهاب». وسبق لرئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي التأكيد على أن حفتر سيشارك في مؤتمر باليرمو، الذي تنقسم حوله أطراف سياسية كثيرة في البلاد. في غضون ذلك، تحدثت مصادر أمنية وسكان محليون عن وقوع اشتباكات محدودة في محيط قاعدة معيتيقة، منذ مساء أول من أمس، بين «كتيبة ثوار طرابلس» و«قوة الردع» الخاصة، التابعتين لحكومة السراج، أدت إلى إطلاق نار على خلفية اعتقال «قوة الردع» لأحد عناصر كتيبة ثوار طرابلس. ونفى المتحدث باسم مطار معيتيقة ل«الشرق الأوسط» تعرض المطار لأي قصف، كما نفى ناطق باسم قوة الردع سماع إطلاق نار بمختلف الأسلحة في محيط المطار، أو حدوث أي مواجهات مسلحة، ووصف ما حدث بأنه «مجرد

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

عادت المناوشات بالإسلاح المتوسطة والخفيفة بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس مجدداً، وتزامنت هذه التطورات مع قيام المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، بزيارة لم يعلن عنها إلى العاصمة الروسية موسكو، أمس، مستبقاً بذلك المؤتمر الدولي حول ليبيا، المزمع عقده يومي 12 و13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في باليرمو بصقلية.

ووصف حفتر على رأس وفد عسكري رفيع إلى موسكو، في زيارة تستهدف بحث الأوضاع في ليبيا مع كبار المسؤولين في روسيا، وقال مكتب إعلام القيادة العامة، أمس، إن حفتر التقى في مستهل زيارته الرسمية وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، مشيراً إلى أنه عقد معه اجتماعاً موسعاً بحثاً خلاله «سبل

العراقيون يطردون «السمك المسكوف» من على موانئهم بعد أزمة النفوق



رافعة لإخراج الأسماك النافقة من نهر الفرات في قضاء المسكب (رويترز)

بعد انتقال المرض الذي تسبب في نفوق هذه الكمية الهائلة من الأسماك إلى الإنسان. وما زالت «كارثة السمك» متواصلة وتشير مزيداً من الانتقادات، خصوصاً على المستوى الشعبي؛ إذ يخشى عدد غير قليل من المواطنين أن تخسر البلاد ثروتها السمكية، نتيجة إهمال السلطات الرسمية، مثلما خسرت في أوقات سابقة ثروات مماثلة مثل زراعة الخليل والنفط... وغيرها. وتسيطر منذ أيام مشاعر الإحباط على قطاعات شعبية واسعة بعد مشاهدتهم آلاف الأسماك النافقة في نهر الفرات، خصوصاً عند مرورها بمحاطة بابل على بعد 100 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة بغداد.

وانتقلت إلى الأحياء والمحلات الأخرى في عموم العاصمة، فضلاً عن المحافظات. ورغم اختلاف أنواعه وأسعارها - يعد إحدى الوجبات المفضلة لدى العائلة العراقية، التي تتنوع في طريقة طبخه بصيغ مختلفة، وتبقى في المقدمة منها الطريقة المعروفة بـ«السكف». وبينما تستضيف المائدة، خصوصاً عند الدعوات وإقامة الولائم، وجبة السمك بوصفها من ثوابت المطبخ، فإن يوم الأربعاء يكاد يكون يوماً مميزاً لدى غالبية العراقيين باكل السمك، بوصفه يوماً مباركاً ويكون مدعاة للفرح، وهو ما يجعل باعة الأسماك يحرصون على جلب كميات كبيرة من أنواع السمك يوم الأربعاء حصراً. لكن بعد الكارثة التي حلت بالسمك في وسط وجنوب العراق، بدأ المواطنون يخشون من تناول السمك، خوفاً من أن تنتقل الأمراض التي أصابته إليهم. ولم تنفع تأكيدات الدوائر الصحية

بعدم انتقال المرض الذي تسبب في نفوق هذه الكمية الهائلة من الأسماك إلى الإنسان. وما زالت «كارثة السمك» متواصلة وتشير مزيداً من الانتقادات، خصوصاً على المستوى الشعبي؛ إذ يخشى عدد غير قليل من المواطنين أن تخسر البلاد ثروتها السمكية، نتيجة إهمال السلطات الرسمية، مثلما خسرت في أوقات سابقة ثروات مماثلة مثل زراعة الخليل والنفط... وغيرها. وتسيطر منذ أيام مشاعر الإحباط على قطاعات شعبية واسعة بعد مشاهدتهم آلاف الأسماك النافقة في نهر الفرات، خصوصاً عند مرورها بمحاطة بابل على بعد 100 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة بغداد.

لم تقم به الحكومات السابقة». وعن التهم الموجهة بالفساد لبعض الوزراء، قال عبد المهدي: «وجهنا أسئلة رسمية إلى جميع الجهات المعنية كالزراعة والجنابات والمسالة والعدالة، وتسلمنا تقارير من بعضها وننظر الأخرى ولا نريد توجيه الاتهامات بناء على أقاويل وأشياء منسوبة لهم». وأشار إلى أن «هناك 13 ألف قضية في النزاهة ولكن هذا لا يعني أن التهم صحيحة أو صادرة فيها أحكام قضائية، كما لا نريد أن نتساهل مع أي عنصر لديه شبهة أو عليه خلل في شخصيته سواء القانونية أو المسلكية أو التاريخية ولا نريد أن نظلم الناس بمجرد اتهامات».

عبد المهدي والسياسي، أكد وزير الزراعة، أمس، استبعاد استكمال الوزارات الشاغرة خلال جلسة البرلمان اليوم

من جهته، استبعد النائب العراقي أحمد الجبوري تمرير الوزراء الثمانية خلال جلسة اليوم الخميس. وقال الجبوري ل«الشرق الأوسط» إن «هناك كثيراً من الخلافات التي لم تحسم بشأن الوزارات المتبقية لكن الخلاف الأهم هو حول وزارة الدفاع». وأضاف الجبوري أن «هناك أكثر من جهة تطالب بهذه الوزارة، ورغم المباحثات الجارية حولها منذ فترة فإنه لم يتم التوصل إلى نتيجة نهائية حتى الآن».

بيارق الخير في البرلمان محمد الخالدي أنه «في الوقت الذي كان ينبغي أن تتجه الأنظار نحو استكمال الكابينة الحكومية عبر التصويت على الحقائق الوزارية المتبقية وهي 8 وزارات، فإن في حكومة عادل عبد المهدي التي لم تكمل شهرها الأول بعد، في وقت لا يزال الجدل مستمرا بشأن 8 وزراء لم يصوت عليهم البرلمان العراقي. وفيما خلا جدول أعمال جلسة أمس الخميس من فقرة تمرير باقي الوزراء مثلما كان مقرراً، فإن عبد المهدي عبر عن اطمئنانه حيال مباحثاته مع قادة الكتل السياسية لاستكمال باقي التشكيلة الحكومية. وفي تصريح ل«الشرق الأوسط» أكد رئيس كتلة

بغداد، حمزة مصطفى

كشف رئيس كتلة بيارق الخير في البرلمان العراقي الخالدي، عن بدء جمع توقيع لسحب الثقة عن عدد من الوزراء في حكومة عادل عبد المهدي التي لم تكمل شهرها الأول بعد، في وقت لا يزال الجدل مستمرا بشأن 8 وزراء لم يصوت عليهم البرلمان العراقي.

وفيما خلا جدول أعمال جلسة أمس الخميس من فقرة تمرير باقي الوزراء مثلما كان مقرراً، فإن عبد المهدي عبر عن اطمئنانه حيال مباحثاته مع قادة الكتل السياسية لاستكمال باقي التشكيلة الحكومية. وفي تصريح ل«الشرق الأوسط» أكد رئيس كتلة

دعا إلى تشكيل مجموعة عمل من «منتدى شرم الشيخ»

السياسي يعلن تشكيل مجموعة بحثية لدراسة آثار شبكات التواصل الاجتماعي



القاهرة، وليد عبد الرحمن

بمناسبة ختام فعاليات المنتدى، أن تكون مدينة أسوان المصرية عاصمة للشباب الأفريقي لعام 2019، وإقرار الدولة المصرية إعلان شرم الشيخ للتحكم الكامل العربي الأفريقي الناتج عن نموذج محاكاة القمة العربية الأفريقية، واعتماده وثيقة رسمية تقدمت بها مصر من خلال وزارة الخارجية لدى جامعة الدول العربية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

كما أعلن الرئيس المصري تشكيل مجموعة بحثية متخصصة تحت إشراف إدارة المنتدى لدراسة الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، على أن تضع هذه المجموعة تصوراً شاملاً، وآليات تنفيذية لتعزيز الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي، وإقرار الاستقرار، وإبناؤها يسعون بإخلاص وتجرد للانطلاق نحو البناء والتنمية». مضيفاً أن مصر «تعتمد في ذلك على حماس شبابنا وطموحهم المنحاز للخير والمحبة، في ظل متغيرات إقليمية ودولية شديدة التعقيد، فرضت على مصر وشعبها مواجهة حتمية مع الإرهاب والخرطف بالنيابة عن الإنسانية كلها».

وشكلت فعاليات «منتدى شباب العالم» دليلاً عملياً على أن الحوار والنقاش هما السبيل لمواجهة التحديات، وتجاوز الصراعات لإيجاد السبل والوسائل لتجاوز أخطاء الماضي وتحسين الأوضاع في الحاضر وبناء المستقبل، حسب تعبير الرئيس المصري. وقرر السيسي في كلمته

وأكد السيسي تبني بلاده إقرار مبدأ الحفاظ على الحياة ومكافحة الإرهاب وأثاره الجانبيه، كحق أساسي من حقوق الإنسان، فضلاً عن تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الشباب المشاركين في «منتدى شرم الشيخ» من كل دول العالم، ومؤسسات الدولة المصرية لتقديم الدعم المادي والعنوي لضحايا الإرهاب في العالم.

وتفقد السيسي، أمس، أعمال البنية التحتية لمدينة شرم الشيخ، عقب ختام «منتدى شباب العالم»، وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس تفقد الأعمال الإنشائية لطريق (النفق - شرم الشيخ) بطول 342 كلم، وباتجاهين، كل اتجاه يحتوي على عدد 3 حارات مرورية».

تجمع ديني في سنغافورة يدعو لمواجهة التحديات العالمية

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».

دعا تجمع ديني عالمي في سنغافورة إلى تعزيز قيم الشراكة في المجتمعات، والتعاضد لمواجهة التحديات المقبلة في العالم، فضلاً عن تعزيز ثقافة التسامح. وأكد المشاركون في هذا المنتدى العالمي أن «الدين ليس مجرد قوة موحدة تجمع الناس على الرغم من التنوع، بل لهم البشر على السلوك الجماعي الإيجابي، الذي يصبون الكرامة الإنسانية، ويدفع قدماً بعجلة التنمية الاجتماعية، ويساعد في خلق مجتمعات آمنة تتعاضد بونام وسلام».



كشفت عن إحباط هجوم بطائرات «درون» خلال مونديال كرة القدم

موسكو تحذر من انتشار الإرهاب بعد «هزيمته» إقليمياً

موسكو، رائد جبر

«الإرهاب الدولي ما زال يشكل الخطر الأكبر، على الرغم من النجاحات التي تحققت في الحرب ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا». وقال: إن تطورات الوضع في عدد من مناطق العالم تدل على أن الإرهاب «ما زال يشكل خطراً تهديداً لكل الدول من دون استثناء». وأضاف: إن نشاطات التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق، قوبلت بجهود من جانبها للتكيف مع الظروف الجديدة وإعادة الانتشار في مناطق مختلفة. وسيطر النقاش حول التهديدات الإرهابية المتصاعدة على أعمال اجتماع دولي موسع نظم في موسكو أمس، بحضور رؤساء أجهزة الاستخبارات والمؤسسات الأمنية المختلفة في روسيا وعدد من البلدان الأخرى. وحضره لافروف مع عدد من ممثلي الكرملين والوزارات المختصة بالشؤون الأمنية. وراي لافروف، أن



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (أغاب)

ومع تحذيره من «إعادة انتشار الإرهاب»، أكد لافروف أن «فرص الإرهابيين في سوريا والعراق لتعزير وتحديد قدراتهم المالية واللوجيستية بشكل منتظم تعرضت للتقويض بشكل كبير». وكانت موسكو حذرت أكثر

هذه التقنيات باتت تشكل واحدة من الأدوات الأكثر خطراً في تنفيذ هجمات. ودعا إلى الشروع في «إعداد أسس قواعد قانونية تنظم استخدام الطائرات من دون طيار».

كلمة لبوتين

إلى ذلك، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة وجهها، أمس، إلى المؤتمر الأمني، إلى تعزيز الثقة المتبادلة بين الدول بهدف إنشاء آليات لتجفيف موارد تمويل الإرهابيين. وزاد: إن «المنظمات الإرهابية الدولية تحاول توسيع نشاطها، بما في ذلك على صعيد النظم المعلوماتية ما يفرض مهام ملحّة إضافية أمام الأجهزة المخابرات وهيئات الأمن». كما تزداد ضرورة توحيد الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات الأمنية الجديدة.

رئيس هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي في روسيا، عن أن استخبارات بلاده أحبطت محاولات إرهابيين استخدام طائرات «درون» (بلا طيار) كأس العالم لكرة القدم بروسيا. ولم يكشف المسؤول الأمني عن تفاصيل أكثر، لكن موسكو كانت أعلنت قبل افتتاح المونديال الرياضي في مايو (أيار) الماضي، أنها زودت المنشآت الرياضية بتقنيات للتشويش مضادة للطائرات المسيّرة. وأفاد بورتنيكوف خلال افتتاح اجتماع رؤساء الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، أمس، بأن جهازه كشف سبع مجموعات خططت لهجمات ضد مشجعين أجانب. ونبّه إلى أن «الانتشار العشوائي للطائرات من دون طيار مخوف بمخاطر استغلالها في أعمال إرهابية»، مشيراً إلى أن

مشيراً إلى تسجيل حالات مماثلة في روسيا، عن أن أوروبا وجنوب شرقي آسيا. وقال: إن «سحق البؤر في سوريا أجبر المسلحين الباقين على إعادة التمركز، وأرغم قياداتهم على تكثيف نشاط الخبائث في الخارج». وتابع: إن «فروغاً خاصة لـ(داعش) تقوم بتجهيز وإعداد ونقل مجموعات تخريبية وإرهابية إلى أوروبا وآسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا وروسيا». والافتتاح، أن لافروف كان اتهم واشنطن في وقت سابق بـ«التواطؤ» في عمليات نقل مسلحين من سوريا والعراق إلى أفغانستان ومناطق أخرى، ورأى أن هذا التحرك يدخل في إطار «سياسة واشنطن الهادفة إلى استخدام الإرهابيين في تحقيق أغراض سياسية».

هجمات «درون»

في غضون ذلك، كشف الكسندر بورتنيكوف،

جمعة خان غيسوف، نائب مدير اللجنة التنفيذية للهيئة الإقليمية لمحاربة الإرهاب في منظمة شنغهاي للتعاون، بأن تنظيم داعش لم يكف بنقل مقاتلين إلى أفغانستان، وجهويات آسيا الوسطى، منطقة آسيا الوسطى». ورأى أن التنظيم «يسعى إلى تعزيز قاعدة خلفية له بعد هزيمته في سوريا والعراق، مستغلاً الخلاء الذي توفره واشنطن وعواصم عربية أخرى». في الوقت ذاته، أفاد

وكان سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف، كشف قبل أيام، عن مطبات لدى روسيا تفيد بزيادة عدد مسلحي تنظيم داعش في شمال أفغانستان بشكل «يهدد جدياً أمن بلدان

«أنصار الفرقان» و«الرايات البيضاء» لتجنيد عناصر جديدة

معلومات مصرية عن تنظيمات توّوي فارين من «داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

كشفت تقرير مصري عن استراتيجيات ومسارات «داعش» لإعادة تعويم التنظيم، وذلك عبر الاعتماد على نمط اللامركزية في الانتشار والتمدد، من خلال تجميع الفارين من التنظيم في كيانات تسير على نهجه. ويبيّن تقرير أعده مرصد الغشاي التكفيرية والأراء المتشددة التابع لـإفتاء المصرية بعنوان «داعش ومحاولات النجاة عبر اللامركزية وتقويض الصلاحيات»، أن هذه العناصر شكلت تنظيمات تحت أسماء عدة (الرايات البيضاء، وأنصار الفرقان) وغيرها، وهي تنظيمات من المتوقع أن تكون الوريث الشرعي لـ(داعش). ويحاول التنظيم عبر هذه الخطوة العودة إلى الواجهة وإيجاد مؤيدين، بعدما أيقن أنه بالغ في التكفير وعمليات سبك الدماء بصورة كبيرة دعت كثيرين من المنضمين إليه إلى الانتشاق.



مقاتلون من «داعش» في العراق («الشرق الأوسط»)

وغير العديد من مقاتلي التنظيم عقب هزائم طائفته الأشهر الماضية في سوريا والعراق. وأوضح التقرير أن تنظيم داعش منذ أن تم تصديق الخنق عليه، اعتمد على استراتيجيات للانسحاب التكتيكي لصالح إعادة التوطين في أماكن الخنق وتوظيف آليات مغايرة للجنود والاستقطاب، حيث لن تكون هذه مجرد «خلايا نائمة» بقدر ما هي اندماج في كيانات بديلة، عبر محاولة إقامة تنظيمات أخرى تشبه التنظيم الأم، وتندرج بعد

ذلك تحت رايته. وأشار التقرير إلى أن «داعش» بات يبحث عن طرق عديدة للعودة مرة أخرى إلى السيطرة ويسيطر النفوذ، وهو التحدي الأكبر الذي يواجه كل دول العالم في كيفية التصدي وكشف محاولات التنظيم للعودة من جديد. وذكر التقرير المصري أن التنظيم بعد أن فقد عدداً من قياداته في المارك تعرض لهزات داخلية جعلته يدخل في حالة خارجية وداخلية معاً. وأضاف التقرير أن التنظيم توسع في استخدام الإنترنت، وهو ما دفع بالتنظيم إلى توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد أقل خبرة من قيادات الصف الأول، حيث عمل على تفويض مسؤولية صنع القرار إلى مستويات أدنى. هذا الجانب عمليات مباحة للتنظيم تتم عبر الإنترنت، وهي وسيلة بات يعتمد عليها في استقطاب المقاتلين خصوصاً من الخارج، وبالتالي صار بالإمكان لأي شخص إتمام البيعة في أي مكان عبر منصاته على مواقع الإنترنت، كما أن هذه المنصات سوف توفر للتنظيم ملجأ في

العالم الافتراضي، يمكنه من مواصلة تنسيق الاعتداءات والإيحاء بها ونشر أفكاره وتغيير قياداته. وأوضح تقرير مرصد الإفتاء أن «داعش» اعتمد على تبني فكرة الدفع نحو زيادة الهجمات الإرهابية خارج مناطق سيطرته عبر «الذئاب المنفردة»، مستخدماً في ذلك الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى الدعوة إلى إرهاب المواطنين عبر الخطف. وتم رصد زيادة في نسب

توصية عربية بتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب

القاهرة، سوسن أبو حسين

وأوصت الجامعة العربية ممثلة في إدارتها للشؤون القانونية، أمس، بالعمل على «تعزيز نظم العدالة الجنائية وفتح أفق جديدة للتعاون والشراكة بين الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والذي يوفر دعماً للجهود المبذولة لتعزيز وتفعيل التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة هذه الجرائم». وخلال كلمة الوزير مفوض ياسر عبد المنعم مدير إدارة الشؤون القانونية بالجامعة العربية، أمام الجلسة الافتتاحية لاجتماع لجنة «تسيير ومتابعة البرنامج الإقليمي للدول العربية لمنع ومكافحة الجريمة والإرهاب»، بمقر جامعة الدول العربية، شدد على «ضرورة مواصلة استكمال وتحديث استراتيجيات واليات مكافحة التهديدات الإجرامية والإرهابية». وأوضح عبد المنعم أن «البرنامج الإقليمي لمكافحة الإرهاب تم إطلاقه بمقر الجامعة العربية عام 2016، والغرض الرئيسي منه هو دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في الجامعة العربية للتصدي للتهديدات المتجددة من خلال تعزيز سيادة القانون

إرجاء محاكمة مرسى في «اقتحام السجون» إلى الشهر المقبل

مصر: الإعدام لـ 8 مدانين من «داعش سيناء»

عاقبت المحكمة 20 متهماً آخرين بالسجن المؤبد، لكن محكمة النقض ألغت الأحكام السابقة وقررت إعادة محاكمة المتهمين أمام دائرة أخرى جديدة. وتنسب النيابة للمتهمين في القضية التي تعود أحداثها إلى عام 2011 أنهم «شاركوا في التخطيط والتنفيذ لعملية اقتحام سجن وادي النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، بالاتفاق حركة حماس» و«حزب الله» اللبناني». وعلى صعيد آخر، عاقبت «الدائرة 28 إرهاب» بمحكمة جنائيات جنوب القاهرة، أميني شرطة بالسجن 3 سنوات في إعادة إجراءات محاكمتها في اتهامهما بالتحريض على جهة عملهما

سيناء طلبوا الإفراج عن محمد الظواهري (شقيق القيادي بتنظيم القاعدة أمين الظواهري) وعدد من الجهاديين الآخرين مقابل الإفراج عن الضباط المختطفين». وتضمنت قائمة المتهمين في القضية، مرسى وقيادات من جماعة الإخوان (التي تصنفها السلطات بالإرهابية)، وعناصر من حركة «حماس» و«حزب الله» اللبناني. وكانت دائرة أخرى بمحكمة الجنائيات قضت بـ«إعدام مرسى، ومحمد بدیع المرشد العام لجماعة الإخوان، وناثبه رشاد البيومي، ومحمي حامد عضو مكتب الإرشاد، ومحمد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المنحل، والقيادي الإخواني عصام العريان»، كما

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة العسكرية بالإسماعية، أمس، بالإعدام على 8 مدانين بالانتماء لتنظيم «ولاية سيناء» الذي بايع «داعش» قبل 4 سنوات، فيما تضمنت الأحكام السجن المؤبد 32 متهماً. والأحكام التي صدرت بالإعدام جميعها بحق مدانين هاربين، فيما عاقبت المحكمة متهمين اثنين بالسجن المؤبد (15 سنة) وبراءت اثنين آخرين. وادانت المحكمة المتهمين، باستهداف «كثائن وأفراد ومعدات القوات المسلحة، وقتل 14 عسكرياً والشروع في قتل 16 آخرين». من جهة أخرى، أرجأت «الدائرة

إدانة رجل خطط لتفجير في مترو نيويورك

وترويع أكبر عدد ممكن من الأبرياء في طريقة باستخدام العنف المميت». وكان المتهم قال للشرطة بعد القبض عليه إنه خطط لفعلة تجاوباً مع تنظيم «داعش» بسبب

من أمس (الثلاثاء)، وتمت إدانة الرجل ويدعى «عقائد الله» (28 عاماً) وهو من بروكلين، بسبب تعلقه بتفجير قنبلة في النفق الرابط بين محطتي «بورت أوفورتي» و«تايمز سكوير» خلال ساعة الذروة صباح يوم الاثنين 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017. وقال ممثل الادعاء الأميركي جيفري بيرمان عقب الحكم: «إن الغرض الشرير للمتهم هو إيداء

نيويورك، بتهمة تتعلق بالإرهاب، أول أدين رجل خطط لتفجير قنبلة محلية الصنع في شبكة مترو أنفاق نيويورك، بتهمة تتعلق بالإرهاب، أول

انتخابات التجديد النصفى وسياسات ترمب الخارجية

راسخة في الداخل السوري إثر التحالف مع العديد من القوى المحلية هناك. ومن شأن هذا الوجود في مسرح الأحداث أن يمنح الولايات المتحدة الكلمة المسموعة في صياغة مستقبل سوريا في الوقت الذي تزحف فيه روسيا مادياً إثر التكاليف الباهظة التي تكبدتها للإبقاء على بشار الأسد في أجزاء من الوطن الذي مرقتة الحروب تزيقاً.

وفي الوقت ذاته، دخلت الولايات المتحدة في حملة تواصل مباشرة وأخرى غير مباشرة مع مختلف القوى المعادية للنشطة في المنطقة، تتراوح من حركة طالبان المتمردة في أفغانستان حتى الميليشيات الشيعية المسلحة في العراق. وعلى الطرف الآخر من الطيف، استعدت إدارة ترمب، بل وعززت، من روابطها مع حلفاء الولايات المتحدة التقليديين في المنطقة، لتلك الروابط التي نالها الوهن أو لم تلقِ الاعتناء الكافي من قبل إدارة باراك أوباما السابقة. كما تشير المبادرة الأميركية الأخيرة بشأن الأزمة في اليمن إلى رغبة واشنطن في الاضطلاع بدور أكثر زخماً ونشاطاً في الشرق الأوسط الذي تمرقه الصراعات.

عزز الرئيس دونالد ترمب على بعض الأوتار السياسية الرخيصة من خلال ما يُعرف إعلامياً بـ«صفقة القرن» المعنية بتسوية القضية الفلسطينية. وعلى مدى العامين المقبلين، قد طرح ما هو أكثر فأكثر من مجرد العزف السياسي المهوود. غير أن كل ما تقدم بين أيدينا لا يرقى إلى مستوى الاستراتيجية المتعاسكة الراسخة التي قد تشغل بال الرئيس الأميركي من حيث صياغتها وتطويرها عبر العامين المقبلين.

وملف الأهمية الخامسة يتعلق بإيران، والتي تعتبرها واشنطن «زعيمه صناع مشكلات المنطقة». يقول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن غاية الرئيس ترمب تتمثل، على الواضح في قرار إعادة فرض العقوبات الاقتصادية والاعمال، منذ إدارة الرئيس الأسبق أوباما، في الحيلولة دون تطوير إيران لترسانة أسلحتها النووية. وليست هذه الغاية عصية على التحقق مع إشراف ترمب نفسه على تحقيقها حتى مع إعادة انتخابه رئيساً للبلاد. تملك إيران في الوقت الحاضر الدراية التقنية الكاملة التي تؤهلها للمضي قدماً في هذا الطريق، غير أنها تفترق كثيراً إلى الموارد المالية الكافية والسياسات العسكرية والدبلوماسية الجبرة للإقدام على هكذا خطوة في المستقبل المنظور.

ويعتقد بعض المراقبين أن أجدنة الرئيس ترمب غير المعلنة نصب ترمب كركيزها بالأساس على تغيير النظام الحاكم في طهران ومن العسير للغاية الوقوف على حقيقة ذلك. ورغم ذلك، فإن النظام الحاكم الحالي في طهران بات أكثر عرضة للوهن والتفكك بفضل الأخطاء الكبيرة والفساد المستشري الذي أفضى إلى خسائر فادحة في الدعم الشعبي للنظام داخل البلاد.

ونأتي إلى الملفات السارعة على قائمة اهتمامات ترمب الخارجية وهو يتعلق بعلاقات الولايات المتحدة مع كل بلد من بلدان العالم. تعد الولايات المتحدة أولى درجة كبيرة أكبر الدول المانحة للمساعدات الدولية على مستوى العالم وهي الضامن الأول للأمن فيه أو هي وسيط السلام رفيع المستوى لدى أكثر من ثلاثين دولة. ورغم ذلك، يخال واشنطن الكثير من التشويه وربما بعض الأعمال العدائية من قبل العديد ممن يستفيدون من دعمها المادي والسياسي هنا وهناك.

اتفق عدد من المعلقين على ما بات يُطلق عليه «مبدأ ترمب»، وهو صياغة السياسات استناداً إلى المصالح الوطنية المستندة، وهو جزء من التجارة الدولية التي برز آخر أمثلتها بالانتخاب المفاجئ للسياسي الراديكالي جايمس بولسونارو رئيساً للبرازيل. تؤكد انتخابات التجديد النصفى الأخيرة للكونغرس الأميركي الالتزام بمواءمات هذا المبدأ الذي بات يواجه نصيبه ينسحب عسكرياً من أفغانستان والعراق، كما أرسى موطن قدم

الأميركي بالانتقاد اللاذع للنظام الدولي، وقلل من الإسهامات المالية الأميركية في بعض المشاريع الأممية، ولا سيما وكالة الأنروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى). وربما يحاول الآن الاضطلاع بمسؤوليات أعلى من خلال صياغة استراتيجية شاملة للنظر في شأن «النظام الدولي». ويحمل مستشار الرئيس للأمن القومي، جون بولتون، وكان السفير الأميركي الأسبق لدى الأمم المتحدة، الكثير من الأفكار الراديكالية في هذا الصدد.

أما الملف الثاني فيتعلق باعتناء الرئيس ترمب بمراجعة جذرية لعلاقات بلاده مع الحلفاء التقليديين ولا سيما في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وبعد المزاعم «الطائشة» التي أطلقها ترمب وأصفاً حلف الناتو بأنه بات يتورط الصلة بواقع الأمور، يحاول الرئيس الأميركي في الآونة الراهنه السعي لتقسيم الأعباء مع الحلفاء بقدر من الإنصاف على اعتباره هدفاً جديداً من أهداف سياسة إدارته الخارجية.

يكمن جوهر خطة تقسيم الأعباء في مطالبة الرئيس الأميركي بأن يفي أعضاء الحلف مسدوراً على مجلس الشيوخ حيث تُتخذ القرارات النهائية بشأن مثل هذه القضايا الشائكة. ومع ذلك، ففي حين أن مثل هذه الإشكالات قد تكون خادعة ومضيقاً للكثير من الوقت، إلا أنها قد تسمح للرئيس بصرف المزيد من التركيز على السياسات الخارجية، المجال الذي يمكنه العمل فيه بحرية أكبر في الوقت الذي يوجه الاتهامات فيه إلى الشدائد الديمقراطيون بضيق الحلف بذلك الالتزام الملغن. وخلال بصالحه العامين المقبلين، سوف يلجأ الرئيس ترمب إما إلى التودد وإما إلى ممارسة الضغوط على الدول الأعضاء الـ22 الباقية لكي تحذو نفس الحذو.

وفي الأثناء ذاتها، أعاد الرئيس ترمب إحياء بعض الخطط، التي كان قد نالها الجهد إبان رئاسة باراك أوباما للبلاد، مثل توسيع شبكة تواصل حلف الناتو الخارجي من خلال مخططات أخرى، مثل تشكيل «حلف الناتو العربي»، وترسيخ التعاون العسكري مع عدد من البلدان الأفريقية والآسيوية. والملف الثالث من ملفات السياسة الخارجية ذات الأهمية يتعلق بإعادة النظر في الاتفاقيات التجارية والذي أسهم بشكل كبير في ظهور وتدعيم ما بات يُعرف بالنظام الاقتصادي العالمي.

يعتقد الرئيس ترمب أن هذه الاتفاقيات قد انخرقت بالمسار بعيداً للغاية عن المصالح الوطنية الأميركية، وأنه يلزم إعادة تعديلها وفق البوصلة الأميركية دون غيرها. ولقد صاغ الرئيس الأميركي الخطوط العريضة للشبكة المعقدة من معاهدة منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، والاتفاقيات التجارية مع كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي. ويجري التفاوض حالياً بشأن الاتفاق التجاري المعدل مع الصين. وليس من شأن جملة الاتفاقيات التجارية المعدلة الجديدة أن تواجه صعوبة في تمريرها عبر مجلس الشيوخ الأميركي الجديد. وحتى المعسكر الديمقراطي المعارض لن يرغب في التضحية بالمصالح الأميركية العليا لقاء استرضاء بعض السياسيين الأجانب من هنا أو هناك.

ويأتي يتصل بهذه القضية والتي رفض الرئيس الأميركي لمعاهدة باريس للتغيرات المناخية التي لم تعد تحظى بأي فرصة لرفعها إلى مجلس الشيوخ الأميركي، ناهيك بالتصديق عليها. ومع ذلك، وإثر رفض ترمب لهذه المخططات الدولية الكبيرة، بات لزاماً عليه طرح وسيلة بديلة بالتعاون بين الدول.

ويأتي الملف الرابع من الاهتمام الخارجي الأميركي منصباً على منطقة الشرق الأوسط، المنطقة الأكثر اضطراباً وإزعاجاً على مستوى العالم. وحتى الآن، أبقى الرئيس ترمب مستوى التفاهل الأميركي مع مشكلات المنطقة عند حده الأدنى الممكن، مستغتماً الجهود الدبلوماسية والوجود العسكري إتماماً لاستثمار. فهو لم ينسحب عسكرياً من أفغانستان أو العراق، كما أرسى موطن قدم

تفصيل إخباري

أمير طاهري

مع انقضاء موسم انتخابات التجديد النصفى في الولايات المتحدة يتور سؤال غاية في الأهمية: ما تأثير نتائجها على سياسات الرئيس دونالد ترمب الخارجية؟ وإحدى الإجابات التي تفضل المحللون بطرحها تفيد بأنه في ظل سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب في الكونغرس، قد يجد الرئيس نفسه غارقاً في حرب إجرائية شعواء تمنحه القليل للغاية من الوقت والطاقة المطلوبين لمتابعة استراتيجية السياسة الخارجية الحزم الكبير. والمعسكر الديمقراطي في الكونغرس، على نحو ما أشارت زعيمته نانسي بيلوسي في مجلس النواب، لن يحاول تفعيل إجراءات العزل بحق الرئيس الأميركي على نفس النحو المرغوب للغاية من قبل قاعدة الدعم الديمقراطي الأكثر راديكالية. فهم يعلمون تماماً ضالة الفرص السانحة لنجاح مثل هذه الحملات ضد رئيس البلاد سيما أن المعسكر الجمهوري بات مسدوراً على مجلس الشيوخ حيث تُتخذ القرارات النهائية بشأن مثل هذه القضايا الشائكة.

ومع ذلك، ففي حين أن مثل هذه الإشكالات قد تكون خادعة ومضيقاً للكثير من الوقت، إلا أنها قد تسمح للرئيس بصرف المزيد من التركيز على السياسات الخارجية، المجال الذي يمكنه العمل فيه بحرية أكبر في الوقت الذي يوجه الاتهامات فيه إلى الشدائد الديمقراطيون بضيق الحلف بذلك الالتزام الملغن. وخلال بصالحه العامين المقبلين، سوف يلجأ الرئيس ترمب إما إلى التودد وإما إلى ممارسة الضغوط على الدول الأعضاء الـ22 الباقية لكي تحذو نفس الحذو.

وفي الأثناء ذاتها، أعاد الرئيس ترمب إحياء بعض الخطط، التي كان قد نالها الجهد إبان رئاسة باراك أوباما للبلاد، مثل توسيع شبكة تواصل حلف الناتو الخارجي من خلال مخططات أخرى، مثل تشكيل «حلف الناتو العربي»، وترسيخ التعاون العسكري مع عدد من البلدان الأفريقية والآسيوية. والملف الثالث من ملفات السياسة الخارجية ذات الأهمية يتعلق بإعادة النظر في الاتفاقيات التجارية والذي أسهم بشكل كبير في ظهور وتدعيم ما بات يُعرف بالنظام الاقتصادي العالمي.

يعتقد الرئيس ترمب أن هذه الاتفاقيات قد انخرقت بالمسار بعيداً للغاية عن المصالح الوطنية الأميركية، وأنه يلزم إعادة تعديلها وفق البوصلة الأميركية دون غيرها. ولقد صاغ الرئيس الأميركي الخطوط العريضة للشبكة المعقدة من معاهدة منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، والاتفاقيات التجارية مع كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي. ويجري التفاوض حالياً بشأن الاتفاق التجاري المعدل مع الصين. وليس من شأن جملة الاتفاقيات التجارية المعدلة الجديدة أن تواجه صعوبة في تمريرها عبر مجلس الشيوخ الأميركي الجديد. وحتى المعسكر الديمقراطي المعارض لن يرغب في التضحية بالمصالح الأميركية العليا لقاء استرضاء بعض السياسيين الأجانب من هنا أو هناك.

ويأتي يتصل بهذه القضية والتي رفض الرئيس الأميركي لمعاهدة باريس للتغيرات المناخية التي لم تعد تحظى بأي فرصة لرفعها إلى مجلس الشيوخ الأميركي، ناهيك بالتصديق عليها. ومع ذلك، وإثر رفض ترمب لهذه المخططات الدولية الكبيرة، بات لزاماً عليه طرح وسيلة بديلة بالتعاون بين الدول.

ويأتي الملف الرابع من الاهتمام الخارجي الأميركي منصباً على منطقة الشرق الأوسط، المنطقة الأكثر اضطراباً وإزعاجاً على مستوى العالم. وحتى الآن، أبقى الرئيس ترمب مستوى التفاهل الأميركي مع مشكلات المنطقة عند حده الأدنى الممكن، مستغتماً الجهود الدبلوماسية والوجود العسكري إتماماً لاستثمار. فهو لم ينسحب عسكرياً من أفغانستان أو العراق، كما أرسى موطن قدم

على مدى العامين الماضيين، كان الرئيس ترمب ناشطاً في ستة ملفات من السياسة الخارجية الأميركية وإن كان بدرجات متباينة من النجاح لكل منها. ومن المرجح خلال العامين المقبلين أن يحاول الاستفادة من النجاحات المحققة مع تكثيف الجهود في المجالات التي شهدت بعض العراقل والعواقب على الطريق. كان ملف الاهتمام الأول يتعلق بإعادة تعريف دور الولايات المتحدة الأميركية ضمن شبكة فائقة التعقيد من المؤسسات الدولية بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة وكالاتها المتعددة.

وحتى الآن، كان كل ما تقدم به الرئيس ترمب في هذا السياق مجرد تغيير في المواقف المتخذة وسياسيا والصين وكذلك من كوريا الجنوبية حليفة الولايات المتحدة، والتي قرر رئيسها مون جاي - إن طي صفحة التورط مع الشمال.

237 خضن المعركة... فاز منهن 95 عن الحزب الديمقراطي و17 عن الجمهوري

«عام المرأة» في الانتخابات النصفية



الهان عمر (وسط) تحتفل بفوزها مع أفراد عائلتها ومؤيديها (أ.ب)



رشيدة طليب (وسط) تحتفل مع والدتها (يمين) وأفراد عائلتها (ريوترز)

الزعي أن الصوت العربي قرر المنافسة. وبين الزعي أن عدد عرب أمريكا يصل إلى نحو أربعة مليون شخص، موزعين على الولايات المتحدة كافة، ومتوعني في حداث لهالشرق الأميركي انتمتعون يوم الاقتراع بفارغ الصبر، للتعبير عن دور الأقلية العربية الأميركية بصوت الجالية وبعثاماتها، فبعد حالة الإحباط التي يُعتقد أن إدارة الرئيس ترمب فرضتها على المجتمع العربي، يرى

التامين الصحي ومجانبة التعليم في الجامعات العامة. قال جيمس الزعي رئيس ومؤسس منظمة عرب أمريكا في حداث لهالشرق الأوسط، إن المجتمع العربي الأميركي انتظر يوم الاقتراع بفارغ الصبر، للتعبير عن دور الأقلية العربية الأميركية بصوت الجالية وبعثاماتها، فبعد حالة الإحباط التي يُعتقد أن إدارة الرئيس ترمب فرضتها على المجتمع العربي، يرى

الولاية، ثم فازت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لتحل محل النائب الديمقراطي كيث إليسون، وذلك عندما قرر إليسون الترشح لمنصب المدي العام، تاركا منصبه خالوا بعد ست ولايات. وكاول لاجئة قد يتم انتخابها لتولي مقعد في الكونغرس، استحل إلهان معها «منظوراً فريداً وطاقة جديدة إلى العاصمة واشنطن». كما ذكرت في تصريحات سابقة، وتدعم عمر برنامج

أبرز الفائزات في السباق إلى الكونغرس

- «عنصري ويكره النساء».
- فازت إلهان عمر عن مينيسوتا، ورشيدة طليب عن ميتشيفان. ويهدأ فقد أصبحت هاتان الديمقراطيتان أول مسلمتين تدخلان الكونغرس الأميركي، بمقعدين في مجلس النواب.
- بعد فوزها، كتبت إلهان عمر في تغريدة «انتصرتنا معاً شكراً»، قبل أن توجه رسالة إلى رشيدة طليب قائلة: «لهني شقيقيتي رشيدة طليب على انتصارها؛ اتطلع إلى الجلوس معك في مجلس النواب إن شاء الله».
- إلهان عمر (36 عاماً) هزيت وهي طفلة من الحرب الأهلية في الصومال ولجات مع عائلتها إلى الولايات المتحدة حيث استقرت في مينيابولس قبل أن تصصح نائبة محلية في مجلس ولايتها. أما رشيدة طليب الأميركية من أصل فلسطيني والبالغة من العمر 42 عاماً، فكان فوزها مؤكداً في معقلها الديمقراطي في ميتشيفان، حيث لم يكن أمامها أي منافس.
- فاز شقيق نائب الرئيس الأميركي مايك بنس بمقعد في مجلس النواب عن دائرة كان الأخير يملكها حتى الآن في أنديانا، معقل الجمهوريين. وفي سن 61 عاماً خاض رجل الأعمال والعسكري السابق أول انتخابات له. وترشح بصفته محافظاً مناهضاً للإجهاض ومؤيداً

نكسة جديدة في مفاوضات واشنطن وبيونغ يانغ

على استعداد لنزع السلاح النووي، لكنه لم يقدم منذ ذلك الحين سوى القليل من الدلائل الملموسة على التقدم. وفي أول رد فعل على تأجيل اللقاء، أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن الإجراء «مؤسف»، لكنها شددت على أن «التفسير المتشائم غير ضروري».

وفي مطلع يوليو (تموز) قام بومبيو بزيارة لبيونغ يانغ، لكنها لم تحقق أي نتائج، وفي نهاية أغسطس (آب) ألغى ترمب في اللحظة الأخيرة زيارة أخرى كانت مقررة لوزير خارجيته إلى كوريا الشمالية، مُقراً للمرة الأولى بعدم إحراز تقدم كافٍ. ومنذ ذلك الحين، بدا كأن المحادثات تُستأنف مع التركيز على قمة ثانية في مستقبل قريب. كان بومبيو قد صرح عند الإعلان عن الاجتماع مع شول بأنه يتوقع «تحقيق بعض التقدم الجدي» الذي يشمل وضع الأسس لقمة ثانية بين ترمب وكيم جونج أون. لكن

التي استعدت لنزع السلاح النووي، لكنه لم يقدم منذ ذلك الحين سوى القليل من الدلائل الملموسة على التقدم. وفي أول رد فعل على تأجيل اللقاء، أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أن الإجراء «مؤسف»، لكنها شددت على أن «التفسير المتشائم غير ضروري».

واشنطن، معاذ العمري

لم تكن انتخابات عادية أو عابرة، ولم تكن صراعاً ضد فريقين سياسيين أو أحزاب متنافسة، بل كانت انتخابات مصرية وتاريخية انتصرت فيها المرأة الأميركية، وانتصرت فيها الأقليات. شكلت الانتخابات علامة فارقة للمرشحات اللائي سعين للحصول على مقاعد في مجلس النواب. وتم انتخاب سيدات لشغل ما لا يقل عن 93 مقعداً في مجلس النواب، متجاوزات عدد نائبات المجلس الحالي الذي بلغ 84 سيدة. ووفقاً لبيانات الوبس أنجلوس تايمز، فقد حصلت النساء على عشرة مقاعد في مجلس الشيوخ وفوزن بمنصب حكام تسع ولايات، ومن إجمالي 112 سيدة جرى انتخابهن، فازت 95 امرأة عن الحزب الديمقراطي و17 عن الجمهوري. وقال توماس بيريز رئيس اللجنة الوطنية للديمقراطي «هذا حقاً عام المرأة في كل مكان».

المراة الأميركية في السياسة»، فإن عدداً قياسياً من النساء بلغ 237 سيدة خضن الانتخابات النصفية، و23 تنافسن على عضوية مجلس الشيوخ الذي كان أيضاً مسؤولاً عن كثير من الانتصارات التي مكنت الحزب الديمقراطي من استعادة السيطرة على مجلس النواب.

إلهان عمر ورشيدة طليب أحد أبرز وأهم قصص النجاح ليلة البارحة، والهم الوجوه المنتخبة من الحزب الديمقراطي في مجلس النواب، وذلك لأن الأولى استدخل التاريخ كأول نائبة أميركية وامراة عربية مسلمة محببة في الكونغرس، والتي تستعمل ولاية مينيسوتا، فيما سيكتب التاريخ أيضاً أن رشيدة طليب أول نائبة عربية مسلمة فلسطينية ابنة لأبوين فلسطينيين. ولدت رشيدة طليب البالغة من العمر 42 عاماً، في مدينة ديربورت، والأكبر بين إخوانها وأخواتها الـ14. رشيدة طليب أكتف في لقاءات تلفزيونية على تنفيذ برامج الرعاية الصحية والاجتماعية، ومواجهة الأصوات العنصرية والعدائية ضد الأقليات في أمريكا، إضافة إلى المطالبة بحقوق المرأة والطفل ضمن برنامجها الانتخابية. وتحظى رشيدة بدعم روابط المعلمين والممرضين وتجار التجزئة في الولاية. وقالت في تصريحات لإذاعة صوت

أميركا: «الغالب لا يزالون غير قادرين على نظق اسمي لكنهم يذكرون أنني أتيت إلى منزلهم، وساعدتهم». واعتبرت من قبل أن دخولها الكونغرس «حدث تاريخي».

فيما تعتبر قصة النجاح الأخرى التي رسمتها إلهان عمر ذات الأصول الصومالية، إحدى أقوى الأصوات التاريخية الأميركية. وقضت إلهان عمر البالغة من العمر 36 عاماً طفولتها في مخيم لاجئين في كينيا، ثم هاجرت إلى الولايات المتحدة في سن الـ12 عاماً، قبل أن تحصل على مقعد في مجلس نواب

واشنطن، «الشرق الأوسط» شهدت المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ نكسة جديدة بعدما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس (الأربعاء)، أن اجتماعاً بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو كان مقرراً، اليوم (الخميس)، مع مساعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في نيويورك تم تأجيله إلى أجل غير مسمى. وقالت المتحدة باسم الوزارة هينر نوريت، في بيان، إن الاجتماع سوف يُعقد عندما «يسمح الجدولان» الحصان بالجانبيين، مضيفة أن «المحادثات الجارية مستمرة» كما أكدت أن الولايات المتحدة «لا تزال تركز على الوفاء بالالتزامات التي وافق عليها الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي في قمة سغافورة في يونيو (حزيران)». وفي القمة قال الزعيم الكوري الشمالي إنه

هل يتجاوب الحوثيون مع الدعوة الأميركية؟



سلمان الدوسري

ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216. وهنا علينا عدم إغفال دخول العقوبات الأميركية على إيران في مرحلتها الثانية موقع التطبيق، والنظام الإيراني يجد في الانقلاب الحوثي ومضي الحرب فرصة ذهبية للرد غير المباشر على الولايات المتحدة واستمرار حالة عدم الاستقرار في المنطقة، فهل فعلا الحوثيون قادرين على الجنوح للسلم والذهاب للمفاوضات برغبة حقيقية لإنهاء الحرب بينما ترفض طهران ذلك؟! الإجابة معروفة. الحرب التي قامت إثر انقلاب، سواء من قبل الشرعية اليمنية أو التحالف العربي أو حتى المجتمع الدولي، غير أن النيات الحسنة وحدها لا تقضي إلى نهاية حرب، فماتيس في خطابه نفسه بالبحرين عن الدعوة للمفاوضات خلال الثلاثين يوماً، أشار إلى أن بلاده تقف ضد توريد الأسلحة من إيران إلى التنظيمات الإرهابية في اليمن ولبنان، وأن «إيران تهتد الأمن العالمي»، مشيراً إلى أن طهران تسعى للهيمنة خارج حدودها وتتدخل في شؤون الدول المجاورة، وما لم يتم إيقاف العوامل المساعدة لاستمرار هذه الحرب، عبر التدخل الإيراني في شؤون اليمن وإملاكه للقرار الحوثي، ومن دون إيقاف تصدير إيران للسلاح والصواريخ الباليستية للحوثيين، ومن دون فك الحبل السري بين الحوثيين وإيران، فإن أي حديث عن إنهاء الحرب ربما يكون صعب التطبيق.

لا يوجد عاقل إلا ويتمنى حقن الدماء وإيقاف الحرب، لا أحد ضد مبدأ إرساء السلام الذي يحلم به اليمنيون ويصون حقوقهم وينهي معاناتهم، إلا أن هذا كله مرهون بجماعة ترى في استمرار الانقلاب انتصاراً لها حتى لو كانت تقف وحيدة، ولا توجد سوى دولة واحدة تدفعها دفعا لمواصلة تعنتها.

ألقى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حجراً في بركة تعثر الحل السياسي للأزمة اليمنية، إثر دعوته على وقف لإطلاق النار والدخول في مفاوضات خلال الأيام الـ30 المقبلة، وبإلتزام، أعلن المبعوث الأممي مارت غريفيث إلى اليمن أنه سيعمل على عقد مفاوضات جديدة بين أطراف النزاع في غضون شهر. وهو تطور مهم يؤسس لإيجاد مخرج حقيقية للأزمة اليمنية، وقد رأينا ذلك عبر ترحيب الحكومة اليمنية بدعوات وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل وفق المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار والقرار الأممي 2216، لكن في الوقت نفسه فإن هذه الدعوة وعلى أهميتها وضرورتها وتجاوب الشرعية اليمنية معها، هل يمكن أن تجد تجاوباً معها من قبل الحوثيين؟

لاشك فإن كل التجارب السابقة للوصول لحل سلمي لم تجد نفعاً في تحرك فعلي من قبل الحوثيين للدخول في مفاوضات جادة لإنهاء الحرب، وفي جميع مفاوضات الأزمة اليمنية السابقة كان الحوثيون حجر عثرة في الوصول إلى أي حل سلمي. الرؤية الأميركية الجديدة حتى لا تكون استنساخاً لمبادرة سابقة لوزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، التي كان مصيرها الفشل لعدم مراعاتها مرجعيات الحل والقرارات الدولية بالأسان اليمني، من الضروري ألا تذهب إلى الإقرار بالأمر الواقع وعدم عودة الأمور إلى نصابها قبل الانقلاب الحوثي على الدولة اليمنية في سبتمبر 2014، مما يعني مكافأة المعتدي على حساب ما توافق عليه اليمنيون، ومع ذلك، وحتى الآن، يمكن القول إن الدعوة الأميركية ليست أكثر من تصريحات وليست خطة ولا برنامجاً، فأي خطة سلام لا بد أن تمر عبر مجلس الأمن الدولي ووفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي

الدول الثماني، سوف تتوقفان كلياً عن استيراد النفط الإيراني، تنفذاً للعقوبات، وأن الدول الست الباقية سوف تتوقف لاحقاً، وأن الهدف في النهاية هو تصفير مبيعات النفط الإيرانية، إذا لم تستجيب إيران، وإذا لم تلتزم في علاقاتها مع جيرانها، وإذا لم تعرف أن لسياساتها المخربة في الإقليم من حولها تمناً عليها أن تدفع!

وقد كانت عقوبات أميركا المتدرجة مع طهران، مؤلفة بما يكفي، وكانت اتصالات جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني، مع أطراف دولية، وبالأذات الأوروبية، قبل الموجة الأقصى الأخيرة، أبلغ دليل... فلقد سارع إلى الاتصال بوزراء خارجية السويد والبنمارك، وألمانيا، ثم بمسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، التي وعدته من جانبها بتشغيل الآلية المالية الأوروبية لإنقاذ الاتفاق النووي مع إيران، خلال الأيام القليلة المقبلة:

صحيح أن لإسرائيل مشكلة كبيرة مع إيران، وصحيح أنها لا تتوقف عن الحديث عن هذه المشكلة، ولا عن إعادتها، وما لاتها، وتداعياتها، وصحيح أن البرنامج النووي الإيراني المأجول لا يزال يمثل هاجساً قوياً لدى الحكومة في تل أبيب... صحيح هذا كله... ولكن الأوضح منه أن هاجس القضية الفلسطينية لديها يجب أن يكون أقوى، لأن بقاءها بغير حل، هو إبقاء للتوتر في المنطقة كلها، وهو توزيع للإحباط بالعدل على كل عربي، وهو فقدان للأمل لدى كل فلسطيني!

وليست إسرائيل في حاجة إلى شيء، قدر حاجتها إلى تقديم أمارة على أن مسألة قيام دولة فلسطينية، هي من بين هواجسها المؤازرة لهاجس الإيراني، ومن بين شواغلها التي تفتش لها عن طريق ينهي السير فيه بلح الدولتين، الذي لا حل آخر سواه، ولا مسار إلى استقرار في منطقتنا عدا!

أصام العيين، بين زيارة رئيس وزراء إسرائيل وزيارة وزير المواصلات والمخابرات في حكومته، فإن حديث الوزير قبل بدء زيارته، عن أن «تعزير المحور الذي يتجاوز إيران» من بين أهدافها، يجعل خيطاً يمتد من وراء ستار ليربط بين الزيارتين، فإذا تذكرنا أن المسألة الإيرانية كانت شائعة لتنتابها، أثناء المباحثات مع السلطان، انضحت عندئذ الصلة الممتدة على نحو غير مباشر، بين الجولة على مستوى رئيس الوزراء، وبين الجولة على مستوى الوزير!

ومن حق تل أبيب بطبيعة الحال أن ترتب أولوياتها الخارجية كما تراها، غير أن عليها أن تتشغل بما كان يشغل سلطان عمان في أثناء اللقاء مع نتنياهو، وقبل اللقاء، وبعده كذلك، لأن قفزها فوق قضية فلسطين، لن يصل بها في النهاية إلى شيء، أولاً، ولأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قادرة على أن تتكفل وحدها بملف إيران، ثانياً، وليست في حاجة إلى مساعدة إسرائيلية فيه... فالرئيس ترمب يعرف منذ جاء إلى البيت الأبيض، يناير (كانون الثاني) قبل الماضي، كيف يتعامل مع حكومة المالتي في إيران، وكيف يصحح ما يراه خطأ وقعت فيه إدارة الرئيس أوباما السابقة عليه، وهي تتعامل مع الحكومة نفسها!

ففي الخامس من هذا الشهر، بدأت الموجة الأقصى والأقصى من عملية فرض العقوبات الأميركية على إيران، في مجالي البنوك والنفط، وأعلن مايك بومبيو، وزير خارجية الولايات المتحدة، أن أصام طهران 12 شرطاً، إذا أرادت وقف تنفيذ العقوبات، فيما بعد زيارة وزير المواصلات والمخابرات، الذي كان خلال مشاركته، مع غير تصريحه، يأخذ الأمور في اتجاه مغاير! ورغم أنه لا علاقة ظاهرة



سليمان جودة

بينهما منذ أربع سنوات، تعود فتتطلب مرة أخرى إلى غايتها من جديد! وما يؤيد هذه الرواية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كان قد زار السلطنة قبلها بيومين، ثم زاره مسؤولان عمانيان في رام الله بعدها، كان أحدهما يوسف بن علوي، وزير الشؤون الخارجية العماني، وكلاهما نقل رسالة من السلطان، وأن الرسالة في الحالتين كانت ضمن عملية تقريب وجهات النظر، التي جرى الحديث عنها منذ البداية، باعتبارها هدف إتمام الزيارة الأول على المستوى العماني بالذات!

ولكن رواية إسرائيلية جرى تسريبها في تل أبيب، عما جرت مناقشته أثناء الزيارة، تجعل الكلام عن أن القضية الفلسطينية كانت في مقدمة أهدافها، أو حتى من بين أهدافها، على المستوى الإسرائيلي تحديداً، مسألة محل نظر... فمما قبل عن الزيارة، إسرائيلياً، إن سلطان عمان كان يتحدث عن قضية فلسطين مع رئيس وزراء إسرائيل، وإن الأخير كان يرد من ناحيته، فيتكلم في اتجاه العلاقات الثنائية بين البلدين، ثم في المسألة الإيرانية... فهل يعني هذا أن الاهتمام الإسرائيلي بجدوى الزيارة في اتجاه تقريب وجهات النظر مع رام الله، لم يكن يشغل بال بنيامين نتنياهو على مدى ساعات اللقاء؟!!

هذا سؤال حائر كان ولا يزال يبحث عن إجابة، منذ انعقد اللقاء على مستوى القمة بين البلدين، ثم ازداد السؤال بحثاً عن إجابته، فيما بعد زيارة وزير المواصلات والمخابرات، الذي كان خلال مشاركته، مع غير تصريحه، يأخذ الأمور في اتجاه مغاير! ورغم أنه لا علاقة ظاهرة

ما كادت أيام معدودة على اصباح اليمين تضي، على اللقاء المفاجئ بين سلطان عمان، قابوس بن سعيد، وبنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، في العاصمة العمانية مسقط، حتى استيقظت المنطقة على زيارة مفاجئة أيضاً، ولكنها على مستوى أقل من الأولى... الزيارة الثانية، قام بها إلى العاصمة العمانية، يسرايل كاس، وزير المواصلات والمخابرات الإسرائيلي، مشاركاً في أعمال مؤتمر دولي للنقل والمواصلات الدولية كان منعقدًا هناك، ومُصرحاً بأنه ينوي خلال الزيارة طرح مشروع سماء: السلام الاقتصادي الإقليمي!

أما نتائجه فكان قد وصل إلى مسقط، مساء الخميس، قبل الماضي، برفقة زوجته سارة، حيث أمضيا ليلة كاملة عادا بعدها إلى تل أبيب... ورغم عنصر المفاجأة الكاملة في الزيارة، فإن تصريحات رئيس الوزراء عقب انتهائها، أشارت إلى أن الاستعداد لها بدأ مبكراً، وأن التجهيز للرحلة بدأ منذ يوليو (تموز) الماضي، وإنها لن تكون الأخيرة عربياً، وأن رئيس المخابرات الإسرائيلي يوسي كوهين، كان قد زار عدة عواصم لتهيئة الأجواء أمامها، وأن واشنطن كانت من بين هذه العواصم!

وكان السؤال الذي تردد، ولا يزال، هو عن الهدف من الزيارة، وعما جرت مناقشته من قضايا، خلال ثماني ساعات من المباحثات، بين السلطان ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بحضور مسؤولين آخرين من الجانبين، ثم بينهما على انفراد دون حضور أحد منهما!

وكانت المعلومات التي خرجت للإعلام من مسقط، قد قالت إن الهدف من إتمام الزيارة على المستوى العماني، هو رغبة عمان، ليس في القيام بدور وساطة بين الفلسطينيين وبين الإسرائيليين، وإنما الهدف الرئيسي في تقرب وجهات النظر بين الطرفين، لحل مفاوضات السلام التي توقفت

الشرق الأوسط: نظام إقليمي جديد؟

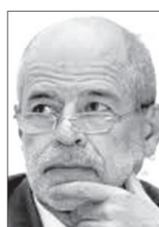
ترمب في إجراءات بناء الثقة ومن بينها «نزع السلاح على الحدود» الذي اقترحه وزير الخارجية مايك بومبيو. بدأ مباحثات انسجام الكلمات في خطاب ماتيس بشأن «الانسحاب من الحدود» مع اقتراح وزير الخارجية الأمريكي، هذا، وكما يرونه من موسكو، هو إغان عن عودة واشنطن إلى دور الوسيط الأساسي في تسوية الأزمات في الشرق الأوسط، بما فيها اليمن، وهو أيضاً استعراض لدعم من حلفائها الأساسيين في المنطقة وكذلك عامل ضغط إضافي على إيران. المنطق هنا بسيط: في حال تم تسوية الأزمة اليمنية عن طريق المفاوضات السلمية والتي يخطط مارتين غريفيث المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة البدء فيها في نوفمبر (تشرين الثاني) فلن تبقى هناك ضرورة لدى حركة «أنصار الله» أي (الحوثيين) للبحث عن دعم لها في طهران. بيد أن المشكلة لن تحل بسرعة وبهذه البساطة، أما الاقتراح الآخر الموجه للحوثيين من بومبيو وهو «وضع كل الأسلحة الثقيلة تحت المراقبة الدولية»، فعلى الأغلب لن يلقى قبولا قبل المصالحة النهائية بين الأطراف المتنازعة والحصول على ضمانات أمنية.

* خاص به الشرق الأوسط

مشروع بناء ممر نقل بين الهند وإيران وروسيا الذي يمكن أن يضاف إلى قناة السويس. أكثرية الخبراء الروس يتوقعون أن باستطاعة إيران الصمود أمام العقوبات الجديدة، رغم أنهم يأخذون بالحسبان حقيقة انخفاض صادرات النفط الإيراني بمقدار مليون برميل في اليوم منذ شهر مايو (أيار) لهذه السنة، وأن الضربة المقبلة لقطاع المصارف الإيرانية الذي يعاني من دون العقوبات سيزيد من القيود على إمكانات التجارة الخارجية للبلاد.

من المتوقع أن يتم إطلاق هذا المشروع الجديد في القمة التي ستعقد في واشنطن في يناير (كانون الثاني) 2019. في الولايات المتحدة يرون أنه لنجاح هذه المبادرة من الضروري حل الأزمة القطرية. وهذا سيتسق تماما مع سعي روسيا التي ترى في كل دولة من هذه الدول شريكاً تجارياً واقتصادياً مهماً لها. وإذا كان لا بد من أن يصبحوا أعضاء في حلف أممي واحد، فهذا يتطلب على الأقل بعض إجراءات إعادة الثقة. بما على اهتمام موسكو أيضاً هي التغيرات في موقف واشنطن تجاه الأزمة اليمنية، فمن الواضح تماماً أنها لجنة أخرى في بناء نظام إقليمي جديد. وهذا أيضاً تبادر الدائرة المحيطة بالرئيس

كبرى احتدت في الوقت الحالي شدة العقوبات فيها ضد طهران، والتي تعتبر واحدة من أهم عناصر هذه الحملة. لا يزال من غير الواضح كيف سينعكس تطبيق هذه الحملة على خطط موسكو وعدد الدول الآسيوية الكبرى وبالدرجة الأولى الصين والهند، فيما يتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي مع إيران. فمن المعروف أن الولايات المتحدة أدرجت بكين ودلهي، بإعطائهما حالة استثنائية، في قائمة الدول الثماني التي سيسمح لها بشراء أو نقل النفط الإيراني وهو ما سيخفف وطأة العقوبات على طهران. على أي حال لا موسكو ولا بكين وعلى الأغلب لدبي أيضاً لن يتوقفوا عن التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران بما في ذلك في مجال النفط والغاز، من المحتمل أنهم سيضطرون للبحث عن سبل لالتفاف على القيود التي فيها تحسرت. بالنسبة لاقتصاداتهم يبدو عدد من المشاريع الاستراتيجية بمشاركة إيران وباستخدام موقعها الجيوستراتيجي المميز مغرباً للغاية، فعلى سبيل المثال:



فيثالي نومكين*

كبرى احتدت في الوقت الحالي شدة العقوبات فيها ضد طهران، والتي تعتبر واحدة من أهم عناصر هذه الحملة. لا يزال من غير الواضح كيف سينعكس تطبيق هذه الحملة على خطط موسكو وعدد الدول الآسيوية الكبرى وبالدرجة الأولى الصين والهند، فيما يتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي مع إيران. فمن المعروف أن الولايات المتحدة أدرجت بكين ودلهي، بإعطائهما حالة استثنائية، في قائمة الدول الثماني التي سيسمح لها بشراء أو نقل النفط الإيراني وهو ما سيخفف وطأة العقوبات على طهران. على أي حال لا موسكو ولا بكين وعلى الأغلب لدبي أيضاً لن يتوقفوا عن التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران بما في ذلك في مجال النفط والغاز، من المحتمل أنهم سيضطرون للبحث عن سبل لالتفاف على القيود التي فيها تحسرت. بالنسبة لاقتصاداتهم يبدو عدد من المشاريع الاستراتيجية بمشاركة إيران وباستخدام موقعها الجيوستراتيجي المميز مغرباً للغاية، فعلى سبيل المثال:

ريغيف وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلية إلى أبوظبي. موسكو والتي تطور تعاونها بالنظام مع جميع الدول المرشحة لتكون ضمن هذا التجمع (أو الحلف) الأمني وكذلك مع إيران، فهي تدرك بشكل عام قلق الحكومات العربية المتعلق بضمان أمنها القومي. من جهة، فإن أي تطبيع وتكامل في المنطقة بلا شك يتسق مع مصالح روسيا في توسيع إمكانيات تعاونها مع هذه الدول. ومن جهة أخرى فإن نمو دور واشنطن في المنطقة التي لا تخفي سعيها في الهيمنة وتعقم تهميش القضية الفلسطينية والعسكرة ونمو تهديد نشوب حرب كبيرة (يحتل مشاركة الولايات المتحدة وإيران فيها) يثير قلقاً جدياً لدى موسكو. عدا ذلك فإن الخطط التي تم ذكرها أعلاه لا تتناغم مع دعوة موسكو لتشكيل نظام أممي شامل في الخليج، وفي كامل الشرق الأوسط مستقبلاً، وهي تشكل أيضاً تحدياً مباشراً لأفكار «هلسنكي شرق أوسطي كبير».

من الواضح أن جميع الإجراءات التي تخطط لها الولايات المتحدة وإسرائيل هي جزء من حملة

مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن مع الجنرال جوزيف فويتل قائد القيادة المركزية الأمريكية. الأساس الذي يبنى عليه هذا النظام الجديد في المنطقة هو ردع إيران من قبل الدول العربية، وتفادي التهديدات الحقيقية والمحتملة التي تنطلق منها. بالنسبة لعدد من اللاعبين وللولايات المتحدة وإسرائيل بالذات فإن المسألة تحمل طابعاً أكثر قسوة - كخفق إيران وتغيير السلطة فيها. وحسب تصريحات بعض وسائل الإعلام، فإن أعضاء شبه الحلف الجديد هذا ستصبح الدول الست في مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، ويمكن أن تساهم فيه إسرائيل. أما الولايات المتحدة (صاحبة المبادرة) فستكون واقعياً عضواً آخر فيه، حتى ولو كان ذلك بشكل غير رسمي.

لتشكيل هذه الهيكلية من الضروري تحقيق اختراق في تطبيع العلاقات. الأحداث الماضية في الفترة الأخيرة تشير إلى أنهم يتحركون خطوة تلو الأخرى في هذا الاتجاه، ويكفي هنا ذكر الزيارة المفاجئة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عمان، وكذلك مشاركة الوفد الإسرائيلي في المنافسات الرياضية في قطر، وزيارة وفد رياضي إسرائيلي آخر برئاسة ميري

تخص وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لدى عدد كبير من الدول في الأيام الأخيرة بتعليقات حول خطة تشكيل حلف أممي شرق أوسطي (MESA). أو ما يمكن تسميته «حلف ناتو عربي». على ما يبدو، أن الإطار العام لهذه الخطة أصبح واضحاً ولم يبق هناك ما يمكن التعليق عليه، وإنما بقي فقط انتظار التطور المستقبلي للأحداث حين تتضح كامل التفاصيل.

لا يمكن النظر إلى هذا المشروع، مهما كان الاسم الذي سيحمله، من دون ربطه بمجموعة أحداث أخرى في المنطقة تشكل مع بعضها البعض لوحة متكاملة بدأت تتجلى فيها أطر إعادة صياغة جديدة لكامل منظومة العلاقات الدولية فيها. يمكن وثيقة التكهّن بأن الحديث يدور عن محاولة تشكيل، في جزء من الشرق الأوسط، نظام أممي غير شامل (مع عناصر هيكلية تحالفية وتحت رعاية دول عظمى من خارج المنطقة)، أو حتى نظام إقليمي جديد.

حوار النماطة الأخير بات علامة واضحة في تقدم المشروع المذكور أعلاه، حيث كاد يكون فيه جيمس ماتيس وزير دفاع الولايات المتحدة الشخصية الأكثر بروزاً. لا تزال غامضة تفاصيل مشروع (MESA) التي تمت مناقشتها خلال اجتماع عقد قبل ذلك بقليل لقادة أركان دول

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإقليمي	الوكيل المشتركات	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YQ United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh 4966112128000 4966114401440</p> <p>الدمية للبرية Madina 4340271 49664 8340271 49664 8396618</p> <p>الدمية Dammam 496613 8353838 496613 8354918</p> <p>الدمية Damman 496613 8353838 496613 8354918</p>	<p>الدمية Rabat 212 37262616 212 37260300</p> <p>الدمية Washington DC 1202 6628825 1202 6628823</p> <p>الدمية Beirut 96111 549002 96111 549001</p> <p>الدمية Amman 9626 5539409 9626 5537103</p>	<p>الدمية Kuwait 965 2997799 965 2997800</p> <p>الدمية Dubai 9714 3916500 9714 3918353</p> <p>الدمية Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p> <p>الدمية Khartoum 2491 83778301 2491 83765987</p>	<p>الدمية Rabat 212 37262616 212 37260300</p> <p>الدمية Washington DC 1202 6628825 1202 6628823</p> <p>الدمية Beirut 96111 549002 96111 549001</p> <p>الدمية Amman 9626 5539409 9626 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

عمره 20 عاماً، ووفقاً لسيرته الذاتية درس في المدارس الإسلامية هناك لمدة 20 سنة أخرى، قبل العودة إلى الولايات المتحدة مشجعاً بايديولوجيا ولاية الغفيرة.

يعيش حالياً في مدينة ديربورن من ولاية ميشيغان، وتعكس تعاليمه التعليم المتطرف الذي تلقاه في ظل النظام الإيراني الراعي للإرهاب، وتطلق عليه القيادة الإيرانية اسم المستشار، كما سفل كل فرق الحرس الثوري» التي قاتلت في سوريا مستشارين وصلوا سوريا بناء على طلب الحكومة السورية، إلى درجة غاب عن نظرها منتقلات الجنرال قاسم سليماني «بين فرق هؤلاء المستشارين» لعله هو أكبر المستشارين ويدير معارك تدمرية.

يسري محدثي عن النشاط الإيراني في الولايات المتحدة، ويقول: «انه في يوليو (تموز) الماضي شارك ثلاثة مساجد في ولاية ميشيغان في تعزيز ايدولوجيا النظام الإيراني. استضاف أحدها «مركز زينب» عبد الغني كمحاضر ضيف» يقول محدثي: «ينشر المسجد رسائل من المرشد الأعلى لإيران، ويعتبره سلطة دينية عالية جداً يجب أن يسمع إليها كل المسلمين». ويعلق محدثي: «إن استضافة شيخ مؤيد لخامنئي وموالٍ لارحبي الله، ومؤشر قوي على أن مؤسسة

وأخيراً اقترح عقوبة الموت «للمصارفة»، ملقياً عليهم اللوم في الأزمة المالية التي تعصف بإيران حالياً.

ليس بيغ هو الباحث بمؤسسة «الولاء»، الوحيد المرتبط بمؤسسة «الولاء»، هناك أيضاً الشيخ أسامة عبد الغني المولود في واشنطن والمؤيد لـ«حزب الله»، وهو لا يوفر فرصة إلا ويكيل المديح لأمين عام الحزب السيد حسن نصر الله. وكما يتضح من التقرير المتعلق بمؤسسة «الولاء»، فإن ايدولوجيا إيران تزدهر في الولايات المتحدة، فإيران التي تصف أميركا بـ«الشيطان الأكبر» تنشر معتقداتها، بما في ذلك دعم الإرهاب، في جميع أنحاء الولايات المتحدة من دون أي تدخل من السلطات الأمريكية.

مجموعة شيعية في ولاية أريزونا استضافت الشهر الماضي مؤيدي النظام الإيراني ولد «حزب الله»، كما أظهرت الإعلانات عبر الإنترنت التي نشرتها «مؤسسة التربية الإسلامية» في أريزونا، أن المجموعة اختارت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي الشيخ أسامة عبد الغني.

كان عنوان محاضراته: «كيف تبقى على الطريق الصحيح»، قال فيها، إنه يجب على المسلمين اتباع كل من المرشد الإيراني الأعلى و«حزب الله» في معركتهما. ثم ذكر باعتزاز ما تعلمه من نصر الله عندما كان طالباً في قم، وشبهه بقوم نصر الله بالبعوضة، إذ قال:

وقاموا بالتسعينات، وخطبه في أميركا دليل على وجهات نظره الراديكالية. في يونيو (حزيران) من عام 2013 تحدث بيغ في نكري وفاة الخميني، حيث أكد تأييده لتفسير الخميني لمبدأ ولاية الفقيه، واصفاً إياه بالوسيط حتى عودة الإمام المنتظر وهو الإمام الثاني عشر ليحل مكانه على رأس العالم الإسلامي، ثم شكر الله «الذي جعلنا نعيش في عصر الخميني».

وفي خطاب آخر، شجع بيغ الأهلالي الحاضرين على تعريف أولادهم بالخميني «إنه شخص يحتاج نحن واولادنا إلى معرفة المزيد عنه، إنه بطل حقيقي للشريعة وللإسلام».

بصرف النظر عن كونه باحثاً في مؤسسة «الولاء»، فإن بيغ عضو في هيئة التدريس في «معهد الإمام علي» في مدينة أديانتون من ولاية كاليفورنيا. ويقوم المعهد برص الطلاب فقامته المنااسبات والمحدثين في المركز الشيعي لهذا الشهر تخير القلق حول سبب عدم هذه ايدولوجيا في أميركا. كذلك كان الحال خلال الشهر الفائت، في مركز «مؤسسة الولاء» وهي غير ربحية، إنما يرتبط علماءها مباشرة بالنظام الإيراني، استضاف، ما بين 12 و14 منه، ميرزا محمد علي بيغ وهو شيخ شيعي ذو ولاء متعصب للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. ووفقاً لموقع «الولاء» الإلكتروني فإن بيغ المولود في شيكاغو درس في مدينة

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: «فرضنا العقوبات الأقسى على تشريع يفرض عقوبات صارمة على الحزب بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للهجوم على مقر قيادة «المارينز» القريب من مطار بيروت الدولي».

قال ترامب: «كان لإيران دور أساسي في تأسيس (حزب الله) ولا تزال راعيته، لم تعد إيران كما في السابق، انهارت، لن تتطلع كثيراً نحو المتوسط. إنها تريد البقاء».

كلام جميل، لكن قد لا يكون الرئيس ترمب على علم بأن إيران صارت الآن الولايات المتحدة الأميركية، ذلك أن «مركز فاطمة الزهراء الإسلامي» في مدينة نوركوس من ولاية جورجيا، يستضيف رجال دين إيرانيين مغالين، فقامته المنااسبات والمحدثين في المركز الشيعي لهذا الشهر تخير القلق حول سبب عدم هذه ايدولوجيا في أميركا. كذلك كان الحال خلال الشهر الفائت، في مركز «مؤسسة الولاء» وهي غير ربحية، إنما يرتبط علماءها مباشرة بالنظام الإيراني، استضاف، ما بين 12 و14 منه، ميرزا محمد علي بيغ وهو شيخ شيعي ذو ولاء متعصب للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. ووفقاً لموقع «الولاء» الإلكتروني فإن بيغ المولود في شيكاغو درس في مدينة

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: «فرضنا العقوبات الأقسى على تشريع يفرض عقوبات صارمة على الحزب بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للهجوم على مقر قيادة «المارينز» القريب من مطار بيروت الدولي».

قال ترامب: «كان لإيران دور أساسي في تأسيس (حزب الله) ولا تزال راعيته، لم تعد إيران كما في السابق، انهارت، لن تتطلع كثيراً نحو المتوسط. إنها تريد البقاء».

كلام جميل، لكن قد لا يكون الرئيس ترمب على علم بأن إيران صارت الآن الولايات المتحدة الأميركية، ذلك أن «مركز فاطمة الزهراء الإسلامي» في مدينة نوركوس من ولاية جورجيا، يستضيف رجال دين إيرانيين مغالين، فقامته المنااسبات والمحدثين في المركز الشيعي لهذا الشهر تخير القلق حول سبب عدم هذه ايدولوجيا في أميركا. كذلك كان الحال خلال الشهر الفائت، في مركز «مؤسسة الولاء» وهي غير ربحية، إنما يرتبط علماءها مباشرة بالنظام الإيراني، استضاف، ما بين 12 و14 منه، ميرزا محمد علي بيغ وهو شيخ شيعي ذو ولاء متعصب للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. ووفقاً لموقع «الولاء» الإلكتروني فإن بيغ المولود في شيكاغو درس في مدينة

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: «فرضنا العقوبات الأقسى على تشريع يفرض عقوبات صارمة على الحزب بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للهجوم على مقر قيادة «المارينز» القريب من مطار بيروت الدولي».

قال ترامب: «كان لإيران دور أساسي في تأسيس (حزب الله) ولا تزال راعيته، لم تعد إيران كما في السابق، انهارت، لن تتطلع كثيراً نحو المتوسط. إنها تريد البقاء».

كلام جميل، لكن قد لا يكون الرئيس ترمب على علم بأن إيران صارت الآن الولايات المتحدة الأميركية، ذلك أن «مركز فاطمة الزهراء الإسلامي» في مدينة نوركوس من ولاية جورجيا، يستضيف رجال دين إيرانيين مغالين، فقامته المنااسبات والمحدثين في المركز الشيعي لهذا الشهر تخير القلق حول سبب عدم هذه ايدولوجيا في أميركا. كذلك كان الحال خلال الشهر الفائت، في مركز «مؤسسة الولاء» وهي غير ربحية، إنما يرتبط علماءها مباشرة بالنظام الإيراني، استضاف، ما بين 12 و14 منه، ميرزا محمد علي بيغ وهو شيخ شيعي ذو ولاء متعصب للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. ووفقاً لموقع «الولاء» الإلكتروني فإن بيغ المولود في شيكاغو درس في مدينة

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: «فرضنا العقوبات الأقسى على تشريع يفرض عقوبات صارمة على الحزب بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للهجوم على مقر قيادة «المارينز» القريب من مطار بيروت الدولي».

قال ترامب: «كان لإيران دور أساسي في تأسيس (حزب الله) ولا تزال راعيته، لم تعد إيران كما في السابق، انهارت، لن تتطلع كثيراً نحو المتوسط. إنها تريد البقاء».

كلام جميل، لكن قد لا يكون الرئيس ترمب على علم بأن إيران صارت الآن الولايات المتحدة الأميركية، ذلك أن «مركز فاطمة الزهراء الإسلامي» في مدينة نوركوس من ولاية جورجيا، يستضيف رجال دين إيرانيين مغالين، فقامته المنااسبات والمحدثين في المركز الشيعي لهذا الشهر تخير القلق حول سبب عدم هذه ايدولوجيا في أميركا. كذلك كان الحال خلال الشهر الفائت، في مركز «مؤسسة الولاء» وهي غير ربحية، إنما يرتبط علماءها مباشرة بالنظام الإيراني، استضاف، ما بين 12 و14 منه، ميرزا محمد علي بيغ وهو شيخ شيعي ذو ولاء متعصب للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. ووفقاً لموقع «الولاء» الإلكتروني فإن بيغ المولود في شيكاغو درس في مدينة

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: «فرضنا العقوبات الأقسى على تشريع يفرض عقوبات صارمة على الحزب بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين للهجوم على مقر قيادة «المارينز» القريب من مطار بيروت الدولي».

قال ترامب: «كان لإيران دور أساسي في تأسيس (حزب الله) ولا تزال راعيته، لم تعد إيران كما في السابق، انهارت، لن تتطلع كثيراً نحو المتوسط. إنها تريد البقاء».

كلام جميل، لكن قد لا يكون الرئيس ترمب على علم بأن إيران صارت الآن الولايات المتحدة الأميركية، ذلك أن «مركز فاطمة الزهراء الإسلامي» في مدينة نوركوس من ولاية جورجيا، يستضيف رجال دين إيرانيين مغالين، فقامته المنااسبات والمحدثين في المركز الشيعي لهذا الشهر تخير القلق حول سبب عدم هذه ايدولوجيا في أميركا. كذلك كان الحال خلال الشهر الفائت، في مركز «مؤسسة الولاء» وهي غير ربحية، إنما يرتبط علماءها مباشرة بالنظام الإيراني، استضاف، ما بين 12 و14 منه، ميرزا محمد علي بيغ وهو شيخ شيعي ذو ولاء متعصب للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. ووفقاً لموقع «الولاء» الإلكتروني فإن بيغ المولود في شيكاغو درس في مدينة

صالح القلاب



«العقوبات» مهمة والأهم إخراج الإيرانيين من العراق وسوريا

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

في حقيقة الأمر قد بادت إلى التأكيد على هذا الموقف حتى قبل بدء تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على الدولة الإيرانية التي، رغم كل «استعراضاتها» و«تبرعاتها» الفارغة، يبدو أنها باتت تشعر بأن معركتها مع الأميركيين وغيرهم لن تكون سهلة؛ لا بل إنها ستكون مكلفة وفي غاية الصعوبة، وإنها ستكون بالنتيجة معركة خاسرة.

إن ما يمكن أن يقال في هذا المجال هو أن الإيرانيين، الذين باتوا يفرقون في هذا المأزق السياسي والاقتصادي الخائف فعلاً، قد باروا إلى الذهاب بعيداً والقول إنهم أقدر على الصمود أمام المواقف المتحددة من دولتين أصغر كثيراً من الدولة الإيرانية، وأقل إمكانات مجتمعين من إمكاناتها؛ هما كوبا وكوريا الشمالية. لكن ما لم يأخذه هؤلاء بعين الاعتبار هو أن عالم اليوم غير عالم الأمس، وأن موقع هاتين الدولتين الجغرافي يختلف عن موقع إيران التي هي في منطقة ملتزمة تتقاطع فيها وعندما يصلح دول رئيسية كثيرة، هذه العقوبات وجسرى تطبيقها إلى الدولة الغربية وإلى الولايات المتحدة من خلال باب المندب، ومن خلال محادثات الجغرافية للخليج العربي. بالطلع، فإن رموز النظام الإيراني، الكبار والصغار، يحاولون، وقد ضاقت عليهم الدائرة الأميركية الضاغطة، إقناع «شعبهم» بأن العالم لا يتحد في هذه الفترة المصرية خلف الولايات المتحدة، وأنه ويكتفي من دوله سوف ينحاز إلى مصالحه التي هي مع إيران التي

اقتصاد الحمام



حسين شبكشي

قابلت بيل غيتس في ثلاث مناسبات مختلفة في حياتي، الأولى كانت في ولاية أريزونا الأميركية خلال تحضيره لكلمته خلال مؤتمر مغلق للتقنية عام 1987، وكان وقتها محدود النجاح وشركته في بداياتها، وتحدثت معه بشكل مطول عن اتجاهات التقنية المتوقعة.

ثم قابلته عند زيارته الأولى للسعودية حينما أجريت معه مقابلة تلفزيونية حصرية، وتطرقت معه فيها إلى عدد غير بسيط من المواضيع، وقبلها كنت قد قابلته في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس في سويسرا، حينما أطلق كتابه المهم «الطريق القادم»، الذي وضع فيه رؤية وخريطة طريق لمسيرة التقنية المتوقعة. وسالتني معه في إثيوبيا بعد شهرين في مؤتمر هناك.

أنا معجب به واحترمه. رجل متواضع يسخر اليوم جل ماله لصالح الإنسانية، فيقوم بالصرف عبر جمعيته الخيرية على مشاريع عظيمة لمكافحة الملاريا والكوليرا والإيدز في أفريقيا وآسيا بشكل أساسي، وكل خطوة جديدة يخطوها هذا الرجل تنال الاهتمام. واليوم يعلن بيل غيتس في مؤتمر متخصص في الصين أنه ينوي إحداث ثورة في طريقة التخلص من النفايات البشرية (النبول والتبريز)، إنه يرغب في إحداث ثورة في الحمامات كما نعرفها اليوم.

بيل غيتس يعتقد أنه بسبب عدم وجود اساليب صحية للتعويض والتبول، تتسبب الأمراض الصحية الناتجة عن ذلك في مقتل أكثر من نصف مليون، وهذه المشكلات التي تكلف 223 بليون دولار سنوياً ستزداد سوءاً إذا لم يتم التدخل بشكل جاد وحقيقي، لأن الأمراض الناتجة عن سوء التجهيزات الصحية تؤدي إلى الإصابة بالسل والملاريا والكوليرا والإسهال وجميعها تؤدي إلى الموت.

بيل غيتس وجميعه تخصص 200 مليون دولار على مدى سبع سنوات لإطلاق الحمام الذكي، الذي يقضي «فوراً» على جميع الفيروسات والبكتيريا، مما يعني أن الذي يبقى هي مياه نظيفة وصالحة للشرب والري وبقيما ممكن أن تستخدم كسماد أو التخلص منها بلا معالجة. بيل غيتس لديه قناعة أن النول السكني الكبير المتوسع والمستمر في الأرض سيخلق المشكلة بشكل خطير، وستزيد الأمراض نتاج عدم حل المشكلة، فبالإضافة إلى الضغوط الهائلة التي تحصل نتاج الهجرة إلى المدينة، هناك ندرة في الماء كمصدر أساسي، وازدياد القتال المتوقع عليه.

بيل غيتس يتوقع أن تكون صناعة تقنية الحمامات الذكية وأدواتها المصاحبة بحجم يتخطى السنة بلايين دولار بحلول عام 2030، مما يعني أنه سوف تكون هناك فرصة نمو استثمارية فريدة من نوعها، وهو قرر أن يكون من أوائل المبادرين في هذا المجال اللات. ولعل أبرز البلدان التي تعاني من هذه المشكلة هي الهند، ففي بلد كبير يقضي فيه أكثر من خمسين في المائة من سكانه في الخلاء، وهي مشكلة أدت إلى أن تكون أكثر من خمسين في المائة من حالات الإغصاب ضد النساء تحدث لهن وهن في الهاء الطلق.

وفي عام 2017 سلط فيلم عبقرى بعنوان «حمام» أو «تواليت» بالانجليزية الضوء على هذه المشكلة. يحكي الفيلم أن زوجة رفضت إتمام زواجها من الرجل الذي طلبها لأن بيته بلا حمام. وكان لهذا الفيلم وقع مهم على رفع التوعية بهذه الإشكالية الاجتماعية. منذ ما يقارب العقدين من الزمن كانت مجلة «تايم» الأميركية العريقة قد أصدرت عدداً خاصاً عن أهم مائة اختراع في تاريخ البشرية جاء فيها في المركز الأول «كرسي الحمام التقليدي». لما كان له من أثر مهم في تحسين صحة الإنسان، ووقايته من الأمراض عند قضاء حاجته. إذا ما نجح بيل غيتس في توجيه فتنح أمام «ثورة» في مسألة اعتدنا عليها، ولكن التقنية تبقى أهم أدوات الإنسان لتقديم الحلول المذهلة. إنها ولادة مهيرة لاقتصاد الحمام.

أميركا المنقسمة وطريق ترهب الوعر لانتخابات 2020



عثمان ميرغني

عامين، وهي وصفا تقوم على مغازلة اليمين المتطرف بشقيه الديني والعنصري، والنفخ في النعرة القومية برفع شعار «أميركا أولاً»، والمبالغة في استخدام ورقة الهجرة باعتبارها مهدداً لأمن أميركا واقتصادها وسلامة سكانها من «المجرمين والإرهابيين ومروجي المخدرات». لهذا جعل مسألة «قائمة المهاجرين» القادمة من هندوراس وغواتيمالا والسلفادور باتجاه الحدود الأميركية قضية أساسية في الانتخابات النصفية، رافضاً إعطاء أولوية للاقتصاد «لأنه مضجر»، حسب تعبيره.

غالبية قاعدة ترهب بقبت موالية له ومتجاوبة مع خطابه، خصوصاً بين «الرجال البيض الغاضبين» ممن هم فوق سن الستين. لكن ما ينير اللق في مسكره، هو ظاهرة الصوت النسائي الذي انفض من حوله. فالنساء اللاتي شكلن نسبة 52 في المائة من الناخبين في انتخابات هذا الأسبوع، رجحن كفة الديمقراطيين في كثير من الدوائر، وأسهنن في فوز نحو 113 امرأة وهو أعلى عدد للنساء في تاريخ الكونغرس. وفي الوقت الذي صعد فيه ترهب من حدة خطابه ضد المهاجرين، كان لافتاً أنه من ضمن الفائزات أول مسلمتين تتخلان الكونغرس، وكذلك أول امرأتين من الأميركيين الأصليين، إضافة إلى أصغر عضوتين.

بناء على هذه النتائج يتوقع أن يلعب الصوت النسائي دوراً كبيراً في انتخابات 2020، والديمقراطيون الذين راهنوا على المرأة وربحوا في انتخابات أول من أمس قد يفكرون في دعم ترشيح سيدة للمرة الثانية لمواجهة ترهب في المعركة الكبرى القادمة، وهناك عدد من الطامحات لذلك في صفوف الحزب.

الكثير يمكن أن يحدث في عالم السياسة المتقلب، وفترة عامين تعتبر زمناً طويلاً في عالم السياسة، لكن المؤكد أن ترهب سيبقى يثير الجدل والانقسامات والاستقطاب الشديد في أميركا. عدا ذلك لن يكون هناك تغيير جذري في السياسات، خصوصاً الخارجية، لكن ترهب سيواجه عراقيل في مجلس النواب «الديمقراطي»، وعقبات في الطريق نحو معركة صعبة في 2020.

إذا كانت أميركا توجهت إلى معركة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس أول انقساماً. النتائج لم تات بانتصار كامل وحاسم لأي طرف من الأطراف، بل وزعت المكاسب والخسائر على الديمقراطيين والجمهوريين، ووجهت رسالة للرئيس دونالد ترامب بأن يتوقع عامين صعبين، وطريقاً نحو نحو انتخابات الرئاسة المقبلة في 2020 التي أعلن أنه سيخوضها بامل البقاء في البيت الأبيض لفترة ثانية. صحيح أن ترهب وصف النتائج بأنها «فوز هائل»؛ لأن الديمقراطيين لم يكتسحوا الكونغرس بمجلسيه مثلما كانوا يأملون، بل اقتصر نجاحهم على انتزاع السيطرة على مجلس النواب، بينما أفلح الجمهوريون في تعزيز قبضتهم على مجلس الشيوخ، لكن هذا جانب وحيد من صورة أكثر تعقيداً في قراءة نتائج الانتخابات.

أهمية الانتخابات النصفية أنها ترسم بعض الملامح لما يمكن توقعه في الطريق نحو معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهناك بالتأكيد رسائل غير مريحة لترهب في البيت الأبيض، مجلس نواب يسيطر عليه خصومه الديمقراطيون الذين يبدون متحفزين لمساءلته ومحاسبته على كل كبيرة وصغيرة، ومستعدين لفتح تحقيقات حول بعض ملفاته اللطعن في ادائه. وقد ذهبت بعض التوقعات إلى أن الديمقراطيين سيفتحون ملف محاسبة الرئيس لعزله. لكن الحقيقة أنهم لا يملكون السلطة الكافية لهذا الأمر ما دام مجلس الشيوخ في يد الجمهوريين. أضف إلى ذلك أن كثيراً في هذا الجانب لا يعتمد على حسابات الديمقراطيين، بل على نتائج التقرير الذي سيرفعه روبرت مولر رئيس مكتب المباحث الفيدرالي (إف بي آي) الأسبق بشأن التدخل الروسي في انتخابات 2016 وما إذا كان هناك تواطؤ من جانب حملة ترهب.

الديمقراطيون أيضاً سيلمحون أوراقهم بحذر واعتيهم على انتخابات 2020، إذ لا يريدون أن يظهرُوا وكان كل مهمهم هو تصيد الرئيس لإسقاطه، ولا سيما أنهم يتوقعون أن يحمّلهم الجمهوريون مسؤولية عرقلة

ما لم يدركه والي نصر



فهد سليمان الشقيان

لا تزال الدراسات حول المودودي وأفكاره وأثره على الظاهرة الإسلامية، ودوره في شحذ العنف الأصولي تطرح حتى اليوم؛ ثمة إشكاليات يطرحها تتجاذب تبعاً لتحويلات سياسية تعزجت بهذا خارطة دعواته، ظرف الدفاع عن أقلية مسلمة، وإنشاء الدولة العلمانية الهذنية، وحروب شمشير، دفعته نحو مواقف مصلحية ظرفية قرأ منها البعض نغماً للعنف، أو انعداماً بالصرامة، ولكنها بكل تفاصيلها لم تغادر أرضية أصولية صلبة، وصارت كتبه ومحاضراته وحتى أشعاره وقوداً لجماعات العنف بالعالم الإسلامي، ولا يمكن لهذه الظاهرة الأصولية أن تستمر من دون الجدوات التي أشعل بها المودودي مفاهيمها الحاكمة وحلم الدولة الإسلامية، ومعاداة الغرب، والدعوة إلى العنف، وتداعيات ما رمى إليه على العالم الإسلامي.

والي نصر الباحث الأميركي وعميد كلية الدراسات السياسية والاستراتيجية التابعة لجامعة جون هوكنز وباطروحته عن المودودي بعنوان: «المودودي وصناعة التجديد الإسلامي» عام 1994 درس بفصول خمسة مسيرة المودودي، وأخذت معالجته لموضوعات الجهاد في أطروحاته مساراً دفاعياً، مثلاً في مبحث بعنوان: «الجهاد والثورة»، يقول: «بعد موقف المودودي من بعض المفاهيم الأساسية في الإسلام مثل الجهاد متحفظاً، مقارنة بغيره من المفكرين والنشطاء الثوريين، فقد رفض في عام 1948 مشروعية الجهاد الذي دعت له حكومة كشمير إبان هذبة بينها وبين الهند، كما صرحت باكستان بأن عددا من رجال الدين هم من دعا إلى النفي للجهاد الذي لم يشارك فيه سوى بعض المقاتلين المطوعين، ورفض المودودي شرعية هذا الجهاد، وموضاً أن إعلان الجهاد هو من صلاحيات الحكومة فقط، رافضاً جميع التفسيرات الثورية والسياسية لعقيدة الجهاد... قلت صراحة موقف المودودي على مر السنوات، فقد صرح في عام 1939 بأن الجهاد العسكري يمكن أن يكون حلاً أخيراً إذا استخدم في سبيل نصر الإسلام». ص (135 - 136).

في كتاب آخر له، بعنوان: «صعود قوى الثروة - نهضة الطبقة الوسطى الجديدة في العالم الإسلامي وانعكاساتها على عالمنا» يخصص والي نصر فصلاً بعنوان: «المسار الحقيقي للأصولية»، وفيه يؤكد بشكل أوضح موقفه من المودودي وحقيقة دعوته إلى العنف، يقول: «لم يدع المودودي إلى العنف، بل كان على العكس من ذلك، يرى أنه يمكن تحقيق هدف إقامة الدولة الإسلامية عن طريق الثبات على أسلوب الهداية والإرشاد، فالأصولية بالنسبة للمودودي ليست إلا عملية تتقّف». ص (183)، ثم استرسل والي نصر يضرب أمثلة بمواقف للمودودي في عام 1941 ترفض المظاهرات والتحريض؛ هذه النتيجة مزلق يحثي وأصح، وأية ذلك أن الحوادث، والأقوال، والفتاوى الطرفية لا تشكل فعلاً فحوى المنهاج الذي يسلكه المودودي، وهو الأب الروحي لجميع منظمات العنف للعالم، هذا بحيلنا إلى أبحاث مهمة للأستاذ القدير على العميم نشرها بهذه الجريدة وحلت إشكاليات لم ينتبه لها والي نصر في بحثه الذي جزم فيه بعدم دوة المودودي للعنف بناء على فتوى سياسية ظرفية تتعلق بحدث محدد، ولكنها لا ترسم خارطة الأيديولوجية بشكل كامل، والسؤال: كيف انطلت فكرة أ المودودي ضد: «العنف، المظاهرات، الخروج على الحاكم»؟

أذكر بجاية مهمة وضايفة للعميم كتبها بعدد [14474] بعنوان: «ما سبب اعراض المودودي على الانقلاب السياسي الإسلامي حتى لو نجح؟» يجب: «اعراض المودودي استخدام الشباب الإسلامي للعنف والحرب والسلاح لتغيير الأوضاع السياسية في تلك المحاضرة، ليس لأنه يرى في ذلك العمل خروجاً على مسألة طاعة ولي الأمر، فهو على العكس من ذلك يرى من منظور ديني متشدّد ومغال، أن ليس نمة حكومة إسلامية حقة ولا دولة إسلامية، إسلامها هو إسلام صحيح في العالم العربي والعالم الإسلامي منذ أن شرع في التأليف وكتابة المقالات، لا في الحاضر ولا في الماضي. فالحكومة الإسلامية والإسلام الصحيح، استمرا عنده إلى أمد قصير في خلافة عثمان. إن من وجوه التمييز بين إسلام المودودي وإسلام علماء بلده الهند السنين وإسلام علماء السنة كافة، أنه لا يقول ملتهم بمسألة طاعة ولي الأمر بشرطها المعروفة في الفقه السني، بل يمكن القول إنه أول مثقف ديني سني في العصر الحديث اشتغل بداب على نقض تلك المسألة، وعلى النيل والطعن الديني في إسلام العلماء المتأخرين والمتقدمين. وعارضه، ليس لأنه يخشى على الانقلاب المزع عملة من قبل شباب إسلامي من الفشل، فهو قد قال في آخر نصيحته: ثم نجحت في هذا الشأن إلى حد ما... عارضه لأنه يطمح إلى صنع انقلاب فكري شامل وحزبي في المجتمعات الإسلامية، متدرج وبطيء ومتعدد الأبعاد في الانقلاب على ما سماه الجاهلييات الثلاث: الجاهلية الخضة وجاهلية الشرك وجاهلية الرهبانية، يستغرق العمل على تحقيقه زمناً طويلاً. وهذا العمل بعد أن يؤتي ثماره يتلوّه تنفيذ الانقلاب السياسي بادواته المعروفة، وهي استخدام العنف والحرب والسلاح لتغيير الوضع السياسي. وهذا ما عليه بقوله: ثم نجحت في هذا الشأن إلى حد ما. أي نجحت في الاستيلاء على السلطة السياسية في البلد الذي انجزتم الانقلاب فيه».

هنا مرط بالفرس، الإجابة التي لم يستطع والي نصر تدجيحها في كتابه، أو اكتشافها في أبحاثه، ذلك أن الدراسة لشخصيات مثل المودودي تحتاج إلى تدقيق وتساؤل وتحليل، لا الوقوف باعتباط أمام نص ينفي به العنف، أو يحرم الخروج على الحكومات، إجابة العميم مزلق والي نصر، وهنا الفرق بين البحث العمومي «الكورنولوجي» والآخر المتسائل والاستقصائي والذاهب وراء النص بحثاً عن مضمون النص وهدفه وأبعاده.



الاختناق

الاختناق



حنا صالح

الداخل والخارج. ما تزيده واضطن معلن ومعرّوف وهو الوصول إلى صفقة يتغير معها سلوك النظام الإيراني، تبدأ بمنع طهران من شراء أسلحة من إيران إلى الأبد من إمكانية الحصول على السلاح النووي، ووقف كل أشكال الدعم للمليشيات الطائفية في لبنان والعراق واليمن التي حولتها إلى جيوش رديفة لتسهيل مخطط الإسماعك بقرار هذه البلدان لاستتباعها وتمكين نظام الملاي من التمدد في الإقليم، وبهذا المعنى فإن العقوبات التي ستعزّض الكثير من أنشطة حكام إيران للاختناق، تهدد بعزل وإضعاف الأزرع العسكرية للحرس الثوري التي طالما تنجح قادتها بأن النظام الإيراني هو من يتولى تمويلها وتسليحها!

نشاطات تجارية محدودة، سيكون مردودها متواضعاً ولن توفر الدائل، وهي لن تعمل إلا بعد أشهر. أما ما ترد عن رهان طهران على بكين فهو في غير موضعه، بعدما توصلت في الحرب الأيام الماضية، الصين والولايات المتحدة لاتفاقات تحد من الحرب التجارية بينهما، ولا يُعتقد أن الاستهداف هو للنظام الإيراني وبالتالي أن يبيّن جاهزة لتعرض هذه الاتفاقات للخطر وهي في المحامسة سيف العقوبات الأميركية والأوروبية، ولا يمكن أن يكون هاجسها المزيد من العقوبات. إنه زمن العصا المالية الأميركية ولا مجال للتذكي، لأن الاستهداف واسع جداً، وإذا ما عطفنا القانون الخاص برفض العقوبات على «حزب الله» الأهداف إلى تخفيف مصادرته المالية والتسليحية، على رزمة

نعم إنها عقوبات غير مسبوقه تفرضها الولايات المتحدة على النظام الإيراني. اللاحقة تطول من النقط ومستتقانه والصناعات المرتبطة به، إلى المعاملات المالية والاستثمارات والسندات الإيرانية وحرمان طهران من إمكانية الاستفادة من النظام المالي العالمي، مروراً بالشحن والتأمين والمرافئ وقطاعات الطائرات والسفن والسيارات والحديد والصلب والألمنيوم وصولاً إلى قطاع السجود الإيراني. صحيح أن نظام الملاي تعود في السابق على العقوبات الأميركية، وعلى كيفية مواجهة الائتلاف والتفتت أحياناً من بعضها، من خلال شبكات مصالح بنتها طهران تدريجياً خصوصاً في الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا، ومع تركيا، وطبعاً مع عراق نوري المالكي وكل البلدان العشرين التي استنقتها إدارة أوباما من العقوبات، لكن الأمر

اليوم مختلف جداً. الأمر مختلف لأن العقوبات جاءت كلها في وقت واحد ولم تفرض على مراحل كما في السابق، وبالتالي لم تترك مجالاً أمام السلطات الإيرانية للالتفاف وتحييد بعض الأنشطة التي يمكن معها الحفاظ على مستوى ولو محدود من التدفقات المالية بالعملة الأجنبية، خصوصاً أن العقوبات على الصادرات النفطية تعني تجفيف المصدر الأساسي لوارداتها، ومع أنه في إيران أمر معروف الوقع السلبي الكبير الذي تركته حزمة العقوبات الأولى على الداخل الإيراني، فإن قادة طهران يدركون أن العقوبات اتسع نطاقها، ولم تعد تستهدف فقط الشركات طهران والمدن الإيرانية في ذكرى احتلال السفارة الأميركية في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) 1979، وخطب قادة الحرس الثوري إلا الدليل على حدة وحجم المواجهة المفتوحة، والمضي في سياسات التشدد في

دفعها في الحرب الأهلية؛

سقوطه طهران لهذه البلدان،



توقيع اتفاقية شراء طاقة مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء لبناء محطة غازية بالدورة المركبة لإنتاج 2300 ميغاواط بمحافظة الأقصر

www.acwapower.com



تخطط لزيادة قدرتها الإنتاجية إلى 250 ألف برميل يومياً خلال خمس سنوات

الكويت تحفل بتصدير أول شحنة نפט خفيف



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بدير الدواب إيداناً بتصدير أول شحنة نפט خفيف (كونا)

احتفلت الكويت، أمس، بتصدير أول شحنة نפט خفيف، في حين قالت شركة النفط التابعة للذوّل إن الكويت تخطط لزيادة قدرتها الإنتاجية من النفط الخفيف خلال خمس سنوات إلى 250 ألف برميل يومياً. وقام أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، برعاية حفل أقيم صباحاً لتصدير أول شحنة نפט خفيف «إشراقاً جديدة» وذلك بمنطقة الأحمدية، وقام الأمير بإيداناً الدواب إيداناً بتصدير أول شحنة نפט خفيف.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت جمال جعفر، أمس (الأربعاء)، إن بلاده تخطط لزيادة قدرتها الإنتاجية من النفط الخفيف خلال خمس سنوات إلى 250 ألف برميل يومياً، من نحو 175 ألف برميل يومياً حالياً. وقال جعفر: «تسعى الشركة جاهدة للبدء بتنفيذ المرحلة الثالثة من تطوير الحقول الجوراسية في شمال الكويت، والهادفة إلى رفع الطاقة الإنتاجية للغاز إلى مليار قدم مكعبة يومياً».

وتحدث الرشيد عن مشروع الوقود البديهي لتحديث ورفع كفاءة مصافي شركة البترول الوطنية الكويتية ومشروع مصفاة الزور الجديدة «التي تعد من أضخم المصافي في العالم، حيث تشغلهما على رفع الطاقة الإنتاجية للغاز الجوراسي نحو 500 مليون قدم مكعبة يومياً ونحو 175 ألف برميل يومياً من النفط الخفيف».

وقال وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد، خلال الاحتفال، إن بلاده وصلت في الوقت الحالي إلى طاقة إنتاجية قدرها 500 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً و175 ألف برميل يومياً من النفط الخفيف من حقول الشمال. كانت الكويت قد أعلنت في يوليو (تموز) الماضي، تصدير أولي شحنتها من الخام الخفيف وقال وزير النفط وزير

يعد الأول من نوعه في المنطقة وإيراداته تصل إلى 8 مليارات دولار في 2030

مشروع سعودي - إسباني يسهم في توطين صناعة أنظمة القتال البحرية



الشركة السعودية للصناعات العسكرية ونفانتيا تطلقان مشروع مشترك تحت مسمى سامي نفانتيا للصناعات البحرية SAMI Navantia Naval Industries



جانب من التوقيع على المشروع المشترك في الرياض أمس (واس)

للعمليات في شركة «نافانتيا»، «معتز جداً بثقة الأمير محمد بن سلمان في شركة (نافانتيا)، ونؤكد التزامنا بالشراكة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية والمملكة العربية السعودية لدعم احتياجاتها في مجال الأمن الوطني والتطوير التقني».

ويتم تدشين السفينتين الرابعة والخامسة في السعودية وفقاً للمشروع المشترك الذي وافقت عليه الشركة السعودية للصناعات العسكرية وشركة «نافانتيا». ويتضمن المشروع تطوير تصميم السفن الخمس من طراز «أفانتي 2200» ليتناسب مع متطلبات القوات البحرية الملكية السعودية، لتتقدم أداءً عسكرياً بطورين جميعاً، كما سيشهد كبرى في تعزيز جاهزية القوات المسلحة السعودية، إلى جانب إيجاد فرص عمل وتدريب للشباب السعودي، بما يرفع إسهام المواطنين السعوديين في الصناعة. ويدعم المشروع الجديد جهود الشركة السعودية للصناعات العسكرية بتوطين جميع الأعمال المتعلقة بأنظمة القتال على السفن، بما في ذلك تجميعها على السفن

الرياض، «الشرق الأوسط» دشنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)، والشركة الإسبانية «نافانتيا» للصناعات البحرية، مشروعاً مشتركاً باسم SAMI Navantia Naval Industries، يعد الأول من نوعه في المنطقة الذي يسهم في تصنيع معدات عسكرية متقدمة.

ويأتي هذا المشروع إثر الاتفاقية التي وقعتها الطرفان في أبريل (نيسان) الماضي، لتصميم وبناء 5 فرقاطات حربية من نوع «أفانتي 2200» معززة بنظام إدارة القتال، لصالح وزارة الدفاع السعودية، وذلك خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى العاصمة الإسبانية. وجرى التوقيع في الرياض أمس، على المشروع المشترك وإطلاقه رسمياً من قبل أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وغونزالو الكازار الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة «نافانتيا» الإسبانية.

وسيعمل المشروع المشترك بشكل رئيسي على توطين صناعة جميع ما يتعلق بأنظمة القتال البحرية من إدارة المشروعات، وتركيب وربط أنظمة القتال وفحصها، وهندسة النظم وتصميمها، وتطوير العتاد والبرمجيات وفحصها، وتطوير أنظمة

الأسواق العالمية مستقرة عقب الانتخابات الأميركية

حتى مارس (آذار) إلى 26 مليار ين (229,688 مليون دولار)، من 40 مليار ين. وهوت أسهم «ميتسوبيشي للنحاس»، 8,3 في المائة بعد أن خفضت توقعاتها لصافي الأرباح إلى 25 مليار ين في 35 مليار ين في عام القياسي خلال الجلسة. ومخالفة للاتجاه النزولي، ارتفعت أسهم شركة الاتصالات العملاقة «إن تي تي»، 4,9 في المائة بعد أن قالت، إنها ستعيد شراء أسهم بقيمة تصل إلى 150 مليار ين. كما أعلنت الشركة عن خطة عمل متوسطة المدى تستهدف فيها ربحية للسهم بقيمة 640 ين للسنة المالية المنتهية في مارس 2024، بزيادة نسبتها 50 في المائة عن 425

في السوق المالية المنتهية في مارس 2018. وتراجع المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,4 في المائة إلى 1652,43 نقطة. وفاق عدد الأسهم المرابحة تلك المرتفعة بواقع 1095 إلى 939 سهماً. وساء الثلاثاء، تراجع الذهب مع ارتفاع الأسهم الأميركية والدولار قبيل إعلان نتيجة الانتخابات في الولايات المتحدة، وهو ما قوض جاذبية المعدن النفيس. وبحلول الساعة 19:26 بتوقيت غرينتش، تراجع الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1226,46 دولار للاوقية (الأونصة). ونزل الذهب في العقود الأميركية الآجلة ستة

وفاة في السوق المالية المنتهية في مارس 2018. وتراجع المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,4 في المائة إلى 1652,43 نقطة. وفاق عدد الأسهم المرابحة تلك المرتفعة بواقع 1095 إلى 939 سهماً. وساء الثلاثاء، تراجع الذهب مع ارتفاع الأسهم الأميركية والدولار قبيل إعلان نتيجة الانتخابات في الولايات المتحدة، وهو ما قوض جاذبية المعدن النفيس. وبحلول الساعة 19:26 بتوقيت غرينتش، تراجع الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1226,46 دولار للاوقية (الأونصة). ونزل الذهب في العقود الأميركية الآجلة ستة

الأسواق العالمية مستقرة عقب الانتخابات الأميركية

وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكي الياباني منخفضاً في معاملات متقلبة الأربعاء في الوقت الذي يقتم فيه المستثمرون تأثير انتخابات التجديد النصفي الأميركية على السياسات بعد أن قال الديمقراطيون بالسيطرة على مجلس النواب. وتراجع نيكي 0,3 في المائة إلى 22085,80 نقطة بعد تقلبات للمؤشر القياسي خلال الجلسة. وتراجعت أسهم شركات السيارات اليابانية، مع انخفاض أسهم «هوندا موتور» 2,7 في المائة، و«تيسلا موتور» 1,1 في المائة. وانخفضت أسهم «أوليمبس كورب» 4,5 في المائة بعد أن خفضت الشركة توقعاتها لصافي أرباح السنة

بما يعفي البنوك من رد مليارات البيرووات للمقرضين الذين كانوا يدفعون الضريبة بأنفسهم لسنوات. وارتفعت أسهم «سابيل» و«بي بي إي» و«ساتاتيدز» و«بنكيا» ما يزيد على 3 في المائة. وتصدر سهم «فيرينيويس» لتقديم خدمات غسل الكلى قائمة الأسهم المرتفعة، إذ صعد 8,4 في المائة بعد التصويت برفض مقترح إيراداتها المستهدفة بسبب تراجع المبيعات في غرب أوروبا. وكانت البنوك الإسبانية في دائرة الضوء بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكماً يوم الثلاثاء يقضي بعدم مطالبة البنوك بدفع رسم دفعة على الرهون العقارية،

بما يعفي البنوك من رد مليارات البيرووات للمقرضين الذين كانوا يدفعون الضريبة بأنفسهم لسنوات. وارتفعت أسهم «سابيل» و«بي بي إي» و«ساتاتيدز» و«بنكيا» ما يزيد على 3 في المائة. وتصدر سهم «فيرينيويس» لتقديم خدمات غسل الكلى قائمة الأسهم المرتفعة، إذ صعد 8,4 في المائة بعد التصويت برفض مقترح إيراداتها المستهدفة بسبب تراجع المبيعات في غرب أوروبا. وكانت البنوك الإسبانية في دائرة الضوء بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكماً يوم الثلاثاء يقضي بعدم مطالبة البنوك بدفع رسم دفعة على الرهون العقارية،

بما يعفي البنوك من رد مليارات البيرووات للمقرضين الذين كانوا يدفعون الضريبة بأنفسهم لسنوات. وارتفعت أسهم «سابيل» و«بي بي إي» و«ساتاتيدز» و«بنكيا» ما يزيد على 3 في المائة. وتصدر سهم «فيرينيويس» لتقديم خدمات غسل الكلى قائمة الأسهم المرتفعة، إذ صعد 8,4 في المائة بعد التصويت برفض مقترح إيراداتها المستهدفة بسبب تراجع المبيعات في غرب أوروبا. وكانت البنوك الإسبانية في دائرة الضوء بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكماً يوم الثلاثاء يقضي بعدم مطالبة البنوك بدفع رسم دفعة على الرهون العقارية،

بما يعفي البنوك من رد مليارات البيرووات للمقرضين الذين كانوا يدفعون الضريبة بأنفسهم لسنوات. وارتفعت أسهم «سابيل» و«بي بي إي» و«ساتاتيدز» و«بنكيا» ما يزيد على 3 في المائة. وتصدر سهم «فيرينيويس» لتقديم خدمات غسل الكلى قائمة الأسهم المرتفعة، إذ صعد 8,4 في المائة بعد التصويت برفض مقترح إيراداتها المستهدفة بسبب تراجع المبيعات في غرب أوروبا. وكانت البنوك الإسبانية في دائرة الضوء بعد أن أصدرت المحكمة العليا حكماً يوم الثلاثاء يقضي بعدم مطالبة البنوك بدفع رسم دفعة على الرهون العقارية،

روسيا والصين تسارعان لاعتماد التجارة بالعملة الوطنية بدلاً عن الدولار

موسكو، طه عبد الواحد أكدت الحكومة الروسية الانتهاء من صياغة اتفاقية حول اعتماد العملات الوطنية في التبادل التجاري مع الصين، وقالت إن النص تم عرضه على حكومي البلدين، ورحبت أن يتم توقيعها قبل نهاية العام الحالي. وجاء الإعلان عن هذه الاتفاقية في ختام زيارة أجراها رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف إلى الصين، حيث أجرى محادثات مع كبار المسؤولين هناك، ركزت بصورة خاصة على تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. وعبر الجانبان عن موقف مشترك ضد السياسات الأميركية، لا سيما التدابير الاقتصادية التي تتبناها إدارة الرئيس دونالد ترمب ضد الصين، والعقوبات ضد قطاعات حساسة من الاقتصاد الروسي. وكان لافتاً في المحادثات سعي روسيا للتعويض عن نقص بعض المنتجات بالسوق الصينية بسبب السياسات الأميركية، مثل حبوب الصويا. وعلى وقع طبول الحرب التجارية بين بكين وواشنطن، وفي الوقت الذي تترقب فيه

موسكو حزمة جديدة من العقوبات الأميركية قد تشمل سندات الدين العام الروسي، وجه رئيس الوزراء الروسي ونظيره الصيني انتقادات حادة للخطة للسياسات الأميركية. وحال محادثاتهما في بكين مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي كيه تشيانغ، أشار ميدفيديف إلى أن روسيا والصين حققتا نتائج مهمة في التعاون التجاري الاقتصادي، على الرغم من الضغط الخارجي من محاولات تقييض أسس نظام التجارة العالمي، في إشارة منه إلى السياسات الاقتصادية التي تتبناها إدارة ترمب. يرى رئيس الوزراء الروسي إنه «في واقع الأمر يجب علينا (روسيا والصين) توحيد الجهود للحفاظ على تنظيم العلاقات التجارية في العالم، وأن تتحسن وتتطور». من جانبه قال لي كيه تشيانغ إن «الحمائية والأسلوب أحادي الجانب يقوضان منظومات العلاقات التجارية، التي تشكل نواة منظمة التجارة العالمية»، ونوه إلى أن هذا يتوافق مع انتهاك حقوق دول محددة، بما في ذلك روسيا والصين، مؤكداً استعداد البلدين

موسكو حزمة جديدة من العقوبات الأميركية قد تشمل سندات الدين العام الروسي، وجه رئيس الوزراء الروسي ونظيره الصيني انتقادات حادة للخطة للسياسات الأميركية. وحال محادثاتهما في بكين مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي كيه تشيانغ، أشار ميدفيديف إلى أن روسيا والصين حققتا نتائج مهمة في التعاون التجاري الاقتصادي، على الرغم من الضغط الخارجي من محاولات تقييض أسس نظام التجارة العالمي، في إشارة منه إلى السياسات الاقتصادية التي تتبناها إدارة ترمب. يرى رئيس الوزراء الروسي إنه «في واقع الأمر يجب علينا (روسيا والصين) توحيد الجهود للحفاظ على تنظيم العلاقات التجارية في العالم، وأن تتحسن وتتطور». من جانبه قال لي كيه تشيانغ إن «الحمائية والأسلوب أحادي الجانب يقوضان منظومات العلاقات التجارية، التي تشكل نواة منظمة التجارة العالمية»، ونوه إلى أن هذا يتوافق مع انتهاك حقوق دول محددة، بما في ذلك روسيا والصين، مؤكداً استعداد البلدين

باكستان تبدأ مباحثات مع صندوق النقد للحصول على حزمة مساعدات

مليارات دولار لمدة عام للمساعدة في الحفاظ على الاحتياطي النقدي المتراجع عند مستوى آمن، إضافة إلى إمدادات نقدية بقيمة ثلاثة مليارات أخرى بتسهيلات في السداد. من جانبها، تعهدت الصين بدعم باكستان للتغلب على الأزمة الاقتصادية، وذلك خلال زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الأسبوع الماضي. إلا أنه لم يتم بعد إعلان تفاصيل المساعدات الصينية. وتعدّ الصين مستثمراً رئيسياً في باكستان، حيث يعمل البلدان على إقامة «الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني»، وهو مشروع تناهز قيمته 50 مليار دولار وتموله بكين جزئياً ويدخل في إطار مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني كيرنامنج دولي طموح مرتبط بالتجارة والبنى التحتية.

ويهدف مشروع «الممر الاقتصادي» إلى تعزيز الروابط في جالي الطاقة والمواصلات بين منطقة شينجيانغ في غرب الصين وبحر العرب عبر باكستان. لكن نظراً لتدهور وضع باكستان المالي، سرت مخاوف خلال الأشهر الأخيرة بشأن احتمال أن تراجع بكين عن تعهداتها المالية السابقة تجاه باكستان. إلا أن رئيس الوزراء الباكستاني دعا نظيره الصيني لزيارة باكستان ليشهد بنفسه التقدم الذي تم تحقيقه في هذا المشروع.

مليارات دولار لمدة عام للمساعدة في الحفاظ على الاحتياطي النقدي المتراجع عند مستوى آمن، إضافة إلى إمدادات نقدية بقيمة ثلاثة مليارات أخرى بتسهيلات في السداد. من جانبها، تعهدت الصين بدعم باكستان للتغلب على الأزمة الاقتصادية، وذلك خلال زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الأسبوع الماضي. إلا أنه لم يتم بعد إعلان تفاصيل المساعدات الصينية. وتعدّ الصين مستثمراً رئيسياً في باكستان، حيث يعمل البلدان على إقامة «الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني»، وهو مشروع تناهز قيمته 50 مليار دولار وتموله بكين جزئياً ويدخل في إطار مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني كيرنامنج دولي طموح مرتبط بالتجارة والبنى التحتية.

ويهدف مشروع «الممر الاقتصادي» إلى تعزيز الروابط في جالي الطاقة والمواصلات بين منطقة شينجيانغ في غرب الصين وبحر العرب عبر باكستان. لكن نظراً لتدهور وضع باكستان المالي، سرت مخاوف خلال الأشهر الأخيرة بشأن احتمال أن تراجع بكين عن تعهداتها المالية السابقة تجاه باكستان. إلا أن رئيس الوزراء الباكستاني دعا نظيره الصيني لزيارة باكستان ليشهد بنفسه التقدم الذي تم تحقيقه في هذا المشروع.

مليارات دولار لمدة عام للمساعدة في الحفاظ على الاحتياطي النقدي المتراجع عند مستوى آمن، إضافة إلى إمدادات نقدية بقيمة ثلاثة مليارات أخرى بتسهيلات في السداد. من جانبها، تعهدت الصين بدعم باكستان للتغلب على الأزمة الاقتصادية، وذلك خلال زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الأسبوع الماضي. إلا أنه لم يتم بعد إعلان تفاصيل المساعدات الصينية. وتعدّ الصين مستثمراً رئيسياً في باكستان، حيث يعمل البلدان على إقامة «الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني»، وهو مشروع تناهز قيمته 50 مليار دولار وتموله بكين جزئياً ويدخل في إطار مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني كيرنامنج دولي طموح مرتبط بالتجارة والبنى التحتية.

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,46	1508	2,88
ج. استرليني	£	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,56	12,45	1983	3,78
يورو	€	0,44	4,21	0,43	0,35	0,81	20,56	10,86	1731	3,30

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين
امس 72,49 السابق 72,13	امس 1228,60 السابق 1223,80	امس 6496,02 السابق 6416,91

3 آلاف شركة تتقدم بطلبات لتسوية إفلاس بسبب الأزمة الاقتصادية

تركيا تتحرك للاقتراض الخارجي عبر سندات مقومة باليورو

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الخزانة والتمويل التركية، في بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني أمس (الأربعاء)، أنه كجزء من برنامج الاقتراض الخارجي لعام 2018 تم تكليف 3 بنوك من أجل التعامل مع إصدار السندات المقومة باليورو، هي «بي إن بي باريس» و«إتش إس بي سي» و«إي إن جي». ولم يوضح البيان حجم صفقة الديون الجديدة التي يستحق سدادها في عام 2026.

وتعد تركيا مقترضا دائما في سوق السندات المقومة باليورو، لكن هذه الصفقة ستكون السادسة من نوعها المقومة باليورو. وتشكل الصفقة المخطط لها مرحلة أخرى في إعادة تأهيل تركيا داخل الأسواق العالمية، وذلك بعد الهبوط الحاد في قيمة الليرة التركية خلال الفترة الماضية، حيث خسرت أكثر من 40 في المائة من قيمتها خلال العام الحالي.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عادت تركيا إلى الأسواق من خلال إصدار سندات بقيمة ملياري دولار، وأعلنت أن الوقت ذاته، بصاعد عدد الشركات التي تعلن إفلاسها أو تغلق أبوابها في تركيا بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها حاليا، وتقدمت شركة «إيسار» عملاق صناعة الأذى في تركيا، بطلب لإعادة جدولة ديونها، لتتضمن إلى الكثير من الشركات المتعثرة، في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية.

وسبق شركة إيسار مجموعة من كبريات الشركات في مجال صناعة الأذى، ومنها «هوتتش» و«يشيل كوندورا» و«بيستا» و«سابو» و«بيكارديو كولي». ووافقت المحكمة التجارية في إسطنبول على طلب تسوية الإفلاس، الذي تقدمت به «إيسار»، ومنحتها مهلة 3 أشهر لإعادة توفيق أوضاعها مع تعيين لجنة رقابة مالية وإدارية للإشراف عليها.

و«بيكارديو كولي» هي علامة مسجلة في الكثير من دول العالم من بينها إيطاليا وهولندا وبريطانيا، وتعتبر واحدة من أهم الشركات في



تزايد عدد الشركات التركية التي تقدمت بطلبات لتسوية إفلاسها جراء الأزمة الاقتصادية (رويترز)

قطاع الأذى في تركيا، وتصدر منتجاتها لعدد كبير من الدول حول العالم. ويمكن للشركات في تركيا طلب تسوية إفلاس من القضاء للحماية من الإفلاس والحجز على ممتلكاتها، وتعني الخطوة إرجاء الإفلاس مؤقتا لحين سداد الديون خلال 3 أشهر. ويفضل هذا الإجراء تصبح ممتلكات الشركة خاضعة للحماية بقرار قضائي ولا يتم اتخاذ أي إجراءات حجز عليها، لكن يتوجب على الشركات سداد نصف ديونها كي يُقبل طلبها.

في السياق ذاته، قررت شركة «الاركو هولدينغ» التركية وقف

إنتاج الكهرباء لمدة عام في مدينة «الغالك الأركو» التابعة لها في مدينة كيركلار، وأرجعت القرار لأسباب اقتصادية.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة التي تأسست في عام 2005 بطلاقة 82 ميغاواط، حاليا نحو 600 ميغاواط سنويا. وذكر بيان للشركة أمس أن هذا الوضع لن يحدث تأثيرا بارزا على نتائج عملها.

وفي أكتوبر الماضي، زادت شركة الطاقة الوطنية التركية «بوتاش» أسعار الغاز الطبيعي بنسبة 18,5 في المائة للمصانع، في زيادة هي الثالثة في 3 أشهر وسط تراجع في

قيمة الليرة يوجب تكاليف الوقود، ونقص السيولة.

وجاء قرار الشركة بوقف الإنتاج في محطة التناك الأركو، رغم قرار شركة «بوتاش» بخفض سعر الغاز الطبيعي الذي يتبعه إلى منجمي الكهرباء بنحو 8,8 في المائة من أجل دعمهم للاستمرار في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد. ويأتي نحو ثلث إجمالي إنتاج تركيا من الكهرباء، البالغ 293 مليار ميغاواط، من محطات تعمل بالغاز الطبيعي وفقا لإحصاءات العام 2017.

في السياق ذاته، كانت شركة «دي واي أو» للدهانات، التي تمتلك 6 منشآت داخل تركيا وخارجها، أعلنت وقف إنتاجها لمدة 5 أيام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وبحسب البيان الصادر عن الشركة: فإن الأزمات الاقتصادية التي باتت تشل الاقتصاد التركي وتؤثر على نشاط مؤسساتها وراء قرار وقف الإنتاج خلال الشهر المقبل. وتقوم الشركة بتخصيص منتجاتها لأكثر من 40 دولة حول العالم، وتتشكل أكثر من 1061 عمالاً وموظفا بدرجات مختلفة. وتتبعها مصانع في كل من مصر ورومانيا وروسيا.

وتقدمت شركة «هدف يابي» التركية لإنشاءات، بطلب تسوية إفلاس، بسبب تعثرها ماليا. وتتولى الشركة أعمال إنشاء مسجد «تشامليجا» في إسطنبول، وهو الأكبر في تركيا، ومركز تسوق ومساكن «ك اسيا»، وفندق «هيلتون أضنة»، وجامعة «سابانجا»، وخط النفط الخام «ياكو تيليمسي جيهان». ودفعت الأزمة الاقتصادية التركية أكثر من 3 آلاف شركة إلى التقدم بطلبات مماثلة.

أفريقيا تبحث سد ثغرة التمويل بمنتدى في جوهانسبرغ

جوهانسبرغ، الشرق الأوسط،

بدأت في جوهانسبرغ، امس أعمال «منتدى الاستثمار الأفريقي»، الذي ينظمه «البنك الأفريقي للتنمية» بالتعاون مع حكومة جنوب أفريقيا، بمشاركة أكثر من ألفي مؤيد من مختلف المنظمات الاقتصادية الأفريقية والعالمية وممثلين عن حكومات دول القارة.

ويعد المنتدى، الذي تستمر أعماله 3 أيام، تحت شعار: «كل شيء جاهز من أجل سوق الاستثمار الأولى في أفريقيا»، بمشاركة عدد كبير من رؤساء دول وحكومات القارة الأفريقية، من بينهم رؤساء جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، وأنغولا جاو لورينسو، وبنين باتريس تالون، والكاميرون بول بيا، ورواندا بول كاغامي، ومن أبرز المشاركين في المنتدى أيضا أكينومي أديسينا، رئيس «البنك الأفريقي للتنمية»، وماليمولا ديفيد ساتورا رئيس وزراء مقاطعة غوتنغ في جنوب أفريقيا، وبييندكت أوراما رئيس «بنك التصدير والاستيراد الأفريقي»، والدكتور بندر حجار رئيس «البنك الإسلامي للتنمية»، وسالام سامبايلا زيبورو الرئيس التنفيذي لـ«مؤسسة أفريقيا للتمويل».

ويوفر المنتدى منصة مفتوحة للمؤسسات متعددة الأطراف والحكومات والقطاع الخاص في القارة لتحسين المشروعات التي يمكن أن تحدث تحولا في

المتاح لأفريقيا والمشروعات القابلة للتمويل، وذلك رغم ازدهار الفرص الاستثمارية. وأشارت الوثائق أيضا إلى أن احتياجات تمويل التنمية في القارة سوف تتطلب ما يقدر بما بين 600 و700 مليار دولار سنويا، ووفقا لتقرير التوقعات الاقتصادية لأفريقيا لعام 2018 الصادر عن «البنك الأفريقي للتنمية» ستكون هناك حاجة إلى ما بين 130 و170 مليار دولار سنويا من هذا المبلغ للبنية التحتية في القارة. وعلى هامش المنتدى، قال أكينومي أديسينا، رئيس «البنك الأفريقي للتنمية»، إن القلق بشأن عازرة الإقراض الصيني لدول أفريقيا يبالغ فيه، مشيرا إلى أن بكن تعد شريكا نمويا جيدا

للقارة الأقر في العالم. يذكر أن الصين فاقت الولايات المتحدة الأميركية والقوى الاستعمارية السابقة في أوروبا، لتصبح أكبر مصدر لتمويل الدول الأفريقية. وكانت أفريقيا قد تلقت قروضا بقيمة 12 مليار دولار من الصين خلال عام 2015، وذلك مقارنة بـ100 مليون دولار عام 2000. ومع ذلك، حذر منتقدون من أن تصبح دول أفريقية مثل زامبيا، مكلية بالديون الثقيلة أو تضطر للتنازل عن إنتاجها من السلع في المستقبل مقابل الحصول على أموال شروط مرضية للغاية.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن أديسينا مساء أول من أمس في جوهانسبرغ قوله: «يجب ألا

تخاف أفريقيا من الصين، إنها تجربة تعلم جيدة للغاية بالنسبة لأفريقيا، حيث يتم انخراط 400 مليون شخص من دائرة الفقر». وأضاف أن «الدول الأفريقية ناضجة بما يكفي للتفاوض مع الصين بشأن احتياجاتها». وذكر أنه رغم أن الصين تتفاوض بشأن اتفاقيات بقيمة 40 مليار دولار خلال مؤتمر استثماري في جوهانسبرغ، فإنها تحت الدول الأفريقية على البحث عن شركاء ممولين آخرين. والتقت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أمس، برئيس «البنك الأفريقي للتنمية»، على هامش مشاركتهما

في «منتدى الاستثمار الأفريقي»، بمدينة جوهانسبرغ. وبحث الاجتماع التعاون في دعم القطاع الخاص والبنية الأساسية في شبه جزيرة سيناء المصرية، والتي تساهم في جذب المستثمرين إلى هذه المنطقة، حيث أكد رئيس البنك للاستعداد لتقديم الدعم اللازم للمساعدة في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، وعلى رأسها دعم أولويات الحكومة المصرية في المشروع المتكامل لتنمية شبه جزيرة سيناء، مشيرا إلى أن مصر تتبنى استراتيجية رائدة للاستثمار في العنصر البشري. وأشاد رئيس البنك ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، خصوصا

في «منتدى الاستثمار الأفريقي»، بمدينة جوهانسبرغ. وبحث الاجتماع التعاون في دعم القطاع الخاص والبنية الأساسية في شبه جزيرة سيناء المصرية، والتي تساهم في جذب المستثمرين إلى هذه المنطقة، حيث أكد رئيس البنك للاستعداد لتقديم الدعم اللازم للمساعدة في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، وعلى رأسها دعم أولويات الحكومة المصرية في المشروع المتكامل لتنمية شبه جزيرة سيناء، مشيرا إلى أن مصر تتبنى استراتيجية رائدة للاستثمار في العنصر البشري. وأشاد رئيس البنك ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، خصوصا

السياسات الحمائية تغير توجهات شركات الأعمال التجارية حول العالم

لندن، مطلق مثير

تتسم شركات الأعمال التجارية بنظرة متفائلة حيال الفرص المتاحة أمامها، مدفوعة بحجم طلب المستهلكين والظروف الاقتصادية المواتية، ولكنها تعد أيضا إلى تعديل استراتيجياتها ترانسانا مع التأثير السلبي للسياسة الحمائية في التوقعات المستقبلية للتجارة الدولية، وذلك بحسب الاستبيان الجديد لتقرير بنك «إتش إس بي سي» والذي استهدف ما يزيد على 8500 شركة. فقد عبر ما يزيد على ثلاثة أرباع شركات الأعمال التجارية (78 في المائة) عن نظرتها الإيجابية إزاء بيئة التجارة، لترتفع هذه النسبة إلى 86 في المائة في رابطة دول جنوب شرقي آسيا، و82 في المائة في الاتحاد الأوروبي، وذلك وفقا لتقرير رصد حالة 34 سوقا تجارية.

ويتوقع أكثر من ثلث شركات الأعمال التجارية (35 في المائة) أن يكون الاستهلاك المتنامي هو الدافع الرئيسي وراء نموها في العام المقبل، مع تركيز نحو 33 في المائة من تلك الشركات على البيئة الاقتصادية، وتركيز 32 في المائة منها على التكنولوجيا لزيادة كفاءتها أو تطوير منتجات وخدمات جديدة. ولكن في الوقت نفسه،

تلك المتاحة لهم في الخارج. وعند سؤالها عن الأهداف الرئيسية للنمو التجاري المستقبل، انخفضت نسبة شركات الأعمال التجارية الأوروبية التي ذكرت الأسواق الآسيوية من 30 في المائة في الربع الأول من هذا العام إلى 18 في المائة حاليا، وانخفضت نسبة شركات الأعمال التجارية الأميركية الشمالية للقيام بأنشطة تجارية ضمن منطقتها المحلية خلال السنوات الثلاث أو الخمس القادمة، في ارتفاع بنسبة 5 نقاط مئوية إلى 38 في المائة، كما تتطلع

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات



عبر أكثر من ثلاثة أرباع شركات الأعمال التجارية عن نظرة إيجابية إزاء بيئة التجارة (رويترز)

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

المزيد من شركات الأعمال التجارية الشرق آسيوية إلى الصين على وجه الخصوص كسوق نمو مستقبلي، في ارتفاع بنسبة 4 نقاط مئوية إلى 16 في المائة. وقال نوبل كوين، الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية التجارية العالمية لدى «إتش إس بي سي»: «لا تزال شركات الأعمال التجارية تتحلى بنظرة تفاؤلية، ولكنها تلجأ إلى صناعات

توقعت زيادة نمو قطاع النفط إلى 3,2% العام الحالي

«جدوى للاستثمار»: الاقتصاد السعودي يتكيف مع التغييرات الهيكلية

في أسعار غاز البترول المسال والكبروسين لقطاع التجزئة عام 2019. ووفق «جدوى للاستثمار»، يمثل إجمالي الاستهلاك لغاز البترول المسال والكبروسين (قطاع التجزئة وقطاع التجارة) حالياً نحو 7% من إجمالي استهلاك سواحل النفط في المملكة.

أسعار الطاقة عند أدنى حد ممكن. ورجح التقرير ارتفاع تكلفة التشغيل في حال تطبيق أي زيادات إضافية في تعريفات الكهرباء الخاصة بالقطاع الصناعي، الذي تم استثناءه من الزيادة السابقة في بداية العام، مع توقعات أن يتم تطبيق الزيادات الجدولة

لعام 2019. وتوقعت أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص غير النفطي بنسبة 1,8% ليسجل أعلى مستوى له منذ عام 2015، حيث يُتَظَنَر أن يتمكن الاقتصاد من امتصاص الآثار السلبية لضريبة القيمة المضافة وإصلاح أسعار الطاقة التي انطلقت عام 2018، كما يُتَظَنَر الإبقاء على إصلاح

قطاع النفط بنسبة 2,3%. ورجّحت «جدوى للاستثمار» استمرار التحسن في نمو القطاع غير النفطي، بفضل مستوى قياسي آخر من الإنفاق الحكومي المقرر في الميزانية، تصل قيمته 1,1 تريليون ريال (293,3 مليار دولار)، كما جاء في البيان التمهيدي لميزانية الدولة

بـ0,7% عام 2017. وأوضحت أن العوامل التي تؤثر على النمو قائمة، مبيحة أنها تتصل بتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ورسوم المرافقين، والمقابل المالي للعمالة الوافدة، ورفع أسعار الطاقة، في ظل انتعاش مؤشر مديري المشتريات غير النفطي في الشهور الأخيرة، الذي بلغ

إلى زيادة الناتج الإجمالي للقطاع إلى 3,2% العام الحالي. أما في مجال القطاع غير النفطي، فابتقت «جدوى للاستثمار» توقعاتها بأن ينمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 1,4% خلال الفترة ذاتها في ظل توقعات بأن يرتفع نمو القطاع الخاص غير النفطي إلى 1,1%، مقارنة

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد تقرير اقتصادي أصدرته «جدوى للاستثمار»، أن الاقتصاد السعودي يتكيف مع التغييرات الهيكلية، متوقعة نموه بنسبة 2,2% عام 2018، مقارنة بتراجع بنسبة 0,9% العام الماضي، مشيرة إلى أن التحسن في قطاع النفط سيؤدي

«أوبك» تحتاج إلى تقييم آثار العقوبات الأميركية على طهران

النفط يتذبذب مع عودة الحديث عن خفض الإنتاج



ارتفعت أسعار النفط أمس بعد تقارير تناوالت احتمالية مناقشة تحالف «أوبك» العودة إلى خفض الإنتاج (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط،

ارتفعت أسعار النفط، الأربعاء، صوب 73 دولاراً للبرميل بعدما اقتربت من أدنى مستوى منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي؛ وذلك بدعم تقرير بأن روسيا تخفيضات محتملة لإنتاج الخام للإنتاج في العام المقبل.

وارتفع الخام عقب خسائر في وقت مبكر من الجلسة بعدما قالت وكالة «تاس» الروسية للأنباء نقلاً عن مصادر غير محددة: إن البلدين بدأ مناقشات ثنائية بشأن تخفيضات محتملة لإنتاج الخام في 2019. ونقلت «رويترز» عن مصدر كبير بـ«أوبك» أمس: إنه لا يمكن استبعاد عودة تحالف يضم «أوبك» ومنتجين غير أعضاء في

البلدان المنتجة للنفط في 2019؛ وذلك قد تضغط على الأسعار. وقررت «أوبك» وحلفاؤها، ومن بينهم روسيا، في يونيو (حزيران) تخفيض القيود على الإنتاج المخططة منذ 2017، مع مطالبات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض أسعار النفط وتعويض نقص الإمدادات من إيران.

وقال مندوب ثان من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت المحادثات تشير إلى العودة إلى تخفيضات الإنتاج في 2019: «بالتأكيد ليس العكس».

وتعرضت أسعار النفط لضغوط نزولية جراء ارتفاع الإمدادات، على الرغم من التوقعات بانخفاض الصادرات الإيرانية بسبب العقوبات الأميركية الجديدة.

السعودية تطلق منصة «سابر» لتسجيل شهادات مطابقة المواصفات

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة عن إطلاق منصة إلكترونية تهدف إلى تسجيل وإصدار شهادات تقويم المطابقة للمنتجات الاستهلاكية قبل دخولها للسوق السعودي، إضافة إلى للتأكد من خلو

المنتجات من العيوب التي قد تؤثر على صحة وسلامة المستهلك، حيث تعكس منصة «سابر» الإلكترونية رؤية الهيئة في تطوير وتفعيل دور المستهلكين في عملية تسجيل المنتجات ومطابقتها للمواصفات والمقاييس قبل دخولها وبيعها في السوق السعودية.

وأوضحت الهيئة أن منصة سابر الإلكترونية تسهل على المستهلكين من موردين وأصحاب المصانع المحلية من الوصول إلى جهات تقويم المطابقة المعتمدة لدى الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة حول العالم من أجل فحص المنتجات وإصدار شهادات تقويم المطابقة إلكترونياً وبكل سهولة، إضافة إلى تسهيل وتسريع إجراءات دخول المنتجات إلى السوق السعودية وذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة للمحاركة.

ويحسب المعلومات الصادرة من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة تم تطوير منصة سابر الإلكترونية بالتعاون مع شركة ثقة لخدمات الأعمال وفق أعلى معايير الكفاءة من حيث سرعة الإنجاز في تسجيل المنتجات والبحث عن جهات لطباعة المعتمدة، وكذلك في نقل عينات الوقت المستغرق للمستهلكين في عملية مطابقة المنتجات والحصول على شهادات المطابقة المطلوبة.

وفي إطار الجهود المشتركة في تسهيل وتسريع إجراءات فتح المنتجات المستوردة إلى السوق السعودية على المستهلكين ودخولها عبر منافذ البلاد، تعمل الهيئة

بالتعاون مع الهيئة العامة للمحاركة على الربط مع منصة سابر الإلكترونية بهدف تسهيل عملية الاستيراد.

يذكر أن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة تعززت خلال الفترة المقبلة عقد ورشات عمل داخل وخارج المملكة للمستفيدين، وذلك لرفع الوعي حول منصة سابر، في الوقت الذي تعمل فيه الهيئة على زيادة وعي التجار والموردين وشركات شهادات المطابقة حول النظام الإلكتروني.

ويأتي إطلاق «سابر» لتسهيل عملية استيراد السلع والحد من المنتجات غير المطابقة للمواصفات، حيث تقوم بربط الموردين أو التجار مع المثليين القانونيين لجهات المطابقة المعتمدة، وذلك لاستخراج شهادات المطابقة الخاصة بالمنتجات التي سيقيمون ببيعها في السوق السعودية، سواء أكانت تلك المنتجات مستوردة أو منتجات مصنعة محلياً.

وقالت الهيئة في وقت سابق إن نظام «سابر» لديه القدرة على أتمتة إجراءات إصدار شهادات المطابقة، وتسريع عملية إصدارها، وتقليل الوقت اللازم لاستيراد المنتجات بما في ذلك الفحص من قبل المحاركة، ويسهّل النظام الجديد في الحد من عمليات التزوير أو التلاعب بشهادات المطابقة، وذلك لحماية المستهلك من المنتجات غير المطابقة للمواصفات والحد من الغش التجاري.

وتوّهت هيئة المواصفات إلى أن شهادة المطابقة تمثل أهميتها في التأكد من مطابقة المنتجات للمواصفات والمقاييس السعودية، وحماية الموردين من الاحتيايل الذي قد يتعرضون له عند استيرادهم للمنتجات، بالإضافة إلى ذلك تهدف الهيئة من خلال نظام سابر إلى الحد من المنتجات الغشوشة أو غير المطابقة في السوق السعودية.

المتمدة للدول الثمانية ستتيح لإيران الاستمرار في تصدير بعض نفطها إلى أكبر عملائها لمدة ستة أشهر.

وشددت الوكالة على أن المخاوف من تراجع الإمدادات، التي قادت إلى ارتفاع أسعار النفط الخام إلى أعلى مستوى في أربع سنوات الشهر الماضي، تراجعت وسط تكهنات بأن الولايات المتحدة ستخفض من وطأة العقوبات لخفض أسعار البترول في الداخل. كما تعهدت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بتعويض أي نقص في الإمدادات. ومن المقرر أن تعقد المنظمة، التي تقودها السعودية، اجتماعاً في أبوظبي بعد أيام من وقت تواجه فيه ارتفاعاً جديداً في إنتاج النفط الصخري الأمريكي يهدد بمزيد من الفائض في 2019.

ونقلت الوكالة عن ستيف إينس، المحلل في مجموعة «واندا» المالية القول: إن «التركيز لا يزال منصّباً حالياً على الإعفاءات المنوَّجة لثمانى دول، تتنجح لهم مواصلة شراء النفط الإيراني مؤقتاً... وهناك بيانات ضخمة بشأن ارتفاع إنتاج الخام الأمريكي هذا العام أكثر من أي وقت مضى، إضافة إلى مطالبات لـ(أوبك) برفع إنتاجها».

وفي الولايات المتحدة، تشير تقديرات حكومية إلى أن العام الحالي سيشهد أكبر زيادة سنوية في إنتاج الخام محلياً. ووفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإنه من المتوقع أن يصل متوسط الإنتاج إلى 10,9 مليون برميل يومياً هذا العام، مقارنة بنحو 9,35 مليون في 2017، وهو أعلى زيادة على الإطلاق.

بأن «انتاجهم ربما لا يهوي» تحتاج إلى تلك الأرقام (قبل اجتماع «أوبك» القادم)، مشيراً إلى أن إيران خضعت لعقوبات من قبل.

وتأتي تلك التقارير متزامنة مع تقرير لوكالة «بلومبيرغ»، أشار إلى توقعات أن تشهد أسعار النفط الخام أطول موجة من الانخفاضات منذ عام 2014، وذلك بعد هدوء المخاوف من حدوث تراجع في الإمدادات في ظل الإعفاءات الأميركية المؤقتة لثمانى دول من العقوبات على استيراد النفط الإيراني والتوقعات بارتفاع الإنتاج الأميركي.

وتتوقع الحكومة الأميركية ارتفاع الإنتاج النفطي بوتيرة قياسية هذا العام، كما تشير البيانات الصناعية إلى ارتفاع المخزونات الأميركية الأسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه، في الإعفاءات التي منحتها الولايات

الأمريكية في 2019؛ وذلك قد تضغط على الأسعار. وقررت «أوبك» وحلفاؤها، ومن بينهم روسيا، في يونيو (حزيران) تخفيض القيود على الإنتاج المخططة منذ 2017، مع مطالبات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض أسعار النفط وتعويض نقص الإمدادات من إيران.

وقال مندوب ثان من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت المحادثات تشير إلى العودة إلى تخفيضات الإنتاج في 2019: «بالتأكيد ليس العكس».

وتعرضت أسعار النفط لضغوط نزولية جراء ارتفاع الإمدادات، على الرغم من التوقعات بانخفاض الصادرات الإيرانية بسبب العقوبات الأميركية الجديدة.

كما تؤثر التوقعات بحدوث فائض الإمدادات في تباطؤ الطلب في 2019 سلماً على السوق.

وانخفض خام برنت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من أعلى مستوى في أربع سنوات فوق 86 دولاراً للبرميل، إلى 71 دولاراً مساء الثلاثاء. وتجتمع لجنة وزارية من بعض أعضاء «أوبك» وحلفائها يوم الأحد في أبوظبي لبحث وضع السوق وتوقعات 2019.

وقال مصدر ثالث في «أوبك»: إن هذه المجموعة، التي يُطلق عليها لجنة المراقبة الوزارية المشتركة، قد تصدر توصية بشأن سياسة الإنتاج لعام 2019 إلى الاجتماع القادم الذي سيحدد سياسة الإنتاج بين وزراء النفط في «أوبك» ومنتجين غير أعضاء في «أوبك».

والمنتجين المستقلين. ومن المقرر انعقاد ذلك الاجتماع في السادس إلى السابع من ديسمبر (كانون

السعودية: مدفوعات «مدى» تسجل عمليات بقيمة 50 مليار دولار في 10 أشهر



حققت خدمة «مدى أثير» قفزة نوعية في حجم العمليات المنفذة بواسطتها منذ بداية العام الحالي (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

أظهرت إحصاءات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) عن تحقيق نظام المدفوعات «مدى» نمواً في حجم عملياتها بنسبة بلغت 44,9 في المائة ليصل حجمها التراكمي منذ بداية العام الحالي حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أكثر من 826 مليون عملية، مقابل نحو 570 مليون عملية للفترة المماثلة من عام 2017. في الوقت الذي بلغ فيه قيمة عمليات نقاط البيع «مدى» في الفترة ذاتها ما يزيد على 189,3 مليار ريال (50,4 مليار دولار) مقارنة مع 163,4 مليار ريال (43,5 مليون دولار) للفترة المماثلة من العام السابق، وبزيادة بلغت 16,3 في المائة.

كما كشفت الإحصاءات أن حجم عمليات نظام المدفوعات الوطني «مدى» قد سجل خلال شهر أكتوبر الماضي أكثر من 95,9 مليون عملية تم تنفيذها عبر مختلف القنوات التابعة للنظام التي تشمل مدفوعات نقاط البيع، والسحوبات النقدية من أجهزة الصرف الآلي وعمليات الدفع بالبطاقة عبر الإنترنت، مقارنة مع 88,5 مليون عملية لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وبنسبة بلغت 8,3 في المائة، في حين بلغت قيمة العمليات المنفذة خلال الشهر الأخير 19,3 مليار ريال (5,1 مليار دولار).

وأشار تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي إلى أنه على نحو مرافق سجلت خدمة «مدى أثير» قفزة نوعية في حجم العمليات المنفذة بواسطتها منذ بداية العام الحالي، لتزيد من نهاية شهر أكتوبر الماضي بنحو 10 مرات مقارنة مع نهاية العام الماضي 2017، مسجلة تنفيذ 22,1

الخرطوم؛ سيف اليزل بابكر

في خطوة جديدة لبنك السودان المركزي للسيطرة على تعاملات النقد الأجنبي والمحلي، وإدخالها إلى الجهاز المصرفي لتعزيز سياسة الإصلاح الاقتصادي الجديدة، قررت الهيئة القضائية ألا يتم أي تعامل في شراء وبيع العقارات والسيارات بالنقد السائل، وأن تتم المعاملات عبر شبكات مصرفية معتمدة.

وسرعان ما انعكس القرار على سوق العقارات في السودان، حيث ارتفعت الأسعار بعد القرار بنحو 5 في المائة، وتجاوز سعر المتر في بعض الأحياء 100 ألف جنيهه (نحو 2000 دولار).

وكذلك انعكس القرار على سوق السيارات في البلاد، التي تشهد ارتفاعات متكررة بسبب التذبذب في سعر العملة المحلية أمام الأميركية، وتخفيض الدولار الجمركي من 18 إلى 15 جنيهها، والموقع أن يسري العمل به مع بداية ميزانية عام 2019.

ووفقاً لمصادر «الشرق الأوسط»، فإن لجنة الموازنة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، قد اجازت تعديل البنوك سواء المرتبطة بالحساب الجاري أو الائتمانية، حفظ بطاقتهم البنكية في تطبيق واحد على الهاتف الذي والدفع البنوك لدى المتاجر بمجرد البيع المدعوم بخدمة «مدى أثير».

وتأتي هذه التطورات ضمن جهود مؤسسة النقد العربي السعودي لتحقيق مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي الذي هو أحد البرامج الرئيسية ل رؤية السعودية 2030 وذلك في مبادرة التوجه نحو مجتمع غير نقدي وفقاً للتقرير.

وشملت القرارات الأخيرة لـ«المركزي» أيضاً حظر حسابات 53 شركة تلاعبت في حصيلة الصادرات، ولم تلتزم بإعداد عائداتها إليه عبر آلية «صناع السوق» التي تحدد يوماً سعر الدولار مقابل الجنيه السوداني. وتأتي الخطوة الخاصة بالسياسة باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني والشبكات المصرفية في تعاملات العقارات والسيارات بعد أن كشفت تقارير

«المركزي السوداني» يحظر بيع وشراء العقارات والسيارات بالنقد السائل

قبل أقل من شهر أنهما وقرا النقد وطبعا واستوردا عمات بحميات كبيرة، مما كان من المفترض أن يمتنك البنوك من تغذية صرافاتها يوماً.

وتنجح من أزمة السيولة النقدية في السودان والممتدة أكثر من سبعة أشهر، اهتزاز الثقة في الجهاز المصرفي، حيث فضل كثير من التجار والأفراد الاحتفاظ بالنقد داخل المنازل. لكن الأزمة دفعت حاملي بطاقات الصرافات الآلي إلى خدمات الدفع الإلكتروني والتعامل مع نقاط البيع.

وأشار متعاملون مع المصارف إلى أنهم بالفعل أصبحوا لا يتقنون في البنوك التي وضعت سقفاً على السحب من الأرصدة لتغطية الاحتياجات اليومية، وبخاصة أن تكلفة الاحتيايات اليومية في تزايد مستمر مع ارتفاع سعر الدولار في مواجهة العملة المحلية، مثل تحديد الأخير لسعر الدولار في الألية، واستمرار البنوك في تحديد الف جنيهه فقط سقفاً للسحب. وظل عملاء يترددون على صرافات لبنوك متعددة، دون أن يظفروا بالنقد.

ويشير مدير فرع بنك كبير في الخرطوم، فضل حجب اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أن يتكدها حالات مزلة بين المواطنين في عدم تغذية الكثير من الصرافات الآلية، واستمرار البنوك في تحديد الف جنيهه فقط سقفاً للسحب. وظل عملاء يترددون على صرافات لبنوك متعددة، دون أن يظفروا بالنقد».

واعتبر «المصرفي» أن عدم تمكن بنك السودان المركزي من التغذية الكاملة والمواصلة للصرافات الآلية لجميع البنوك العاملة في البلاد، يعد تراجعاً وهزيمة لسياسات وزارة المالية والبنك المركزي معاً، حيث أعلن

الخرطوم يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على النقد من الصرافات، فيعضهم يجد الصرافات خالية من النقد أو الماكينات عاطلة.

وقال مصدر يعمل في بنك معروف لـ«الشرق الأوسط»، إنه يتلقى عشرات الشكاوى من عملائه كل يوم حول خصم مبالغ من حساباتهم دون أن تتم عملية سحب حقيقي في الصراف الآلي، مشيراً إلى أنهم يبلغون بنك السودان بهذه الشكاوى، إلا أن البنك لا يرد عليهم بسرعة ويستغرق وقتاً طويلاً؛ مما زاد حالات الشكاوى التي يتلقاها البنك المركزي.

وخلال جولة لـ«الشرق الأوسط» على صرافات بمنطقة أم درمان بالخرطوم، يقطنها نحو 5 ملايين نسمة) كانت هناك حالات مزلة بين المواطنين في عدم تغذية الكثير من الصرافات الآلية، واستمرار البنوك في تحديد الف جنيهه فقط سقفاً للسحب. وظل عملاء يترددون على صرافات لبنوك متعددة، دون أن يظفروا بالنقد».

ويشير مدير فرع بنك كبير في الخرطوم، فضل حجب اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أن يتكدها حالات مزلة بين المواطنين في عدم تغذية الكثير من الصرافات الآلية، واستمرار البنوك في تحديد الف جنيهه فقط سقفاً للسحب. وظل عملاء يترددون على صرافات لبنوك متعددة، دون أن يظفروا بالنقد».

واعتبر «المصرفي» أن عدم تمكن بنك السودان المركزي من التغذية الكاملة والمواصلة للصرافات الآلية لجميع البنوك العاملة في البلاد، يعد تراجعاً وهزيمة لسياسات وزارة المالية والبنك المركزي معاً، حيث أعلن

«البنك الأهلي» الأفضل في المصرفية الإلكترونية للأفراد والشركات



● تتويجاً لرؤيته الاستراتيجية بأن يكون الأول في المصرفية الإلكترونية، حقق البنك الأهلي سبقاً جديداً يؤكد ريادته ويعكس قدرته على التحول بكفاءة ليكون بنكاً إلكترونياً متكامل الخدمات على المستويات كافة، بالإعلان عن فوزه مؤخراً بجائزة «أفضل بنك في الخدمات الإلكترونية للأفراد والشركات بالمملكة»، و«أفضل تطبيق للخدمات المصرفية عبر الجوال بالمملكة»، و«أفضل موقع متكامل في الخدمات الإلكترونية للشركات بالمملكة»، و«أفضل بنك مبتكر للخدمات الإلكترونية بالمملكة»، وذلك بعد التطورات الكبيرة التي أحدثتها البنك في المصرفية الإلكترونية، التي تُعد أحد أهداف البنك الاستراتيجية، وأحد أهداف «غلوبال فاينانس» المتخصصة في الشؤون المالية والخاصة بالبنك في الخدمات المصرفية الإلكترونية، وأيضاً تجربة العميل ضمن أولوياته، ومدى إدراكه

حاجة عملائه للحصول على خدمات إلكترونية تلي احتياجاتهم لتسهيل تعاملاتهم المالية بكل يسر وسهولة. وأضاف أن «البنك الأهلي له دور رئيسي في تطوير صناعة المصرفية الإلكترونية من خلال استثماره في تقديم خدمات وتطبيقات إلكترونية متطورة ومبتكرة، والمبادرة بطرح الحلول اللازمة لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة».

باسين، نائب أول الرئيس رئيس القوات الإلكترونية بالبنك الأهلي، إلى أن هذه الجوائز «جاءت لتؤكد ريادة البنك الأهلي في الخدمات المصرفية الإلكترونية، التي تُعد أحد أهداف البنك الاستراتيجية»، وأضاف أن «تلك الجوائز تعكس الأداء المتميز للبنك في الخدمات المصرفية الإلكترونية، وأيضاً تجربة العميل ضمن أولوياته، ومدى إدراكه

«نيسان باترول» تحطم رقماً قياسياً في «غينيس العالمية» لأكبر موكب رقص متزامن بالسيارات



● نجحت سيارة «نيسان باترول» في تحطيم رقم قياسي جديد بموسوعة «غينيس العالمية للأرقام القياسية»، لأكبر موكب رقص متزامن بالسيارات، الذي أقيم في إطار فعالية ضمت عدداً كبيراً من سيارات «باترول» التي أدت استعراضاً راقصاً بشكل متزامن. وقد شاركت في الموكب 180 سيارة تحركت بطريقة متزامنة على شكل صقور صحراوي عملاق، لتحطم بذلك «نيسان باترول» رقماً قياسياً للمرة الثالثة لها ضمن موسوعة «غينيس». وجاء إنجاز «نيسان» لهذا الرقم القياسي الجديد في العرض الذي أقيم في ملعب «ذا ستيفنز» للرجبي في دبي، حيث حطمت بذلك الرقم العالمي السابق بزيادة 36 سيارة. وقاد موكب «نيسان باترول» سائق سباقات السيارات العالمي أكسيل جيفريز، حيث انطلق العرض من خلال صفى سيارات متحركة تحركت في اتجاه معاكس على هيئة صقور، وقطعت مسافة إجمالية بلغت 476.1 متر. وانتشرت 180 سيارة في مساحة تصل أبعادها إلى 176,5 x 225 متر، التي شكّلت من خلالها صورة الصقور. وقد بدت صورة السيارات من الأعلى على هيئة صقور عملاق يحلق فوق رمال صحراء شبه الجزيرة العربية. ويعد هذا الرقم الثالث الذي تحطمه سيارة «نيسان باترول» ضمن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية.

مشاركة سعودية واسعة في «جوائز مبادرة النساء من كارتية» في جامعة الفيصل بالرياض



فخورون جداً باستضافة هذا المعرض التقديمي الخاص بد «جوائز مبادرة النساء من كارتية»، حيث يهدف إلى تعزيز الوعي حول البرنامج وسط طالبات البلاد وشاباتهن.

لتطوير مهاراتهم الشخصية وتمييزها للوصول إلى مستوى الاحتراف. وقال المدير الإداري لـ «كارتية السعودية»، «الآن دو مستيل دو بويسون: نحن

أن طلبة الجامعة هم محور اهتمامنا، فإنها تتيح لهم الفرصة للمشاركة في جميع الأنشطة الجامعية الصفية واللاصفية، وتدعمهم وتحثهم على ذلك بهدف منحهم الفرصة

الاعمال في المنطقة، استضاف منظمو «جوائز مبادرة النساء من كارتية» عرضاً تقديمياً مع إفتتاح 200 طالبة في جامعة الملك فيصل في الرياض بتاريخ 31 أكتوبر (تشرين الأول). وبما

تفخر «كارتية» وجامعة الفيصل بإقامة اللقاء الأول من نوعه في مدينة الرياض في حرم الجامعة، لتشجيع رائدات الأعمال في المنطقة. كما تعلن «كارتية» عن وصول عدد الطلبات المقدمة من كل أنحاء العالم للمشاركة في «جوائز مبادرة النساء من كارتية» في هذا العام إلى أكثر من 2,800 طلب، لتحل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المرتبة الأولى من حيث عدد الطلبات. والأكثر من ذلك، أن هذه هي المرة الأولى التي يتلقى فيها البرنامج طلبات من السعودية التي منحت نحو ربع عدد المرشحات الـ 895 في المنطقة. وتسلط هذه الزيادة المحسوسة في عدد المقدمات في المنطقة ضوءاً واعداً على جهود تمكين النساء في الخليج وتطوير مواهبها في مجال ريادة الأعمال. وسعيًا إلى تشجيع رائدات

«الوعان للتجارة - هيونداي» تحصد جائزتين من جوائز «هيونداي» السنوية



● تحصد شركة الوعان للتجارة - وكيل سيارات هيونداي بالمنطقة الوسطى جائزتين تقديريتين من شركة هيونداي موتور العالمية لعام 2018 بعد نجاح الشركة في الفوز بأهم فئتين من فئات الجوائز التي تخصصها شركة هيونداي موتور سنوياً لوكلائها حول العالم. في الفئة الأولى للجوائز التي تخصصها شركة هيونداي موتور لوكلاء الذين يقومون بتطوير شبكات معارضهم والارتقاء بمستوى الخدمات ما بعد البيع، والاستمرار بالاستثمارات الناجمة مع علامة هيونداي في مناطق عملياتها، وهذا ما استحقته شركة الوعان للتجارة بعد تحقيقها أعلى المعايير المطلوبة للفوز بهذه الجائزة.

أما في الفئة الثانية من الجوائز المتعلقة بتطوير الأعمال والإبداع في الخدمات الرقمية المتطورة التي دأبت شركة الوعان للتجارة للاهتمام بها بشكل متزايد بهدف الارتقاء بعلامة هيونداي من جهة، وإيجاد الحلول الرقمية للخدمات المختلفة في قطاع السيارات من جهة أخرى، فقد حصلت شركة الوعان للتجارة على جائزتها الثانية بهذا المجال بعد توقيعها اتفاقية مع تطبيق IDrive أي درايف، الذي يتماشى مع

حصدت شركة الوعان للتجارة - وكيل سيارات هيونداي بالمنطقة الوسطى جائزتين تقديريتين من شركة هيونداي موتور العالمية لعام 2018 بعد نجاح الشركة في الفوز بأهم فئتين من فئات الجوائز التي تخصصها شركة هيونداي موتور سنوياً لوكلائها حول العالم. في الفئة الأولى للجوائز التي تخصصها شركة هيونداي موتور لوكلاء الذين يقومون بتطوير شبكات معارضهم والارتقاء بمستوى الخدمات ما بعد البيع، والاستمرار بالاستثمارات الناجمة مع علامة هيونداي في مناطق عملياتها، وهذا ما استحقته شركة الوعان للتجارة بعد تحقيقها أعلى المعايير المطلوبة للفوز بهذه الجائزة. أما في الفئة الثانية من الجوائز المتعلقة بتطوير الأعمال

شركة «ركن الشريف» تشارك في المعرض السعودي الدولي للجوال



● شاركت شركة «ركن الشريف» الوكيل الحصري لمنتجات «أنكر» في السعودية في المعرض السعودي الدولي (Saudi Mobile Show) الأول بتكنولوجيا الجوال وملحقاتها بالرياض. وقال نائب المدير العام لشركة «ركن الشريف» صالح الحربي، خلال حضوره كبير من الإعلاميين والزوار في جناح شركة «أنكر» في المعرض، إن الشركة حققت نجاحاً كبيراً بالسوق السعودية في بيع منتجات «أنكر» الخاصة بإكسسوارات الجوال وملحقاتها، التي حازت رضا المستهلك وثقته، وذلك لكفاءة تلك المنتجات وجودتها، وقدم شرحاً وافياً عن تنوع منتجات «أنكر» وجودتها والأمان العالي الموجود بها. وشركة «ركن الشريف» (الوكيل

الحصري لمنتجات «أنكر» في السعودية) هي الراعي الرسمي للمعرض، كما أنها مشاركة في جناح مميز مع عدد كبير من الشركات المتخصصة بمجال الاتصالات. وأشاد الحربي وهو من أصحاب الخبرة في مجال قطاع الاتصالات، بالافتتاح والحضور المميز من قبل زوار المعرض وتفاعلهم. وتم توقيع عدد من الاتفاقيات مع بعض الشركات والمؤسسات والمحلات العاملة في سوق قطاع الاتصالات للحصول على منتجات «أنكر» والمنتجات الأخرى التي تحمل علامات تحت علامة «أنكر» مثل (ROAV) و(EUFI) و(NEBULA) التي أثبتت وجودها في السوق لتخصصها وجودتها.

الاعمال في المنطقة، استضاف منظمو «جوائز مبادرة النساء من كارتية» عرضاً تقديمياً مع إفتتاح 200 طالبة في جامعة الملك فيصل في الرياض بتاريخ 31 أكتوبر (تشرين الأول). وبما

«الصادرات السعودية» تستعد للمشاركة في معرض الصين الدولي للاستيراد

● شاركت مجموعة «الحكيم» للسياسة والتنمية، الراعي الفضي لمعرض RECON Middle الذي نظمه مجلس مراكز التسوق في الشرق الأوسط (MECSO) من خلال جناح ضم القطاعين العقاري والتقني للمجموعة. وتحرص مجموعة «الحكيم» على الوجود في هذه المعارض للقاء منسجي الخدمات الراغبين والعلامات التجارية لتسلط الضوء على ما تقدمه لقطاع

الصادرات السعودية» يضم عدداً من الجهات الحكومية والشركات الوطنية من قطاعات مختلفة، وذلك بحضور نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة المهندس عبد العزيز العبد الكريم وأمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي. وتأتي هذه المشاركة بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية في الأسواق الدولية، وتدعم استكمالاً للدور الذي تسعى من خلاله «الصادرات السعودية»

الصادرات السعودية» يضم عدداً من الجهات الحكومية والشركات الوطنية من قطاعات مختلفة، وذلك بحضور نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة المهندس عبد العزيز العبد الكريم وأمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي. وتأتي هذه المشاركة بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية في الأسواق الدولية، وتدعم استكمالاً للدور الذي تسعى من خلاله «الصادرات السعودية»

«ميد» توقع مذكرة تعاون مع المركز الوطني للنخيل والتمور



● في ظل سعيها المستمر للريادة وتقديم أعلى معايير الجودة لعملائها الكرام، وقعت «ميد» مذكرة تعاون مع المركز الوطني للتمور لتقديم أرقى وأجود أنواع التمور. وفي السياق نفسه وخلال فعاليات المعرض الزراعي المنعقد بتاريخ 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، تشرف المهندس عبد الله القيسي بتسليم درع التكريم من وزير الزراعة والمياه والبيئة المهندس عبد الرحمن

الفضل، تقديراً لمجموعة «ميد» التجارية من أكبر شركاء المركز الوطني للتمور، وذلك للمشاركة بعرض وتوزيع أفرح الأصناف من خلال أكثر من 14 مدينة على مستوى المملكة، وأيضاً بعرضها في أكثر من 3500 آلة بيع ذاتي. وتعتبر «ميد» اليوم أكبر سلسلة متاجر تموين خدمة سريعة بالمملكة، وأكبر مشغل لآلات البيع الذاتي، وتتمتع بسمعة مرموقة من خلال الالتزام بأعلى معايير الجودة والخدمات، وتقديم أحدث الحلول البيعية.

جوائز مجلس مراكز التسوق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ICSC MENA Awards)، حيث فازت «الحكيم تايمز» بجائزة أفضل علامة تجارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Best MENA Retail Brand). و«الحكيم تايمز» أكبر مراكز الترفيه في المملكة وهو نوع جديد من الترفيه الموجه إلى جميع أفراد العائلة ويضم سباركيز - سكايز زون سنوي فورست، ومحلات ومطاعم،

المجموعة ولتبادل الرؤى والأفكار والمناقشات التفاعلية والعروض التقديمية. ويتميز المعرض بوجود عدد كبير من صناع القرار ومحترفي صناعة التسوق وتجارة التجزئة والتطوير العقاري وشركات الإدارة والاستشارات والمهندسين المعماريين وشركات التصميم وشركات الترفيه وموردي المنتجات وخدمات هذه الصناعة، كما يشهد هذا الحدث الذي يقام سنوياً حفل تسليم

مجموعة «الحكيم» ترعى معرض «ريكون مينا 2018» وتفوز بجوائز

● شاركت مجموعة «الحكيم» للسياسة والتنمية، الراعي الفضي لمعرض RECON Middle الذي نظمه مجلس مراكز التسوق في الشرق الأوسط (MECSO) من خلال جناح ضم القطاعين العقاري والتقني للمجموعة. وتحرص مجموعة «الحكيم» على الوجود في هذه المعارض للقاء منسجي الخدمات الراغبين والعلامات التجارية لتسلط الضوء على ما تقدمه لقطاع

الصادرات السعودية» يضم عدداً من الجهات الحكومية والشركات الوطنية من قطاعات مختلفة، وذلك بحضور نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة المهندس عبد العزيز العبد الكريم وأمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي. وتأتي هذه المشاركة بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية في الأسواق الدولية، وتدعم استكمالاً للدور الذي تسعى من خلاله «الصادرات السعودية»

الصادرات السعودية» يضم عدداً من الجهات الحكومية والشركات الوطنية من قطاعات مختلفة، وذلك بحضور نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة المهندس عبد العزيز العبد الكريم وأمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي. وتأتي هذه المشاركة بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية في الأسواق الدولية، وتدعم استكمالاً للدور الذي تسعى من خلاله «الصادرات السعودية»

الصادرات السعودية» يضم عدداً من الجهات الحكومية والشركات الوطنية من قطاعات مختلفة، وذلك بحضور نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة المهندس عبد العزيز العبد الكريم وأمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي. وتأتي هذه المشاركة بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية في الأسواق الدولية، وتدعم استكمالاً للدور الذي تسعى من خلاله «الصادرات السعودية»

«آ تي تي» و«إس تي إس» تعلنان شراكة استراتيجية بهدف تعزيز استخدام نظام «ساب»



● أعلنت كل من شركة «إس تي إس» و«آ تي تي» عن شراكة استراتيجية بهدف تعزيز استخدام نظام «ساب» (SAP) لإدارة البيانات عبر منصة «Azure» للحوسبة السحابية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدعم من شركة «مايكروسوفت»، وذلك من خلال تقديم الدعم للعملاء في المنطقة وخدمات إدارة المشاريع. وتعتبر هذه الشراكة مع شركة «إس تي إس» فرصة مهمة لشركة «آ تي تي» لتوسيع وجودها بشكل كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا، وإستعداد هذا التوسع ليشمل أجزاء أخرى من العالم في الفترة المقبلة، كما ستستفيد شركة «آ تي تي» أيضاً من خبرة شركة «إس تي إس» وتاريخها وعلامتها التجارية المعروفة في المنطقة، الأمر الذي سوف يتيح للعملاء الاستفادة من خبرات الشركة في مجال استخدام نظام «ساب» عبر منصة «Azure» للحوسبة السحابية، بالإضافة إلى خبراتها

أفريقيا، وإستعداد هذا التوسع ليشمل أجزاء أخرى من العالم في الفترة المقبلة، كما ستستفيد شركة «آ تي تي» أيضاً من خبرة شركة «إس تي إس» وتاريخها وعلامتها التجارية المعروفة في المنطقة، الأمر الذي سوف يتيح للعملاء الاستفادة من خبرات الشركة في مجال استخدام نظام «ساب» عبر منصة «Azure» للحوسبة السحابية، بالإضافة إلى خبراتها

أفريقيا، وإستعداد هذا التوسع ليشمل أجزاء أخرى من العالم في الفترة المقبلة، كما ستستفيد شركة «آ تي تي» أيضاً من خبرة شركة «إس تي إس» وتاريخها وعلامتها التجارية المعروفة في المنطقة، الأمر الذي سوف يتيح للعملاء الاستفادة من خبرات الشركة في مجال استخدام نظام «ساب» عبر منصة «Azure» للحوسبة السحابية، بالإضافة إلى خبراتها

كريستوفر أندرو يكتب تاريخ الاستخبارات

«العالم السري»... مفاصل خفية لا يكتمل تاريخ من دونها

منها كتاب بالإنجليزية لأمين الريحاني عن الدولة السعودية دار نشر في الرياض تعرض كتباً نادرة ترصد تاريخ المنطقة

الرياض، بدر الخريش
عرضت دار نشر سعودية مجموعة من الكتب النادرة عن دول الشرق الأوسط صادرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية، بحضور عدد من الباحثين والمهتمين بالكتب النادرة. وهذا هو العمل الأول من نوعه الذي أعدته دار نشر سعودية، تنجزه دار نشر سعودية، وأقامته دار «بلاد العرب للنشر والتوزيع» في ملتقاها الشهري الذي انطلق الإثنين الماضي ويستمر لمدة أسبوع. وعرضت دار مجموعة من الكتب والمخطوطات التي اقتنتها أو نشرتها، وشمل ذلك نحو 170 كتاباً نادراً في مجالات معرفية مختلفة بما فيها الطباعة الأولى والنادرة من كتب الرحالة الذين زاروا الجزيرة العربية، أو تلك المؤلفات التي تناولت الدولة السعودية وملوكها.

وكان إياه اعتاد على ارتياد مكتبة الجامعة المركزية والبحث عن كل كتاب يمكن الاستفادة منه في إعداد بحث عن تاريخ الجزيرة العربية الحديث، ومنها كتب بعينها مثل تلك المستشرقين والرحالة الأجانب الذين زاروا هذه الجزيرة العربية، ومعظمها تمت في مراحل مبكرة من القرن الثامن عشر والتاسع عشر وطبع القرن العشرين. ولفت إلى ما تم عرضه في هذه المناسبة ما هو إلا النذر القليل من الكتب النادرة المحفوظة حالياً في مكتبة مركز «آل زلفه» الثقافي الحضاري في محافظة أحد رفيدة بمنطقة عسير، وهي المكتبة التي تكونت نواتها الأولى قبل أربعة عقود. وأشار إلى أن الكتب المعروضة في المعرض حالياً لها أهمية خاصة في ما يتعلق بتاريخ المملكة والجزيرة العربية، لافتاً إلى أن بعضها عبارة عن طبقات أولى من كتب طلائع التنوير والتحديث العربي.

كانت متداولة في محاكم التفتيش الإسبانية سيئة السمعة، التي تعتبر مناهجها بمثابة أدلة عمل تلهم الاستخباريين المعاصرين، ويتطرق بتوسع للخبرة الأميركية في العمل التجسسي بوصفها الدولة الحديثة الأعظم، وهي خبرة بدأت أيام جيل الأبناء المؤسسين، ويذكر أن جورج واشنطن خصص ما عدله 12 في المائة من الميزانية الفيدرالية للاتفاق على الأنشطة الاستخباراتية المتنوعة. وينتقد الكاتب بشدة تنازع الصلاحيات بين الأجهزة الأمنية المختلفة في الولايات المتحدة، الأمر الذي يرى أنه تسبب - وما زال - في وقوع فجوات تغطية أمنية خطيرة فيما بينها. ويعتبر أن حادثة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) كان يمكن تجنبها، لو امتلكت المخابرات المركزية الأميركية الخيال الكافي لتوقع هجوم رمزي كبير، بعد تعدد الإشارات الواضحة على وجود ذلك التوجه، بما فيها هجوم فاشل سابق على ذات مركز الهجوم العالمي المستهدف لاحقاً بهجوم الطائرات المدنية المختلفة.

ومع كثرة تفاصيله، وتعد ما يرويه من اللطائف والنوادر في دهاليز الاستخبارات الخفية عبر حقب التاريخ ومحطاته، فإن «العالم السري» تاريخ للاستخبارات» سيكون بمثابة إنسابكلوبيديا بريطانية متخصصة في موضوعها، تكفي بتسجيل الحوادث دون امتلاكها نظرية شاملة لنقد التجارب المختلفة للعمل الاستخباري عبر تاريخ العالم بنجاحاته وإخفاقاته، والمعروف منها والمخفي، فالمعلومات وحدها، دون القدرة على استخلاص استنتاجات عامة للاستفادة منها في اتخاذ القرار، تبقى مجرد نشاط بيروقراطي ممل آخر، كما يرى البروفسور أندرو نفسه، ولذا فإن هذا السفر العظيم القيمة سيبقى ناقصاً دون نص لاحق ينظر لإطارات كلية تفسر حركة الخطى العنقودية التي كُشفت عام 2007 عن أن المخابرات التجسسية الأميركية تستعملها، هي طرائق



ستالين



هتلر

والأهم دائماً قدرة متخذ القرار على استيعاب أبعاد التعامل معها. وهو ذلك عالم ممل بطيء محمى من العيون، رغم الصورة البراقة عنه التي يحفل أندرو مسؤوليتها إلى الروايتين الإنجليزية في القرن العشرين الذين أضفوا على شبكات التجسس والعملاء هالة سحر وتوقوع جعلت صورتها أمام العامة، بعدما كانت تعاب دائماً لأدوارها القذرة في مراقبة الناس، وملاحقة بريدهم، بوصفها «مهنة لا تليق بإنجليز متحضر».

عند المؤلف، لم تتغير أساسيات العمل الاستخباري كثيراً عبر العصور، وإن اكتسبت مزيداً من ثراء المعلومات المتوفرة لها مع كل تطور في صناعة تكنولوجيا الاتصالات، لا سيما مرحلة اختراع التليفون، ولاحقاً تطور الحواسيب وأنظمة الهاتف والإنترنت وقواعد البيانات الضخمة، فهو يقول مثلاً إن أحدث تقنيات التعذيب لاستخلاص المعلومات، التي كُشفت عام 2007 عن أن المخابرات التجسسية الأميركية تستعملها، هي طرائق

الممارسة الاستخباراتية المعاصرة للحس التاريخي، على نحو يتسبب فيما يرى بتكرار أخطاء تكون فادحة أحياناً. ويحمل مسؤولية ذلك النقصان بشكل جزئي ربما لغيب النصوص التاريخية التي تكفك التجارب الاستخباراتية على المدى الطويل، لكنه يرى أن التكنولوجيا الجديدة، وتشظي المعارف على الإنترنت، وفرت للجيل الجديد من الاستخباريين معلومات كثيرة، بل ومنهم كثيرون مؤهلون في علوم التاريخ، لكن سعة الاطلاع تلك لم تكسبهم الحس التاريخي بسبب اشتراك معظمهم في الخطأ المعرفي حول «أن الظروف مختلفة هذه المرة».

ويكشف الكاتب أن العالم السري لأجهزة الاستخبارات اليوم ما هو إلا ماكينات بيروقراطية ضخمة تجمع كمّ معلومات هائلاً من مصادر متقاطعة، وتستخلص استنتاجات تكسب قيمتها من خلال عدم معرفة الطرف موضوع التجسس باطلاع تلك الماكائن عليها،

ولديه من المعلومات عن صناعة التجسس في روسيا - وكان قد كتب تاريخاً للاستخبارات السوفياتية بالتعاون مع المشق الروسي أولغ جورديفسكي - أن سكرتير انتصار القائد الإنجليزي بمقدار الثلث على الأقل فيلانتها الغربية، رغم أنها عانت من بارانويا القيادة السوفياتية، وبالأخص جوزيف ستالين الذي لم يصدق تقارير وصلته بشأن عزم هتلر شن هجوم واسع النطاق على روسيا، معتبراً إياها أخباراً مضللة يروجها البريطانيون، بعدما كان قد وقع شخصياً منذ بعض الوقت اتفاق عدم اعتداء مع ألمانيا. وقد أصدر ستالين أمراً بإعدام مرسلتي تلك التقارير، وأهمل محتواهما تماماً، وهو ما تسبب لاحقاً بخسارة عدة ملايين من جنود الجيش الأحمر بلا طائل في مواجهة المراحل الأولى من الهجوم الألماني الكاسح، الذي لولا عوامل جيوستراتيجية وجغرافية وسوء تقدير لكان قد أسقط موسكو نفسها.

يحاجج الكاتب بافتقاد الروسية، بل وصل الأمر إلى دخولها في سياق محموم ومرس فيما بينها لدى الرؤساء الأفارقة لإمدادهم بالمعلومات الاستخباراتية التي تمكن القادة الأفارقة من البقاء في السلطة. يكشف مؤلفا الكتاب النقاد عن التحولات المدهشة بين القادة الأفارقة والعملاء الفرنسيين، حيث يستنطق المؤلفان بعض العناصر السرية السابقة التي كانت تتحلى بالصمت المعتاد لتوضيح إلى أي مدى كانت للحروب التي خاضتها الاستخبارات الجارية نتائج وخيمة في الميدان الأفريقي، ويؤكد عبر صفحات كثيرة أن القارة الأفريقية لا تزال مطعماً للقوى العظمى لما تتمتع به من مواد أولية فريدة وموارد بشرية هائلة. ولذلك، يدافع الكتاب عن ما تبقى من مصالح فرنسا هناك من خلال شبكة فرنسا من العملاء السريين الذين يعملون في الظل في واحدة من أهم المناطق بالعالم بالنسبة للسياحة الفرنسية، ولذلك تصنف منطقة الغرب الأفريقي بالنسبة لفرنسا على أنها منطقة «دفاع سري» بالنسبة للإليزيه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن كتاب «عملاؤنا الأعزاء» في أفريقيا» يكتب بعداً خاصاً ليس فقط لحساسية الملف الذي يتناوله، ولكن أيضاً لأن مؤلفي الكتاب متخصصان في الملف الأفريقي، فانطوان جلاسير متخصص في الملف الأفريقي، وله خبرة فريدة في هذا الشأن، أما توماس هوفننج فهو مسؤول عن الملف الأفريقي بصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، وأجرى سلسلة تحقيقات مطولة حول القارة الأفريقية، خاصة منذ عمليات التمرد التي شهدتها ساحل العاج في سبتمبر (أيلول) 2002، إضافة إلى مؤلفاته الكثيرة حول أفريقيا، خاصة فيما يتعلق بثرواتها غير المستغلة بالقدر الكافي.

تاريخ النشاط الاستخباراتي يؤكد الكتاب على أن تاريخ النشاط الاستخباراتي الفرنسي في أفريقيا يعود إلى عهد الجنرال شارل ديغول الذي عهد بمهمة الاستخبارات الفرنسية في أفريقيا إلى رجله القوي جاك فوكارت الذي نجح في زرع أفراد شبكته الخاصة في أفريقيا لدى الحلفاء من الرؤساء الأفارقة، وهي الشبكة التي نجحت في بسط يدها على

لندن، ندى حطيط
التجسس، يذكّرنا البروفسور البريطاني كريستوفر أندرو في كتابه الجديد «العالم السري» تاريخاً للاستخبارات» بمهنة قديمة قدم التاريخ، لكنها مع ذلك، ويحكم طبيعتها، تتلحف العتمة وتعشوشب في الخفاء، فتفتقد إلى سجلات تاريخية متكاملة عنها، ويُخفق مؤرخون ومعلقون على وقائع الأيام في تدارك دورها، أو حتى تقييم مساهمتها تجاه تشكيل رحلة التاريخ عبر محطاته المختلفة. ويبدو كتاب البروفسور الموسوعي الجديد (صدر بالإنجليزية بعنوان The Secret A History of Intelligence Work) محاولة فريدة لتدارك هذا الفراغ المتاصل عبر سجل مفصل حد الإمتاع من الأخبار المتعلقة بفضول الجاسوسية ونجاحاتها، وكثير من قصص إخفاقاتها كذلك، في 800 صفحة أتبعها بملاحق ووثائق.

ينطلق أندرو، الذي اشتهر بريطانيا بكونه المؤرخ الذي كُلف بكتابة سيرة مصرح بها لجهاز الاستخبارات البريطاني (المعروف MI6)، من قناعة بأن تاريخ التجسس، الذي غالباً ما يساء فهمه، هو جزء أساسي من السياق التاريخي الكلي، وهو لذلك نظم كتابه وفق المراحل التاريخية للتجربة البشرية، كما راهها الغرب، ويستعيد قصصاً ثوراتية من العهد القديم ليبدل على تلازم مسار السياسة والسلطة مع العمل الاستخباري، قبل أن يكيّل المديح للصينيين والهنود في إمبراطورياتهم القديمة لإراكمهم قيمة العمل الاستخباري، معتبراً أن «فن الحرب» لسن تزو، وأيضاً كتاب «الأرثاشاستارا» الهندي (الذي بقي مقفولاً لآلاف عام، وإشارات مبكرة على الخطأ الاستراتيجي التي منحها القادة السياسيون والعسكريون في الشرق بالمعلومات حول الأعداء الخارجيين والداخليين لكسب الصراعات، مقابل

القاهرة: أحمد صلاح
لا تزال القوى العظمى تتكالب على أفريقيا، ليس طمعاً في ثرواتها وخبراتها، وحفاظاً على مصالحها هناك، فحسب، وإنما لتعزيز مساحة النفوذ والقوة، وسط التغيرات التي طرأت على منظومة الصراع في العالم.

في إطار هذا التكالب، صدر بالمكتبات الفرنسية مؤخراً كتاب «عملاؤنا الأعزاء» في أفريقيا» الذي نشره الفرنسي الكبير «فيان» ليكشف النقاب عن أحد الجوانب التي استخدمتها القوى الغربية لتعزيز سيطرتها على القارة الأفريقية وهو الجانب الاستخباراتي.

يتناول هذا الكتاب عبر 240 صفحة من القطع المتوسط ملفاً خاصاً وحساساً، ينصب على المصالح الفرنسية في أفريقيا السرية لفرنسا والمنشرة في جميع ربوع القارة الأفريقية بين صحرائها وضيواحيها ومدنها المختلفة، وكذلك أروقة الماكينات الرسمية المنتشرة في المدن الرئيسية بالقارة الأفريقية، وهو الأسلوب الذي نجح من خلاله الفرنسيون في بسط نفوذهم بالقارة الأفريقية، خاصة في شطرها الغربي ليوجحوا من خلال هذا الوجود الاستخباراتي السياسي الأفريقية الجديدة التي ترغب فرنسا في تنفيذها بأفريقيا، إضافة إلى ذلك، فإن النشاط الاستخباراتي الفرنسي في أفريقيا لم يتوقف عند هذا الحد، بل وصل إلى تدريب العناصر الاستخباراتية الأفريقية، الأمر الذي مكن فرنسا من تعزيز وجودها في القارة السراء وبسط يدها هناك، بل بلغ الأمر مداهن العناصر الاستخباراتية وصلت إلى حد معرفة بعض الملفات والناطق الأفريقية أكثر من الأفارقة أنفسهم، وهو وضع سهل للفرنسيين الكثير في أفريقيا واطلق أيديهم هناك، ليرسموا وينفذوا بذلك استراتيجية الإليزيه في أفريقيا.

على جانب آخر، يؤكد مؤلفا الكتاب توماس هوفننج، وأنطوان جلاسير، على أن هذا الوضع لم يعد قائماً في أفريقيا في القرن الواحد والعشرين، فلم يعد العملاء الفرنسيون يسيطرون وحدهم على القارة الأفريقية، فقد دخلت عناصر أخرى جديدة ترازمهم الميدان مثل العناصر الاستخباراتية الصينية والإسرائيلية

خطاب أب أسود إلى ابنه

وأشطن: محمد علي صالح
قد يكون الصحفي والكاتب الأميركي تانهيسي كوتز أشهر كاتب أميركي أسود معاصر. اشتهر قبل 10 أعوام تقريبا (عندما كان عمره 30 عاما يوم الحرب الباردة. نشر كتاب مذكراته: «الصراع الجميل» - عن ولادته، وتربيته، ووالده الذي كان أسود متطرفاً. ثم نشر كتاب «بيني والعالم»، وهو في شكل خطاب أرسله إلى ابنه، وفيه مقارنات مع الكتاب الأول. اشتهر الكتابان ومؤلفهما بسبب التركيز على العلاقة بين أب وابن، ثم بين الابن والحفيد، خاصة في عائلة أميركية سوداء، متطرفة. ويقلم واحد منها، متطرف أيضاً. (أو ربما هو كثير من هؤلاء السود الأفارقة، وتثقافته السوداء). وتصدر الكتاب الثاني قائمة الكتب الأكثر مبيعا لعدة أسابيع. يتحدث الكتاب أولاً عن الجد، ويليام كوتز، الذي شارك في حرب فيتنام (كان التدخل العسكري الأميركي هناك بين عامي 1965 و1975). ثم صار من قادة حزب «بلاك بانثرز» (القبوه السوداء) المتطرف. تأسس الحزب عام 1965، ولم يعارض استخدام العنف كجزء من نضاله من أجل حقوق متساوية للزواج (يكاد الحزب يخفي الآن). ثم أسس الجد دار نشر تخصصت في كتب السود التقدمية.

تحدث الكتاب، أيضاً، عن النشاطات العائلية لوالده تزوج 4 نساء، وأنجب 7 أطفال. جمعهم كلهم تحت سقف واحد، وركز على تربيتهم تربية طيبة، خاصة لأن مدينة بولتيمور، حيث عاشت العائلة، اشتهرت (وتظل تشتهر) بكثرة الجرائم، وتجارة المخدرات. هذه الجرائم والمخدرات هي بداية كتاب «بيني والعالم»، وهي بداية سواد متطرفة، صب فيها المؤلف الشاب جام غضبه على الأميركيين البيض (على أميركا باعتبار أنها دولة البيض). وتمكن مقارنة هذه الآراء بآراء الزعيم المسلم الأسود لويس فاراكان، الذي اشتهر خلال الفترة التي ولد فيها كوتز، خاصة بسبب هجومه على الرجل الأبيض، وتحمله مسؤولية استرقاق الزنوج، والظلم الذي لحق بالسود بسبب ذلك. لكن، في وقت لاحق، اعتدل فاراكان (رغم أنه حول غضبه من البيض إلى غضب على اليهود).

وهما هو كوتز يعيد تحميل الرجل الأبيض مسؤولية ظلم الماضي (الحاضر) للزنوج. لم يكن فرانك كاتيا أو فيلسوفا مثل كوتز. كان زعيماً، جماهيرياً، أو غوغائياً، ومن الجيل الماضي (الرقيد الآن على فراش الموت). لكن، كوتز كاتب ماهر، ومن جيل الشباب وسط السواد، يبدأ كوتز الخطاب بزواج، ثم ميلاد الابن في بولتيمور (نفس مدينة والده)، ثم انتقال المؤلف وعائلته إلى نيويورك، وبعدها قضا سنوات في فرنسا. ثم عادوا إلى نيويورك، حيث يعمل كاتبا في مجلة «اتلانتيك».

كتاب فرنسي عن «العملاء الأعزاء» في أفريقيا

استراتيجية الإليزيه في القارة السمراء

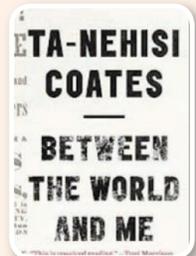
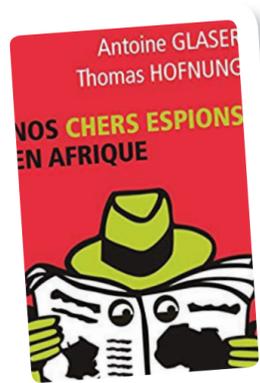
بالسفير الفرنسي في أي من الدول الأفريقية، فيجب أن يتمتع بسيرة ذاتية ذات أبعاد استخباراتية. طبيعة الوجود: ليجبوت كونها تمثل نقطة الاختراق الأولى لأفريقيا، ولذلك تتمتع الصين هناك بد «شبكة عملاء سريين قوية للغاية» أكثر نشاطاً من أي يوم الحرب الباردة. وفيما يتعلق بالجابون، فتمثل أهمية استراتيجية كبرى لباريس ليس فقط من أجل مصالحها في القارة الأفريقية، ولكن أيضاً من أجل علاقات فرنسا السرية مع بعض دول الجوار في هذه الاستراتيجية مثل إيران لتحقيق هدف دول الإبعاد، فاليورانيوم الجابوني يُسلم لمصنع تخصيب يوروفيف التي تساهم فيه إيران منذ عهد النشأة في سبعينات القرن الماضي وبالتالي، فمع وصول الرئيس عمر بونجو لسدة الحكم لم يكن يتمتع بوضعية الرئيس التقليدي، ليس فقط لأنه يمول رجال السياسة الفرنسيين، ولكن أيضاً كونه حافظ أسرار دفاعية واستراتيجية كثيرة، هذا بالإضافة إلى علاقته الوثيقة بالاستخبارات الفرنسية.

ويخلص الكتاب إلى أن أفريقيا في القرن الواحد والعشرين بدأت تشهد الكثير من التغيرات، لا سيما ما يتعلق بعالم الجاسوسية الغربية على أراضيها، وإذ بدأ يتواري الاحتكار الفرنسي في هذا الشأن، وبدأت الصين تدخل في الأخرى نطاق تدريب وتأهيل ضباط الاستخبارات في كثير من الدول الأفريقية وعلى رأسها جيبوتي. وفيما يتعلق بأفريقيا الوسطى، فقد كان العقيد جون كلود مانتيون التابع للاستخبارات الفرنسية يتمتع بنفوذ كبير يتجاوز نطاق نشاطاته الأمنية، وكذلك نطاق عمله خاصة في الفترة من 1982 حتى 1993، إلا أن هذا الوضع لم يستمر حتى الآن، لتقلب الأمور لصالح موسكو التي تحمي دورها الرئيس تواديرا، بل وصل الأمر إلى أن محمى من نحو 50 فرداً من القوات الخاصة الروسية، في إطار تسليم سلاح محظور من قبل الأمم المتحدة. كما تم توقيع اتفاق عسكري بين موسكو وبارنجي نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، فالروس، الذين يؤهلون فرقتين من القوات بأسيا الوسطى بقدر قوامهم 13000 فرد، قد أقاموا رئاسة أركانهم في قلب قصر بيرنجو التابع للإمبراطور الأسبق لأفريقيا الوسطى جون بيدل بوكاسا.

القارة الأفريقية إلى حد كبير، لدرجة أنه اشتهرت على إثرها بقولة «لا يمكن نإذابة أن تهر على أفريقيا دون جاك فوكارت». وهذه الطريقة أضحي الرؤساء الأفارقة أنفسهم يمثلون مصدر معلومات هاما للاستخبارات الفرنسية التي أحسنت بدورها استغلال هذا الوضع من خلال تمكن الرؤساء الأفارقة الموالين لها عبر ما تمدهم من معلومات استراتيجية يمكنهم من البقاء في السلطة، الأمر الذي عزز ولاههم للإليزيه. وكانت هذه العناصر تتمتع بإفراط في المعلومات يؤهلها لتعزيز نظام أو إجهاضه أو صناعة المعارضين والموالين له، وهي موضوعات كانت تمثل جوهر حوارات بين هذه العناصر الاستخباراتية والقادة الأفارقة داخل أروقة القصور الحساسة... وفيما يتعلق بالملفات الجاسوسية وبعدها هناك الملفات الهامة مثل الإرهاب والهجرة، إضافة إلى المعرفة الدقيقة لشبكات العناصر الاستخباراتية في دول الجوار.

وفيما يتعلق بالدول الصديقة لباريس مثلما الحال في أفريقيا الوسطى، فيتولى عقيد من جهاز الخدمة السرية التابع للمخابرات الفرنسية ملف العلاقات بين الجانبين ويليقي يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع بشكل دوري ومعتاد مع الرئيس تواديرا، رئيس أفريقيا الوسطى، وقبل الموعد المحدد بشكل دائم يؤكد لسكرتيره استأناول الفستق مع تواديرا». في إشارة منه إلى اعتبارية القادة.

وفيما يتعلق بالكوار الدبلوماسية الفرنسية المنجبهة نحو أفريقيا، فيتم اختيارها بعناية فائقة، محدها الأساسي في اختيار يكمن في طابعها وميولها الاستخباري، بالإضافة إلى أن الرجل الذي يشغل منصب المستشار الثاني بالسفارة يكون تابعا للاستخبارات. وفيما يتعلق



خرج من برنامج «بروجيكت رانواي» أكثر إصراراً على التحدي والأخلاق

مهند كوجاك: الإبداع الحقيقي يبدأ عادة من كسر القوالب التقليدية

كل مرة يخوض مهند تحدياً جديداً سواء من خلال الفكرة أو الخامات المستخدمة، فقدم مجموعة تصاميم تجسد عزاءه، ويقول: «فكرة العزاء بالنسبة لي أمر غريب، لكن فيه يكون المتوفى هو البطل، الأمر الذي دفعني إلى تخيل عزائي. من سيحضره؟ وكيف سيعبرون عن مشاعرهم؟ فكرة غريبة ولا أنكر أنها ولدت في فترة كنت أمر فيها ببعض الإحباط». بعد هذه التشكيلة قدم تشكيلة مختلفة تماماً، أطلق عليها عنوان fairy tale مستوحاة من قصص الأطفال والروايات الخيالية. غلبت عليها فساتين بطيات متخالية وطويلة تشبه فساتين أميرات القصص الخيالية. ومن الخيال إلى الواقع يسافر مهند كوجاك بمجموعة تصاميم أخرى تعبر عن ثورته تجاه العنف والظلم وتقسيد الحريات الشخصية. أشار لهذه الثورة من خلال فساتين جميعها باللون الأحمر دلالة عن الغضب، ويوضح «مررت العام الماضي بحالة غضب شديد بسبب القيود الاجتماعية، وحالات العنف والكراهية التي لمستها ودفعني أن أثور، وفي الأخير انتبهت ثورتي بمجموعة شاركت بها في «ادي فاشن فورود» عام 2017».

رغم أن عمر تجربته في عالم تصميم الأزياء لا تزال قصيرة، لم تتخط الخمس سنوات، إلا أن اسمه ارتبط بالنجمات، وخاصة في المهرجانات، ويروي مهند تجربته مع نجيمات الفن ويقول «ليلي علوي كانت أول نجمة ظهرت بأحد تصاميمي، وبعدها توالى النجمات مثل نيللي كريم، ويسرا اللوزي، ودره، وأنجي المقدم وسارة عبد الرحمن، إضافة إلى نجمة بوليوود سونام كابور». ورغم أن نجيمات الفن يساهمن في تسليط المزيد من الضوء على أي مصمم شاب، إلا أن تعامله معهن لا يقتصر على شهرة النجمة، بل يهتم أن يناسب التصميم شخصيتها، وهذا يعني أن تكون قادرة على مواجهة العالم بأفكار غير مالوفة وبالتالي تقبل أي اقتادات.



مهند كوجاك

و سحر كل النساء». تصميم الأزياء من الأقمشة الراقية المعتادة لا تعكس موهبة المصمم، حسب رأيه. فالتحدي الخاصة لتنفيذ فكرة المصمم، بدليل اعتماده قماش «تنجيد» الأثاث في أول مجموعة قدمها. ويتذكر «أنتذكر كم الانتقاد الذي تعرضت له، خاصة بعد أن ظهرت الممثلة المصرية ناهد السباعي بواحد من تصاميمي هذه المجموعة خلال حضورها مهرجان دبي السينمائي، وتعرضت لهجوم إعلامي ضخم. لم يرعجني الأمر فأنا أعلم أنني أسير خارج السياق العام». توالى المجموعات، وفي



مهند كوجاك

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

الجميع، لذا لم أشعر بالإحباط بعد خروجي من المسابقة، بل خرجت أكثر إصراراً على أسلوبتي في التصميم والتي ربما لا يتقبلها الكثيرون». ويتابع: «لم أحاول أن أغازل لجنة الحكام على حساب أسلوبتي. فمكسي عباءة الاختلاف وكسر القوالب التقليدية». ولا يتكلم كوجاك هنا من زاوية تظهيرية، إن سبق له تقديم تصاميم لمحجبات أيضاً، كما يحرص على مراعاة جميع المقاسات. وعن هذا يوضح: «والذي هي لهي مهمتي الأولى، وهي ليست امرأة بمقاييس عارضة أزياء بل أم تشبه كثيراً من النساء الشرقيات، فهي محببة ومقاسها يتخطى الرقم 44. ورغم ذلك أرى فيها جمال

القاهرة، إيمان مبروك

استوديو داخل إحدى البنايات القديمة بحي جاردن سيتي بوسط القاهرة، مصعد مُتهالك ودرج طويل، أجواء تعيدنا إلى أفلام الأبيض والأسود. تظهر في الأفق لافتة عصرية يعلوها اسم «كوجاك» استوديو، مدوناً باللغة الإنجليزية وبخط عصري. خطوط وتدخل إلى عالم «كوجاك» حيث جدران مزينة بالزهور مستوحاة من ديكور السبعينات، وما إن تمرق بالنظر إلى السقف تُفاجأ بوحدة إضاءة من النحاس مستوحاة من ديكور القصور المصرية القديمة. يُطل شباب عشريني مرتدياً ثورتاً وحذاء رياضياً وتي شيرت من دون أكمام ليكشف عن رسوم متناثرة على جسده تحمل رسائل لا يفهم دلالتها سواء، أما وجهه فيعلوه شارب يشبه رجال حقبة الأربعينات. وتشرع وكأنك تمر بين محطات التلفزيون، لقطعة من كل زمن، حالة من التباين الخلاق لا يمكن تجيب بسهولة عن من هو مهند كوجاك؟ ومن أي عصر أنت؟

لمع اسم مهند كوجاك منذ عامين تقريباً، بعد عرض الموسم الأول من البرنامج التلفزيوني «Project Runway» على شاشة إم بي سي، فكان أحد المشاركين المميزين، ورغم أنه لم يستمر في البرنامج للنهائية إلا أنه لفت الأنظار بأسلوبه الخاص. الإعلام عرفه قريباً، لكن زبوانته عرفن موهبته قبل خمسة أعوام، حسب ما يروي. عن بدايته يقول «يصعب علي تحديد البداية الحقيقية، لا أتذكر تحدياً أول مرة رسمت تفاصيل فستان، ما أتذكره أن لدي شغف برسم التصاميم منذ طفولتي، وأن عائلتي كانت تعرف بهذه الموهبة ومؤمنة بها، وتوقعوا منذ البداية استمراري في مجال تصميم الأزياء. أتذكر أيضاً علاقتي بماكينيات الحياكة، كنت أحب الذهاب إلى الخياط، لاحظت على التفاصيل، وهو ما انعكس على خبرتي رغم عدم دراسة الجانب الحرفي لتنفيذ الأزياء». ظل مهند يتابع



بعض من تصاميمي

الأسود تراجع لصالح النقشات المتضاربة والألوان الصاخبة

كيف أثر «إنستغرام» على صورة الموضة؟

بدأً عن 3,3 في المائة بين عامي 2012 والزيائن، وأغلبهم من الشباب، باتوا يُخصّصون ميزانية لا يستهان بها لتجارب السفر. لم يكن بإمكان صناع الموضة سوى الانصياع لطلباتهم. فقد خلص بحث أجرته مؤسسة مالية إلى أن 97 في المائة من هؤلاء ينشرون صورهم وأخبارهم في أثناء السفر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع إقدام ثلاثة من كل أربعة على نشر صورة على الأقل في اليوم. من ناحيتها، قالت فلورنسيا كافالو، إحدى مؤسسات «غولدن إيديت»، وهو موقع تسوق إلكتروني متخصص في ضروريات العطلات المنصيفة، إن «زيونات الموقع يُخططن لظهورهن مسبقاً. وقبل شراء أي منتج، يتخيلن الصور التي سوف ينشرنها عبر «إنستغرام» وشبكات التواصل الاجتماعي. جدير بالذكر أن مبيعات ملابس العطلات في المتاجر اقتصرت في وقت مضى على ملابس السباحة والبحر. أما اليوم، فقد توسعت لتشمل كل شيء يخطر على البال من قبعات الرأس وأزياء النهار والمساء والإكسسوارات بعناية ونصب الأعين الصور التي سيتم التقاطها ثم نشرها عبر «إنستغرام» ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

ويعتقد أن هذه الشريحة من الشباب، باتوا يُخصّصون ميزانية لا يستهان بها لتجارب السفر. لم يكن بإمكان صناع الموضة سوى الانصياع لطلباتهم. فقد خلص بحث أجرته مؤسسة مالية إلى أن 97 في المائة من هؤلاء ينشرون صورهم وأخبارهم في أثناء السفر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع إقدام ثلاثة من كل أربعة على نشر صورة على الأقل في اليوم. من ناحيتها، قالت فلورنسيا كافالو، إحدى مؤسسات «غولدن إيديت»، وهو موقع تسوق إلكتروني متخصص في ضروريات العطلات المنصيفة، إن «زيونات الموقع يُخططن لظهورهن مسبقاً. وقبل شراء أي منتج، يتخيلن الصور التي سوف ينشرنها عبر «إنستغرام» وشبكات التواصل الاجتماعي. جدير بالذكر أن مبيعات ملابس العطلات في المتاجر اقتصرت في وقت مضى على ملابس السباحة والبحر. أما اليوم، فقد توسعت لتشمل كل شيء يخطر على البال من قبعات الرأس وأزياء النهار والمساء والإكسسوارات بعناية ونصب الأعين الصور التي سيتم التقاطها ثم نشرها عبر «إنستغرام» ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.



من عرض «دولتشي أند غابانا» لربيع وصيف 2016



من عرض «دولتشي أند غابانا» الأخير

رائعاً في أرض الواقع ويخدم المرأة شكلاً، لكنه لا يبدو كذلك في الصور مقارنة بالنقشات المتضاربة والألوان الصاخبة، بدليل التصاميم التي يقدمها كل من «غوتشي» و«دولتشي أند غابانا». فرغم غرابيتهما ومبالغتهما بحققان الأرباح على الإقبال. هذه النقشات والألوان تطغى صورة أكثر إثارة. وعلى هذا الأساس أصبح جيل الألفية يختار إكسسواراته وأزياءه. يضع نصب عينيه دائماً أنه سينشرها على صفحات «إنستغرام»، وهذا يعني أنه يحتاج إليها أن تعكس صورة جذابة تستوقف من برها. أمر انتبه إليه المصممون وصناع الموضة، خصوصاً من يتخصصون في أزياء السفر، ربما لأننا في السفر نكون أكثر انطلافاً وتحراً من القيد. ماركة «ثري غريسيز لندن» مثلاً انطلقت في عام 2015 بمجموعة خاصة بملابس النوم، لكنها بعد قراءة ذكية للسوق توسعت إلى ملابس العطلات، مثل القفطان المصنوع من القطن والفساتين الحريرية وملابس البحر وما شابهها. خطوة أكدت نجاحها، إذ إن مبيعاتها تتضاعف من عام لآخر. ولا يقتصر الأمر على «ثري غريسيز لندن» فحسب، وإنما يشمل

لندن، الشرق الأوسط، وسائل التواصل غيّرت الكثير من حياتنا، كما أثرت كثيراً على أنواقنا وعلى الموضة بشكل عام. فبعد أن كانت لها، أي الموضة، مواسم أربعة تجري وراء أبواب مغلقة لا يدخلها سوى النخبة، أصبحت مفتوحة للعالم 24 ساعة في اليوم وكل يوم. ما إن تفتح صفحة «إنستغرام» حتى تهاجمك صورة آخر خطوط الموضة، ومنجات لم تكن لتثير الانتباه لولا ظهور مدونة أو شخصية معروفة بها. وبعيداً عن تأثيرها على التسويق والترويج، وانفتاحها على الغير، فإنها أيضاً لعبت دوراً كبيراً في تغيير شكل الموضة والوانها في العقد الأخير. فاللون الأسود مثلاً توارى عن الأنظار بعض الشيء، رغم أنه لا يزال الأكثر مبيعاً. السبب أنه قد يبدو



من عرض «غوتشي» الأخير

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك
استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

السعر العادي 138,500 ريال
 السعر الخاص 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء التقدي فقط* • تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك** • تختلف العروض حسب التوزيع

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
 hondasaudiya honda_saudiya
 للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
 الإتصال على الرقم الوحيد خلال أوقات العمل الرسمية
 www.honda-saudi Arabia.com

بيليتش يقف على خياراته ويعزز الشق الهجومي

«منتجع بحري» يجهز لاعبي الاتحاد لمواجهة الفيحاء



بيليتش يتطلع لتصبح مسار الاتحاد عبر بوابة الفيحاء (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي
 تودّع لاعبو الاتحاد منافسهم الفيحاء بالظفر من أمامه بالنقاط الثلاث، وتحقيق أول فوز للفريق في الموسم الرياضي الجديد، في مواجهة التي ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة التاسعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الجمعية الرياضية، وذلك خلال الاجتماع الأخير الذي جمع إدارة النادي والجهازين الفني والإداري باللاعبين. وكانت إدارة الاتحاد والجهازان الفني والإداري حرصا على إخراج اللاعبين من الضغوطات النفسية جراء النتائج السلبية التي بات الفريق يحققها، وذلك بالالتقاء بهم خارج أسوار النادي باحد المنتجعات البحرية بالمدينة الساحلية جدة لتبادل أطراف الحديث معهم، والعمل على تخفيفهم لمواجهة الفيحاء، بينما وعد اللاعبين ببذل كل ما لديهم للظفر بالنتيجة، وإسعاد جماهيرهم، ودخول المواجهات المقبلة باعتبارها نهائيات لا تقبل أنصاف الحلول بها، وذلك لتحقيق طموحات جماهيرهم. وسجل الاتحاد هذا الموسم أسوأ بداية له في الدوري السعودي، حيث يحتل المركز الأخير بنقطتين، بعدما

خسر 6 مباريات من الشباب والقادسية والتعاون والفتح والهلال والرائد أخيراً، بينما تعادل الاتحاد في مواجهتين مع الوحدة واحد. وضاعفت خسارة الاتحاد من الرائد 2 / 1 في الجولة الثامنة للدوري المطالبات الجماهيرية بالتصحيح واستقطاب لاعبين يصنعون الفارق في ظل المستويات التي بات يقدمها الفريق، والتي أطاحت به إلى مؤخرة سلم الترتيب للدوري بنقطتين. وأكد الكرواتي سلافين بيليتش مدرب الاتحاد حينها أن أغلب الفرق الكبيرة على مر التاريخ تمر بأزمات مثل التي يمر بها نادي الاتحاد، مؤكداً العزم على عدم الاستسلام، في ظل تطور الفريق، مشيراً إلى ثقته من قدرة الفريق على الخروج من المنعطف الصعب. وأشار بيليتش إلى أن تحقيق الاتحاد لفوز واحد هو الطريق الأمثل للخروج من الأزمة، منوها بحاجة الفريق معنوياً لكسب مباراة ليعود إلى مستواه المطلوب. وعلى الصعيد الفني، وقف الكرواتي سلافين بيليتش مدرب الاتحاد على خياراته العنصرية التي سيدخل بها عالمي، بالإضافة إلى الحصة التدريبية التي أقامها، أمس،

على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وحرص بيليتش خلال المران على تعزيز الشق الهجومي أثناء رسم منهجية التكتيكية للمباراة، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه خلال المران الذي تركز على الجوانب الفنية. واستهل المران بتدريبات لياقية قبل التحول للجوانب

الاتحاديون تأجيل أو تقديم مواجهة فريقهم أمام غريمهم التقليدي الأهلي، المقرر إقامتها 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ضمن منافسات الجولة العاشرة للدوري السعودي في ظل الفارق الزمني القصير الذي يفصل الاتحاد عن مواجهة الأهلي المصري في نهائي كأس السوبر ونصف السعودي، التي ستقام في القاهرة 27 نوفمبر (تشرين ثان) الحالي بعد يومين من الموعد المحدد للقاء الديربي. ويتطلع الاتحاديون لمصالحة جماهيرهم بتحقيق كأس السوبر من أمام مستضيفهم الأهلي المصري بعد النتائج السلبية التي بات يحققها الفريق في الدوري المحلي، ومنذ مطلع الموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي تعهد فيه صنّاع القرار بنادي الاتحاد بوضع مختلف للفريق بعد الفترة الشتوية حيث تعززت تدعيم صفوف الفريق بعد من الخيارات الأجنبية القادرة على صناعة الفارق مع المجموعة وتحقيق تطورات الجماهير. ويعلق الاتحاديون أصلاً عريضة على الميركاتو الشتوي المقبل بقيام إدارة ناديهم بتدعيم صفوف الفريق بلاعبين محترفين قادرين على تشكيل إضافة وصناعة الفارق لفريقهم.

الرياض: فارس السبيعي
 كشف مصدر هالالي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النادي صرفت على انتصارات الفريق الأول لكرة القدم الثمانية خلال الجولات التي مضت من دوري المحترفين السعودي نحو مليون ونصف المليون ريال تمثل مكافآت الفوز للاعبين. وأكد أن الأمير محمد بن فيصل رئيس النادي رصد ميزانية مالية ضخمة لانتصارات الفريق في الدوري فقط، خلاف رواتب اللاعبين ومصاريف الأجهزة الفنية والإدارية التابع للفريق الأول، وأكد أن مصروفات الفريق الأول من رواتب ومكافآت تتجاوز الـ10 ملايين ريال. وكان الفريق الأول بنادي الهلال قد حقق رقماً قياسياً يحدث لأول في الدوري السعودي الممتاز منذ انطلاقته موسم 1977م والذي كسبه الهلال بعد أن حقق ثمانية انتصارات متتالية من بداية الجولة الأولى وحتى الثامنة. من جانب آخر، استأنف

انتصارات الهلال الثمانية كلفت 1,5 مليون ريال

الفريق تدريباته عصر أمس تاهبا لمواجهة الوحدة في مكة مساء الأحد المقبل، ويطمح الفريق لمواصلته طمحين رقمه القياسي السابق بالوصول لتاسع فوز على التوالي. في شأن آخر، وقّع اللاعب علي بن ناصر الشمrani نجل قائد الفريق الأول بنادي الشباب الحسالي ولاعب الهلال السابق ناصر الشمrani بمكتب الهيئة العامة للرياضة في كشوفات فريق براعم الهلال كمهاجم جديد، ووجد إداري الهلال سليمان أبو داود لتوقيع اللاعب في كشوفات براعم الهلال، على أن يبدأ مع الفريق من الأسبوع المقبل، وكان تسجيل علي الشمrani برغبة منه واختياره للعب لنادي الهلال، والذي كان يفضله من بين الأندية السعودية، إذ كان يوجد مع والده في المباريات التي كان يلعبها مع الهلال، حيث تعلق أبناء اللاعب ناصر الشمrani بتشجيع الهلال خلال فترة احتراف والدهم في نادي الهلال في ثلاثة مواسم متتالية ماضية.



محمد بن فيصل



الحضور سيكونون على موعد للتجول في أبرز حلبات السباق في العالم (الشرق الأوسط)

تقام لمدة 3 أيام في الخبر... والجوائز مليون ريال
فعاليات «قرية فورمولا إي» تنطلق اليوم
 المحافضة الدرعية يوم 15 من شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم، حيث تعكف جميع اللجان على إتمام كل الاستعدادات لهذا الحدث الرياضي الاستعادي الذي يقام لأول مرة في المملكة العربية السعودية والذي يأتي امتداداً للعديد من الفعاليات والأحداث الرياضية العالمية المتنوعة لسباق الاتحاد الدولي للسيارات للرياضة في مختلف مناطق المملكة.

الرياض: «الشرق الأوسط»
 تطلق الهيئة العامة للرياضة في السعودية اليوم فعالية «قرية فورمولا إي» الترويجية في مدينة الخبر والتي ستستمر حتى السبت القادم، حيث سيتمكن الجمهور بمختلف فئاته من تجربة أجواء هذا السباق الكبير عبر هذه الفعالية التي ستطوف عدداً من المدن السعودية بهدف إشراك الجمهور ومحبي رياضة السيارات في تجربة تثقيفية وترفيهية جديدة. وستتبع فعالية «قرية فورمولا إي» كل الجماهير فرصة التعرف على السباق بكامل تفاصيله والوصول على كامل المعلومات الخاصة بحضور هذا الحدث الرياضي العالمي، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من النشاطات الترفيهية

الأهلي يتوعد الترجي... والجماهير تتربح التذاكر «كاف» يسمح بفتح المدرجات الجانبية لنهائي أبطال أفريقيا

الشباب يصطدم بالفيصلي والباطن يخشى غضب الفتح

تونس: «الشرق الأوسط»
 تراجع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يوم أمس عن قرار غلق المدرجات الجانبية لاستاد رادس في مباراة الترجي ضد الأهلي المصري في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا. وقال وديع الجريء رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم إن «القرار الأساسي الذي اتخذ خلال الاجتماع أنه بإمكان جمهور الترجي الحضور بالعدد الأقصى المسموح به من قبل السلطات التونسية ولن يكون هناك غلق للمدرجات الجانبية». وقال طالب بعلق المدرجات الجانبية للجماهير بإستاد رادس الأولي في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا، بسبب شعف جماهيره في لقاء بريميرو أوجوستو الأنجولي في إياب الدور قبل النهائي. وطالب الجريء جماهير الترجي بتشجيع فريقها في إطار الروح الرياضية، متمنياً تنويع على ممثل الكرة التونسية باللقب الثالث في تاريخه. ويأمل الترجي في الحصول على دعم جماهيره لتعويض خسارته 3 - 1 على أرض منافسه المصري وانتزاع لقب دوري أبطال أفريقيا والمشاركة في كأس العالم للكرة التونسية باللقب الثالث في تاريخه. وأضاف أن الجهاز الفني على رأسه نيل حبشي، سفير مصر لدى تونس، إن السفارة تبذل كل ما بوسعها من أجل توفير الأجواء المناسبة للعبة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري خلال وجودها بتونس لخوض المباراة المقررة في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا. وقال حبشي في تصريحات للصحافيين أمس إنه كان حريصاً خلال الفترة الماضية

الرياض: طارق الرشيد
 يطمح الشباب بمواصلته عروضة الميزة والتقدم نحو المراكز الأربعة الأولى عندما يحل مساء اليوم صيفاً على الفيصلي المنتهني بانتصاراته الأخيرة في افتتاح الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، كما يستقبل الباطن ضيفه الفتح، ويلتقي أحد بعد أولى انتصاراته بضيفه الحزم، وتستكمل مواجهات الجولة غدا الجمعة بمواجهة وحدة تجمع الأهلي الطامح في مزاحمة الهلال متصدراً الترتيب، بضيفه القادسية. ويحل الاتحاد صيفاً على الفيحاء للبحث عن انتصاره الأول مساء السبت، ويبحث الهلال عن تأمين صدارته عندما يلاقي مستضيفه الوحدة، ويخشى النصر من تكرار نتائجها المخيبة عندما يواجه الاتحادي، بينما أجلت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة «ديربي» القصيم بين التعاون والرائد بسبب أعمال الصيانة في الملعب المباراة. وفي أولى مواجهات هذا الموسم، يسعى الشباب صاحب المركز الخامس بـ15 نقطة إلى مواصلة نتائج الميزة وتخطي مستضيفه الفيصلي والوصول للمركز الرابع، وعلى

الحضور الجماهيري يبدو مقلقاً بالنسبة لمنظمي نهائي أفريقيا (رويترز)
 المصري غدا الجمعة على ملعب رادس بقوس، في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وكان مقرراً أن يتم طرح التذاكر للبيع أول من أمس «الثلاثاء»، لكن إدارة الترجي لم تعلن حتى وقت مبكر من يوم أمس عن سبب التأخير في طرح التذاكر، وسط حالة ترقب من جماهير النادي. من جهة ثانية، قال السفير نيل حبشي، سفير مصر لدى تونس، إن السفارة تبذل كل ما بوسعها من أجل توفير الأجواء المناسبة للعبة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري خلال وجودها بتونس لخوض المباراة المقررة في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا. وقال حبشي في تصريحات للصحافيين أمس إنه كان حريصاً خلال الفترة الماضية



الحضور الجماهيري يبدو مقلقاً بالنسبة لمنظمي نهائي أفريقيا (رويترز)

كولب يؤكد أن خسارة ليفربول لا تدعو للذعر... وسان جيرمان مستاء من حكم مباراته أمام نابولي برشلونة أول المتأهلين لدور الـ16 لدوري الأبطال وتوتنهام ينعش آماله



زيوت حارس آيندهوفن في محاولة فاشلة للتصدي لرأسية هاري كين مهاجم توتنهام (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
بات برشلونة الإسباني أول المتأهلين إلى دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد عودته بالتعادل من أرض إنترناسيونالي الإيطالي 1 - 1، في حين اشتملت المنافسة في المجموعة الثالثة بعدما حقق رد ستار الصربي إنجازا مدويا بفوز تاريخي على ليفربول الإنجليزي 2- صفر، وتعادل نابولي الإيطالي مع باريس سان جيرمان الفرنسي 1 - 1.
على ملعب سان سيريو، لم يشارك النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ضمن صفوف برشلونة لعدم تعافيه تماما من إصابة بكسر في يده تعرض له في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن فرقة لم يتأثر بغيابه كثيرا لأنه كان الطرف الأفضل معظم فترات المباراة.
في الشوط الأول وسدد 13 مرة على مرمرى الإنتر، وسنحت له عدة فرص لافتتاح التسجيل عبر الأوروغواياني لويس سواريز والكرواتي إيفان راكيتش لكن دون نجاح، وبقى برشلونة ضاغطا في الثاني، وجرم الحارس السلوفاكي سيمير هندانوفيتش ببراعة راكيتش المنغرد من التسجيل في الدقيقة 60، لكن بعد ثوان من دخوله بدلا، انطلق البرازيلي ماكوم فومو وسدد بيسرا أرضية إلى يمين هندانوفيتش مفتحا التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 83، ورفض قائد إنتر وهادفا الأرجنتيني ساورو إيكاردو الاستسلام، فاستفاد من خطأ بالتشتيت ل دفاع برشلونة وسجل من مسافة قريبة الهدف الثالث في الدقيقة 87، ورفض برشلونه، حامل اللقب خمس مرات، رصيده إلى 10 نقاط من أربع مباريات في المجموعة الثانية، بفارق 3 نقاط عن إنتر، فيما رفع توتنهام الإنجليزي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث بفوزه المتأخر على ضيفه آيندهوفن الهولندي 2 - 1. ويعد المباراة: قال إيكاردو: «هذه لحظة هامة وتترك مذاقا رائعا بالنسبة إلينا. إن تلعب أمام برشلونة ليس بالأمر السهل لديهم إمكانية الاستحواذ على الكرة، في الشوط الأول كنا نحتاج إلى عمل شيء أفضل، لكن نحن بحاجة إلى عمل الثاني ويعد الهدف الذي سجلوه تابعنا القتال».

وطالب باريس سان جيرمان بالحصول على ركلة جزاء لصالح لاعبه الإسباني خوان بيرنات، ولكن حكم المباراة الهولندي كان له رأي آخر. وقال ناصر الخليفي، مالك نادي باريس سان جيرمان: «نحتاج إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، أتمنى أن تكون موجودة قريبا لأنه كان هناك أخطاء للحكام».

قال حارس مرمى سان جيرمان الإيطالي جانلوجي بوفون: «قدما مباراة كبيرة، والفريق لعب بجدية. والنتيجة لا تعبر عن سير اللقاء».

وفي المجموعة الأولى ثار التلويح منريد الإسباني لخسارته المذلة أمام بوروسيا دورتموند الألماني برباعية، وفاز عليه 2 - صفر. ورفع التلويح رصيده إلى 9 نقاط ليحتل المركز الثاني بفارق المواجهات المباشرة عن دورتموند الذي فاز ذهابا 4 - صفر، فقطع الفريقان شوطا كبيرا نحو دور الـ16، لابتعادهما بفارق 5 نقاط عن بروج البلجيكي الذي عاد بفوز ساحق من أرض موناكو الفرنسي الجريح 4 - صفر.

ويعد الفضل في فوز التلويح إلى مسؤول نيجويز والفرنسي أنطوان غريزمان اللذين سجلا هدفي، وليتهي الفريق الإسباني مسيرة منافسه الحالية من الهزيمة هذا الموسم. وقال غريزمان الفائز: «أردنا حقا تلتينهم درسا بعد أن سحقونا في ألمانيا. تعلمنا من أخطائنا وقدمننا صورة أفضل كثيرا لأنفسنا. هناك لاعبون مهمون غائبون للإصابة لكن رد فعل الفريق كان جيدا».

وقال نوسيان فافر مدرب دورتموند: «إبلى التلويح بلاء حسنا، وانتظر أن نقتد الكرة وبقدرنا بالفعل كثيرا ما أصبحت المهمة أصعب أمام فريق صلب كهذا». وأضاف: «الاستحواذ على الكرة بهذا القدر الكبير أمر إيجابي، لكن علينا أن نفعّل المزيد. كنا

وليان دراكسلر أساسيا بدلا من أندريان رابيو. ونجح الظهير الأيسر الإسباني خوان بيرنات في افتتاح التسجيل في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول إثر عرضية من مبابي. واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح نابولي في الدقيقة 62 لسقوط الإسباني كايخون في المنطقة فانبري لها لورنيسو إنسيني بنجاح معادلا للنتيجة.

وقال نوسيان فافر مدير دورتموند: «إبلى التلويح بلاء حسنا، وانتظر أن نقتد الكرة وبقدرنا بالفعل كثيرا ما أصبحت المهمة أصعب أمام فريق صلب كهذا». وأضاف: «الاستحواذ على الكرة بهذا القدر الكبير أمر إيجابي، لكن علينا أن نفعّل المزيد. كنا

هناك تغييرات كنا نرغب فيها وتغييرات كان علينا القيام بها». وأضاف: «لا أقول إن خسارتنا مباريات أمر خطير لكن بالطبع يجب أن نتأكد من عدم حدوث ذلك مرة أخرى وإلا فستكون الأمور صعبة، علينا أن نلعب بطريقة أفضل لأننا نستطيع أن نلعب بشكل أفضل». وأضاف: «حصلوا على الكثير من الكرات الثابتة ونجحوا في التسجيل من إحداها، ثم ما لبثوا بضم في صفوف نخبة نجوم منتخب يوغوسلافيا سابقا، وابرزهم روبرت بروزينتسكي

ووينيسيا ميهاليوفيتش وديان سافيسيفيتش. إن كانت مباراة في دور المجموعات فتعدلت في 4 وخسرت 11 منها. وكان رد ستار توج بيلا للكرة عام 1991 عندما كان يضم في صفوف نخبة نجوم منتخب يوغوسلافيا سابقا، وابرزهم روبرت بروزينتسكي

الجديد موسم 1992 - (باستثناء الصحفيات)، إذ كانت الفرق الصربية خاضت 15 مباراة في دور المجموعات فتعدلت في 4 وخسرت 11 منها. وكان رد ستار توج بيلا للكرة عام 1991 عندما كان يضم في صفوف نخبة نجوم منتخب يوغوسلافيا سابقا، وابرزهم روبرت بروزينتسكي

ويعد الفضل في فوز التلويح إلى مسؤول نيجويز والفرنسي أنطوان غريزمان اللذين سجلا هدفي، وليتهي الفريق الإسباني مسيرة منافسه الحالية من الهزيمة هذا الموسم. وقال غريزمان الفائز: «أردنا حقا تلتينهم درسا بعد أن سحقونا في ألمانيا. تعلمنا من أخطائنا وقدمننا صورة أفضل كثيرا لأنفسنا. هناك لاعبون مهمون غائبون للإصابة لكن رد فعل الفريق كان جيدا».

سان جيرمان الفرنسي بالتعادل 1 - 1 لتظل الأمور مفتوحة على مصراعها. ويتصدر نابولي الترتيب برصيد 6 نقاط بفارق المواجهات المباشرة عن ليفربول الذي يملك الرصيد نفسه في حين بات باريس سان جيرمان يملك 5 نقاط. وقرر مدرب باريس سان جيرمان الألماني توماس توخيل عدم إشراك المهاجم الأوروغواياني أدنيسون كافاني في مواجهة فريقه السابق واللعب بثلاثة لاعبين ذوي نزعة هجومية، هم البرازيلي نيمار والأرجنتيني أنخل دي ماريا وكيليان مبابي، كما أشرك الألماني

هناك تغييرات كنا نرغب فيها وتغييرات كان علينا القيام بها». وأضاف: «لا أقول إن خسارتنا مباريات أمر خطير لكن بالطبع يجب أن نتأكد من عدم حدوث ذلك مرة أخرى وإلا فستكون الأمور صعبة، علينا أن نلعب بطريقة أفضل لأننا نستطيع أن نلعب بشكل أفضل». وأضاف: «حصلوا على الكثير من الكرات الثابتة ونجحوا في التسجيل من إحداها، ثم ما لبثوا بضم في صفوف نخبة نجوم منتخب يوغوسلافيا سابقا، وابرزهم روبرت بروزينتسكي

تم القبض على رجل الأعمال الروسي ميخائيل ليفريوف في ارتكاب جرائم فساد واستغلال الوقت الراهن بنظر هذه القضية التي بدأت التحقيقات حولها منذ أكثر من عام وأصبحت وسائل الإعلام المحلية تصفها بـ«موناكو جيت». ويحقق قاض في موناكو منذ ما يزيد على عام في هذه القضية، وما إذا كان ريبولوفليف سعى للتأخر على مسؤولي إنفاذ القانون في الإمارة خلال نزاعه المستمر منذ فترة طويلة مع تاجر الأعمال الفنية السويسري

تم القبض على رجل الأعمال الروسي ميخائيل ليفريوف في ارتكاب جرائم فساد واستغلال الوقت الراهن بنظر هذه القضية التي بدأت التحقيقات حولها منذ أكثر من عام وأصبحت وسائل الإعلام المحلية تصفها بـ«موناكو جيت». ويحقق قاض في موناكو منذ ما يزيد على عام في هذه القضية، وما إذا كان ريبولوفليف سعى للتأخر على مسؤولي إنفاذ القانون في الإمارة خلال نزاعه المستمر منذ فترة طويلة مع تاجر الأعمال الفنية السويسري

توقيف ريبولوفليف مالك نادي موناكو في قضايا فساد مالي



ريبولوفليف

إيف بوفيه. ويزعج رجل الأعمال الروسي أن بوفيه احتال عليه في ثمن 38 قطعة فنية اشتراها على مدار عشر سنوات ويقاضي مستشاره الفني السابق في موناكو وسنغافورة وسويسرا. وادى النزاع بين ريبولوفليف وبوفيه إلى استقالة كبير القضاة في موناكو بعدما كتبت صحيفة لوموند اليومية عن صلات بين الأول ومسؤولين في النظام القضائي في الإمارة. واتفق ريبولوفليف أكثر من ملياري دولار على شراء قطعة فنية من بوفيه بين عامي 2003 و 2014. وفي 2017 باع ريبولوفليف لوحة «سلفاتور موندي» التي تمثل المسح ورسمها ليوناردو دافينشي مقابل 450 مليون دولار في مزاد، لتصبح أغلى لوحة تم بيعها في التاريخ. وجاء القبض على ريبولوفليف قبل ساعات من المباراة التي خسرها موناكو صفر - 4 أمام كلوب بروج البلجيكي في بطولة دوري أبطال أوروبا. ويجدنا عن القضية المتهم فيها مالكو، يمر موناكو بازمة كروية خانقة، بعد أن تأكد خروجه من بطولة دوري أبطال أوروبا

تجربتها السلطات هناك حول مزاعم ضلوع رجل الأعمال الروسي في ارتكاب جرائم فساد واستغلال الوقت الراهن بنظر هذه القضية التي بدأت التحقيقات حولها منذ أكثر من عام وأصبحت وسائل الإعلام المحلية تصفها بـ«موناكو جيت». ويحقق قاض في موناكو منذ ما يزيد على عام في هذه القضية، وما إذا كان ريبولوفليف سعى للتأخر على مسؤولي إنفاذ القانون في الإمارة خلال نزاعه المستمر منذ فترة طويلة مع تاجر الأعمال الفنية السويسري

تم القبض على رجل الأعمال الروسي ميخائيل ليفريوف في ارتكاب جرائم فساد واستغلال الوقت الراهن بنظر هذه القضية التي بدأت التحقيقات حولها منذ أكثر من عام وأصبحت وسائل الإعلام المحلية تصفها بـ«موناكو جيت». ويحقق قاض في موناكو منذ ما يزيد على عام في هذه القضية، وما إذا كان ريبولوفليف سعى للتأخر على مسؤولي إنفاذ القانون في الإمارة خلال نزاعه المستمر منذ فترة طويلة مع تاجر الأعمال الفنية السويسري

10 فرق تتطلع إلى حسم تأهلها مبكرا إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي

أبواب الدور الثاني مشرعة أمام أرسنال وتشيلسي وفرانكفورت

بالعلامة الكاملة، ويفارق ثلاث نقاط عن باتي بوريوسوف الثاني وياوك تسالونيكى اليوناني الثالث وصول فيدي المجري الرابع، علما بأن الفرق الثلاثة تتساوى برصيد ثلاث نقاط. ويكفي تشيلسي التعادل ضد باتي بوريوسوف في أوكرانيا، لحجز موقعه في دور الـ32. علما بأنه فاز عليه 3 - 1 في الجولة الثالثة في لندن. ويعول تشيلسي على الأداء الذي يقدمه مهاجمه الإسباني الفارو موراتا في الفترة الماضية، وتسجيل خمسة أهداف في آخر ست مباريات، منها ثنائية في الفوز على كريستال بالاس 3 - 1 في الدوري المحلي الأحد. وقال موراتا: «عدت إلى التسجيل مجددا في الأسابيع الماضيين وأنا سعيد بذلك. الفريق يلعب بشكل جيد ولا احتاج إلى التفكير بتسجيل أهداف أكثر من لاعبي آخرين». وفي المجموعة الثامنة، يحل المتصدر فرانكفورت ضيفا على ابولون ليماسول القبرصي، مع فرصة حسم التأهل بانتظار نتيجة المباراة الثانية المرتقبة في المجموعة بين لاتسيو الإيطالي وضييفه مرسييليا الفرنسي.



لاعبو أرسنال خلال التدريبات أمس قبل مواجهة سبورتنغ البرتغالي (رويترز)

وتصدر الفريق السويدي بالعلامة الكاملة بعد المباريات الثلاث الأولى، بفارق ثلاث نقاط عن ليفركوزن. ويحل إريك لارنكا القبرصي الثالث بفارق ثلاث نقاط، ولودوغوريتس البلغاري الرابع، وفي رصيده كل منهما نقطة واحدة.

الكثير من الثقة للعب بهذا الشكل، لا يمكنني أن أقران (بين فينغر وإيمري) لأنني لم أكن هنا في الموسم الماضي، لكنني أعتقد إيمري غير بعض الأمور. بالطبع الطريقة التي نلعب بها من الخلف لكن أيضا اللعب بشراسة، الدفاع «حسن» وتابع: «إذا علمنا ولعبنا بهذا الشكل، نحن قادرون على تقديم موسم رائع». وانفرد أرسنال بصدارة مجموعته بعد فوزه في الجولة

قادرا على التفوق فيها: «أعتقد أننا اثبتنا قدرتنا على اللعب بطريقة تتفوق ضد الفرق الكبرى». وأضاف: «لقد سيطرنا على ليفربول، لم يكن الأمر مرتبطا بالخط فقط، أو بتمتعنا ببعض الحظ في بعض المحاولات التي اتاحت لنا خلق فرص. قدما أداء يعتمد على تمرير الكرات من الخلف، وهذه هي الطريقة التي نريد أن نلعب بها».

المضايقة، بلوغ الدور الثاني من المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية على مستوى الأندية، بعد دوري الأبطال. وعلى استاد الإمارات في العاصمة الإنجليزية، يستضيف خامس ترتيب الدوري الممتاز منافسه البرتغالي في مباراة ثانية تواليا بينها في السابعة، بعد الجولة الثالثة التي انتهت بفوز أرسنال في لشبونة 1 - صفر. ويدخل أرسنال المباراة بعد تعادله مع ضيفه ليفربول 1 - 1 في المرحلة 11 من الدوري الإنجليزي السبت، في نتيجة حافظ بها على سحله خاليا من الخسارة للمباراة الرابعة عشرة توالي في مختلف المسابقات. ويحقق أرسنال مسيرة لافتة في بداية عهده مع إيمري، المدرب السابق لباريس سان جيرمان، والمشرف هذا الموسم على الفريق الإنجليزي خلفا للفرنسي أرسين فيغبر الذي ختم لنهاية الموسم الماضي مسيرة امتدت نحو عقدين. وعندما بدأ الدوري المحلي بخسارتين أمام حامل اللقب مانشستر سيتي وتشيلسي بطل 2017، فاز أرسنال سبع مرات وتعادل مرتين. واعتبر حارس مرماه الألماني بيرند لينو أن أرسنال أثبت عودته إلى مصاف الأندية المنافسة في إنجلترا، علما بأنه يتعد بفارق ست نقاط في الترتيب عن المتصدر سيتي الذي لم يخسر بعد هذا الموسم. وقال لينو بعد التعادل مع ليفربول في مباراة كان أرسنال

يصل دور المجموعات لبطولة القدم «يوروبا ليغ»، اليوم إلى مباريات الجولة الرابعة التي قد تحسم مصير الكثير من الفرق قبل الجولة الأخرى. وتتطلع عشرة فرق من بينها تشيلسي وأرسنال من إنجلترا ولايبريزغ وانترخت فرانكفورت وباير ليفركوزن الألمانية إلى حسم تأهلها مبكرا إلى الدور التالي (دور الـ32) دون انتظار لنتائج الجولتين الخامسة والسادسة. وفي المقابل، يسعى 11 فريقا إلى الحفاظ على أمل البقاء في دائرة المنافسة من خلال مباريات هذه الجولة. ويبرز تشيلسي وأرسنال ضمن ستة فرق حققت العلامة الكاملة حتى الآن من خلال الفوز في جميع المباريات الثلاث السابقة، ويتطلع الفريقان إلى حجز مقعديهما مبكرا في دور الـ32 بالمسابقة. ويستضيف أرسنال فريق سبورتنغ البرتغالي، بينما يحل تشيلسي ضيفا على باتي بوريوسوف البيلاروسي، وسيكون إينترخت فرانكفورت الألماني أمام فرصة أيضا للعبور إلى الدور المقبل، وذلك عندما يحل ضيفا على ابولون ليماسول القبرصي. في المجموعة الخامسة، يسعى أرسنال بقيادة مدرسه الإسباني أوناي إيمري إلى البناء على النتائج الجيدة التي يحققها في مختلف المسابقات في الفترة

من دي يونغ إلى دي ليفت... وجوه شابة تتربق الأندية الغنية اقتناصها في فترة الانتقالات الشتوية

مصنع مواهب أياكس يتحدى أعتى الفرق الأوروبية

أمستردام؛ جاكوب ستينبرغ

الشهر الماضي، رفع أحد المرشحين ميكروفوناً بوجه ماتيس دي ليفت وطلب من مدافع نادي أياكس الهولندي اختيار النادي المفضل لديه من بين برشلونة ومانشستر سيتي. وبدأ الفخ واضحاً، لكن دي ليفت كان شخصية لطيفة للغاية لدرجة حالت دون سقوطه في الفخ. واكتفى المدافع بهز كتفيه بالترحم وهو يقول ببساطة: «أياكس».

ورغم السهولة التي جاءت بها إجابة دي ليفت البالغ 19 عاماً، يعي مسؤولو أياكس جيداً أن محاولة التغلب على إغراءات المبالغ الضخمة عندما يبدأ المال في الحديث لن تكون بهذه السهولة. ومع أن الفريق مرشح للصعود إلى أدوار خروج المغلوب من بطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2006. يبقى من المؤسف بالنسبة لهم أن تاريخ أياكس العريق لن تغلق حمايته في مواجهة السطوة المالية الشديدة للاندية الأوروبية الكبرى. وتضمن قائمة إنجازات أياكس أربع بطولات كأس أوروبية، لكن التاريخ وحده لا يكفي لتعزيز الوضع المالي للنادي الهولندي.

وتعتبر التحديات التي تخلفها قوى السوق المهيمنة على الهيكل الهرمي لكرة القدم الأوروبية، واحدة من النتائج السلبية للعب في بطولة دوري

أقل استحوذاً على الاهتمام. من حيثته، شدد سارك أوفرمارس، مدير الكرة في نادي أياكس، على أن دي ليفت لن يجري بيعه إلى برشلونة في يناير (كانون الثاني). ويطلق القول ذاته على فريكي دي يونغ، لاعب خط الوسط الموهوب البالغ 21 عاماً. ومع هذا، يتعين على أوفرمارس نفسه، الذي انتقل إلى أرسنال بعد عامين من معالونه أياكس على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا عام 2015. النظر

إلى مسيرته الكروية الشخصية للتعرف على المسار الذي ربما تتخذه الأحداث الفترة المقبلة. في الواقع، ظل هذا الوضع قائماً بالنسبة لـ«أياكس» على مدار ثلاثة عقود... نجوم شباب تظهر وتتألق ثم يتم بيعها لأندية النخبة الغنية. وخلال



(من أعلى اليمين) دي يونغ ودي ليفت وحكيم زياش وكاسبر دولبيرغ نجوم شابة بزغت في سماء أياكس

وإنما يرى مسؤولو النادي أن مهمتهم المحورية تتمثل في الإبقاء على حركة خط إنتاج المهارات داخل النادي، والعثور على سبل جديدة للابتكار وبت الثقة في صفوف الأكاديمية التي أنتجت هذا العدد الكبير للغاية من المهارات المبهرة على مر السنوات.

في هذا الصدد، قال فان در سار في تصريحات لـ«الغارديان» عام 2017: «نرغب في تقديم لاعبيننا بأفضل صورة. هذا تحدياً ما يعيشه الناس بخصوص أياكس. وكان ذلك ما عشقوه في سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي، والأسلوب الذي كان يلعب به يوهان كرويف. وبعد ذلك مع لويس فان غال وإدغار ديفيدز وكلاينس سيدورف وبياتريك كلويغرت ومارك أوفرمارس والأخوين دي بوير. ونأمل في إعادة إنتاج مثل هذه المواهب، فهذا هو ما نرغبه الناس». وأضاف: «يدرك مدربو الأكاديمية منذ مستوى أقل من 11 عاماً حتى الفريق الأول، ماهية طبيعة نادينا ونأمل في أن يكون هذا كافياً لاستعادة مكانتنا بجوار أندية القمة».

ورغم هذه المشاعر النبيلة التي أبداه حارس المرمى السابق للمنتخب الهولندي، فإن تجدد الاهتمام بالناشئين داخل النادي لم يحقق حتى هذه اللحظة العودة المنشودة لأيام مجد

النادي. حتى على الصعيد الداخلي، يواجه أياكس مشكلة في المضي قدماً. جدير بالذكر أن ايندهوفن البطل المتوج لهولندا، بينما كانت الهيمنة لحساب «فينورد» عام 2017. أما أياكس، فلم يبل فرصة رفع جائزة بطولة كبرى منذ أن حصد بطولة الدوري الممتاز عام 2014. ويقع خلف ايندهوفن بفارق خمس نقاط بالفعل هذا الموسم.

ورغم ذلك، ثمة هالة من الغموض تخيم دوماً على النادي الهولندي الذي يلعب على أرض الملعب المسمى باسم الأسطورة «يوهان كرويف أرينا». وثمة احتمال كبير يشير باتجاه أن يرتدي كل من دي ليفت ودي يونغ قميص نادي برشلونة يوماً ما. إلا أنه حتى إذا حدث ذلك، سيقتفى على أياكس ببساطة السقاء مخلصاً لهويته عبر معاودة النشاز إلى ما يمكنه من مهارات ناشئة.

الرابعة، يعتمد على نحو متزايد على اللاعبين الشباب الواعدين. وبالفعل، يظهر دي ليفت قدراً كبيراً من التالق في صفوف الدفاع، بينما لا يزال أداء دي يونغ يثير ضجة كبرى ويحظى بإعجاب واسع، وما زال حكيم زياش يثير الأنهار بقدرته على الابتكار والإبداع. من ناحية، أوكل تين هاغ مسؤولية قيادة الفريق أغلب الوقت إلى كاسبر دولبيرغ، المهاجم الهولندي البالغ 21 عاماً. كما قدم دوني فان دي بيك، اللاعب الدولي الهولندي في وسط الملعب، بالنسبة لمرزاي، فقد نجح في تعزيز غزواته المتكررة لخطوط بايرن ميونيخ باقتناصه هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة أمام بنفيكا، الشهر الماضي.

ويعكس هذا المستوى من الأداء عزم أياكس على تجنب السعي وراء حلول سريعة للمشكلات التي يكابدها،

مباريات لهم. وعلى أرض استاد «يوهان كرويف أرينا» معقل أياكس، تعرض أيك اثينا وبنفيكا للهزيمة، بينما نجح الفريق الهولندي في إحراز تعادل مثير أمام بايرن ميونيخ في استاد «أليانز أرينا» في سبتمبر (أيلول). ومن السهل تفهم السبب الذي دفع إروين فان در سار، الرئيس التنفيذي لـ«أياكس»، لوصف البطولة بأنها «ميدان لعب الأثرياء والمشاهير». في إطار البطولة، عادة ما تميل الكفة لصالح الأندية فاحشة الثراء. ومع هذا، لم يبد أياكس أدنى خوف في مواجهة بايرن ميونيخ، حتى بعدما تقدم الأخير بهدف مبكر سجله ماتس هولس. ونجح نصير مرزاي، لاعب خط الوسط المغربي، في اقتناص هدف التعادل ولاحت أمام الزائرين فرصة إحراز فوز مدو.

الملاحظ أن أياكس، الذي يواجه بنفيكا في الجولة

الإلهام في نفوس جيل أصغر عبر وصوله نهائي أوروبي للمرة الأولى منذ 21 عاماً حينما وصل إلى نهائي يورو ليبيغ ليواجه مانشستر يونايتد. ومن المنظور الكروي الرومانتيكي، ربما بدأ من المغربي إعلان عودة أياكس إلى الواجهة مرة جديدة، إلا أن الفريق خسر نهائي بطولة الدوري الأوروبي أمام يونايكس بقيادة المدرب جوزيه مورينيو رغم ضعف أداء الأخير، وسرعان ما وجد

فان در سار وأوفرمارس يقودان إعادة أياكس لمصاف الصفوة

فان در سار وأوفرمارس يقودان إعادة أياكس لمصاف الصفوة

فان در سار وأوفرمارس يقودان إعادة أياكس لمصاف الصفوة

انتقادات لاستثناء المهاجم الخضر من قاعدة رفض الاحتفاء بالنجوم القدامى في مشاركات دولية

استدعاء روني للمنتخب يحرج اتحاد الكرة الإنجليزي

خلالها إلى اللاعبين الذين سبقت الاستعانة بهم». وقد رفض ساوتغيت الحجة القائلة بأن المهاجمين المخضرمين قدموا أداءً مبهراً في إطار بطولة الدوري الممتاز، وقال: «النسبة إلي، ينبغي أن يكون الجيل القادم من لاعبي الهجوم من اللاعبين الأصغر سناً».

ومع هذا، نجد أن هذا الباب الذي أغلق أمام لاعبين لم ينالوا شرف المشاركة الدولية باسم وطنهم ولو لمرة واحدة على سبيل الاحتفاء بهم بعد سنوات من الجهد المخلص وتحقيق حلم عزيز عليهم، جرى فتحه فجأة أمام روني البالغ 33 عاماً والذي شارك في 119 مباراة دولية، وذلك كي يحظى ببعض الاحتفاء والإطراء المصطنع.

سابقاً، سبق أن اقترح كاييللو فكرة مطابقة تماماً لدى مناقشة نهاية مسيرة بيكام الدولية. وقال: «أتمنى ألا يمانع ديفيد فكرة القدوم إلى هنا وخوض مباراته الأخيرة على أرض استاد ويمبلي خلال المباراة الودية المقبلة، بحيث يأتي إلى هنا ويلوِّح للجماهير مودعاً لهم». وجاء هذا التعليق عفوياً دونما تخطيط مسبق خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه ولم يُلقِ المقترح استجابة إيجابية من جانب اللاعب نفسه، ولا حتى من جانب اللاعب نفسه. ورغم أنه جرى وضع خطط لتضمينه في تشكيل الفريق الذي كان مقرراً له لمواجهة فرنسا في نوفمبر من ذلك العام، فإن بيكام رفض العرض، وأفادت مصادر في تصريحات صحافية بأنه

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.



روني سينال فرصة توديع الجماهير الإنجليزية دون غيره من النجوم

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

كان مفروضاً عليه. الحقيقة أنه عار كبير على إنجلترا أن تسرح مثل هذا العدد الكبير من اللاعبين البارزين بالخروج من المشهد الدولي دون أن يلحظ رحيلهم أحد أو في مذلّة، لكن الحقيقة تظل أنه في المجال الرياضي من الضروري كنه ومجهوده وانتصاراته. والمؤكد أن الاعتبارات الخيرية أو الاقتصادية لا ينبغي أن يكون لها أي مكان في هذا الإطار.

يوميات الشرق

إحدى الناجيات من العنف الأسري في الإقليم

قصة مسالمة من كشمير فازت بلقب ملكة جمال الهند



نوسرت بارفين لحظة فوزها بلقب ملكة جمال الهند

لثلاثة أطفال، ومحصورة بين جدران منزلي الأربعة، أرعى أطفاله وأقوم بأعباء المنزل. واليوم، أنا هنا على المسرح للمرة الأولى في حياتي». وعند سؤالها عن السبب الحقيقي وراء فوزها بهذا اللقب الدولي الكبير، قالت مسالمة: «لدي منهنجي البسيط في حياتي، وربما هذا ما أنهر الحكام أكثر من أي شيء آخر».

الحياة الآن

تقول نوسرت بارفين: «إنني في غاية السعادة الآن، لدي اسمي الخاص وهويتي المعروفة». وتقول أيضاً إن أطفالها الثلاثة يشعرون بسعادة بالغة لنجاح والدتهم، وأضافت أن هذا هو كل ما كانت تحلم بتحقيقه. وقالت إنها حصلت على دعم كبير من أهالي كشمير، وأغلبهم من الشباب، عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت كذلك: «إنني من كشمير التي لا تزال النساء فيها بلا حقوق أو حياة حقيقية. ولقد جاءني دعم كبير من هناك أيضاً، وأغلب من يتابعوني على مواقع التواصل الاجتماعي هم من كشمير، كانوا يشيدون بي وينجأني، وأغلبهم من الشباب، أما أصحاب التفكير الرجعي المتجمد فكانت أراؤهم سلبية كالمعتاد، ولكنني تجاهلت ذلك تماماً». كما وصلتها رسائل من أغلب ربوات البيوت في بلادها، لا سيما من كشمير، كي تكون قادرة على المواصلة، واعتبارها مصدراً للإلهام يساعدهم على الاستمرار والكفاح.

وصفت نوسرت بارفين بالتامر والعمل لصالح بعض الوكالات الغامضة كذلك؛ ولدت نوسرت بارفين في إقليم كشمير، وكان والدها يعمل في وزارة الدفاع الهندية، وعاشت في ولاية ماهاراشترا لمدة 20 عاماً من حياتها. وقالت: «كل أقاربي ومعارفي يعيشون في كشمير. وإنني أزور كشمير كل سنة للالتقاء بأقاربي. وفخورة بقولي إنني ابنة كشمير وزوجة ماهاراشترا». ومنذ فوزها باللقب في يوليو (تموز) الماضي، لم تعد هناك فرصة للرجوع خطوة واحدة إلى الخلف. وتتوالى العروض للترويج لمنافسات أخرى مقبلة.

ولكنها غير قادرة على التحدث بصورة مناسبة، ولذلك وأثناء جلسة الأسئلة والأجوبة قبل المسابقة، كانت تتحدث باللغة الهندية. وفقاً لروايتها الشخصية، كانت طبيعتها المستقيمة وخلفيتها المتواضعة هي السبب الرئيسي في إثارة إعجاب الحكام، ومن ثم تمكنت من الفوز بكافة جولات المسابقة الرئيسية. ومن المثير للاهتمام أنه تم اختيار أكثر من 9 آلاف امرأة من مختلف المدن الهندية للاختبارات التي عقدت في بنغالور، ومن بينهن تم اختيار 10 نساء فقط لدخول المرحلة النهائية من تصفيات المسابقة. ومن حسن الحظ، أن نوسرت بارفين كانت

مجموعة من الجلسات والجولات الأخرى هناك. وأخيراً، تم الإعلان أنني الفائزة بلقب لعام 2018». كانت الحياة صعبة وقاسية، حيث باعت نوسرت بارفين كل مصاعفها لتغطية النفقات المتعلقة بالفعاليات. وقالت: «نقدت مني الأموال أثناء جولات التقاضي والمحاكمات ضد زوجي. واحتجت للمال من أجل دفع مصروفات المسابقة، وشراء بعض الملابس الضرورية. فقررت بيع مصاعف كل لتغطية النفقات الضرورية». ولم يكن المال المشكلة الوحيدة التي واجهت السيدة بارفين، بل كان هناك حاجز اللغة الذي شكل عائقاً في حد ذاته. كانت السيدة بارفين تفهم اللغة الإنجليزية

تماماً. وقررت ألا أستمتر في الحياة مع هذا الرجل الذي كذب عليّ وخانني، والذي ابتعد عني وأفسد حياتي وحياة أطفالتي». وقالت إنه بعد انفصالها عن زوجها، كانت في حضم الأم رهيبة وضغط نفسي كبير. وأضافت: «منحتني طفليتي عوناً عاطفياً مؤثراً، وكانت تقول لي (واصلي القتال يا أمي)». وكشفت أنها فكرت في الانتحار وتم إنقاذها بأعجوبة.

وباعتبارها ربة منزل وأماً لثلاثة أطفال، لم تتعرض نوسرت للعالم الخارجي وكانت تعتمد اعتماداً كلياً على عائلتها، ومن سوء الحظ، أنها لم تحصل على أي مؤهلات جامعية تساعدها على العثور على وظيفة للإنفاق على أطفالها الثلاثة. ولكن من حسن طالعها أنها لمحت إعلاناً على تطبيق «إنستغرام» بشأن مسابقة ملكة جمال الهند لعام 2018 التي تعقد في ماليزيا.

وقالت نوسرت بارفين إنه قبل زواجها كانت تحلم بالعمل في صناعة الترفيه والأزياء، لكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك الحلم. وقالت: «عندما فشلت في العثور على وظيفة، قررت أنه إن لم أتمكن من تحقيق حلمي في سنوات عمري المبكرة، فلماذا لا أحاول مرة أخرى الآن حيث إنه ليس لدي ما أشغل به وقتي. لذلك سجلت في تلك المسابقة على الإنترنت، وتم قبولي لحسن الحظ. ثم ذهبت إلى بنغالور من أجل الاختبارات. وبعد عدة أيام، تلقت رسالة تفيد باختياري، وأن الوجهة التالية هي مدينة غوا من أجل جلسة التصوير الفوتوغرافي للمسابقة. وبعد اجتياز هذه المرحلة توجهنا أخيراً إلى ماليزيا. وكانت هناك

متروجة من مهندس معماري من مومباي الهندية، وكانت تعيش حياة هادئة وسعيدة رفقة زوجها وثلاثة من الأطفال. ومع ذلك، سرعان ما اكتشفت أن زوجها يكذب عليها وكان متزوجاً من امرأة أخرى. قالت نوسرت بارفين: «كنت ربة منزل عادية، كل همي هو أسرتي وزوجي وأطفالي. ولم أكن أفكر في غير ذلك البتة. ومع مرور الأيام، بدأ زوجي في الابتعاد عني. وفي العام الماضي فوجئت بصدمة شديدة هزت حياتي عندما علمت بأمر زواجه من امرأة أخرى. لم أصدق الأمر في بدايته، ولكن عندما ظهرت الحقيقة شعرت بانتهيار عاطفي، وأحسست أنني مدمرة، ومحطمة

التشرق الأوسط

في مهرجان قرطاج السينمائي (4)

تونس، محمد رضا

تهيمن مواضيع التطرف الديني والمشاكل الناتجة عنها وقضاياها السياسية والاجتماعية المتعقدة على سفوح المجتمعات العربية على عدد كبير من الأفلام العربية المشتركة في الدورة 62 لمهرجان «أيام قرطاج السينمائية». هذا مفهوم أسيايه ودواعيه كوننا نعيش حالات غير مسبوقة يجد فيها الإنسان العربي نفسه محاصراً بمفاهيم متضاربة وبمواقف متناقضة بعضها داخلي وبعضها خارجي والجميع مسيس يخدم أطرافاً مختلفة.

وإذا كانت هناك طفرة عديدة ملحوظة من الأفلام التي تتناول هذا الوضع، فإن مردود ذلك عائد إلى أن الجمهور التاسع يريد أن يشاهد بعض ما تنضج به هذه المواقف من اتجاهات. فيلم رضا الباهي الأخير إلى الآن «زهرة حلب» الذي لم يشأ التطرق في سياسة التجاذب حول الوضع السوري لكنه دار عن امرأة (هند صبري)، تبحث عن ابنها الشاب الذي ترك تونس للالتحاق بفصيل متطرف في سوريا استمر عرضه 17 أسبوعاً في تونس. وحين سؤل المخرج أكد أنه أكثر أفلامه نجاحاً جماهيرياً.

لم يكسر هذا الرقم القياسي بالنسبة إلى عرض تونس سوري فيلم كوثر بن هنية «على كف عفريت» الذي لم يتناول موضوع التطرف الإسلامي، بل آخر له علاقة بموقف الرجل من المرأة علماً بأن في هذا الموقف جزء من ذلك التطرف ذاته. الفيلم هو «على كف عفريت» الذي أنتج 18 أسبوعاً من العرض المتواصل.

تسجيلي

على شاشات المهرجان الحالي هذا التطرف موضوع مطروح في أكثر من منوال وضمنه الواقع الأمني لجبهة القتال السورية. هذا متمم للفيلم «عن الآباء والأبناء» لطلال الديكري المعرض في مسابقة الفيلم التسجيلي الطويل. هذا الفيلم سبق له وأن نال جائزة أفضل فيلم تسجيلي غير أميركي من مهرجان «صندانس»

حكايات الآباء والأبناء والأوضاع العصبية

التطرف والمشاكل الاجتماعية يسودان الشاشة



من «فتوى» لمحمود بن محمود

يختلف في أن الحلقة تشمل حياة الزوجين (سابقين أو حاضرين) حيال المشكلة المتفاقمة. ومن مرض «التوحّد» إلى مرض «الجذام» كما يتبدى في فيلم «يوم الدين» لأبو بكر شوقي. هنا ذلك الرجل الذي عانى من ذلك المرض الذي أثاره الواضحة على محياه وأطرافه. الآن يحاول الرجل العودة إلى قريته البعيدة (الصعب) للتواصل معه.

من «في عينيا» لتجيب بلقاضي

حالات أخرى

بالتطبع طغيان الموضوع المدهم حول التطرف والإسلام لا يعني أن كل شيء نراه هنا يمثل لهذا الخط القصصي. والمخرج التونسي الآخر نجيب بلقاضي يبتعد عن كل ذلك في فيلمه الجديد «الثاني له بعد «باستاردو» قبل أربع سنوات) «في عينيا». كما إبراهيم في «فتوى» هناك عودة لطفي الشاب يعود كذلك من باريس (حيث يعيش مع زوجته وينتظر طفلاً) إلى تونس ليعالج مسألة عائلية مع زوجته وابنهما. بعد ذلك يختلف الفيلمان في الحكاية على نحو ما سبق بالنسبة لفيلم «فتوى» وما سيلبي في فيلم بلقاضي.

هذا لطفي ولد يعاني من مرض التوحّد. ابنه الصغير من زوجته السابقة ينصرف بجنون ولا يقدر على ضبط تصرفاته أحد. المشكلة كانت حاضرة منذ سنوات لكن شقيق لطفي ذهب إلى أن مصير الولد في خطر

لو أن ذلك تأكيد على أن الكلمة الأخيرة هي للمتشددين. لكن المخرج بن محمود آزاد، غالباً، القول بأن المتطرفين خطر مائل وتفجير شارع بورقيبة يدل واقعيًا على ذلك) لكن هذه الرسالة تبدو كما لو أنها تؤكد أمراً آخر وهو أنها قوة لا يمكن لها أن تغلب وأن مصير إبراهيم هو الناتج الوحيد الممكن.

عدا ربع ساعته الأخيرة فإن «فتوى» فيلم جيد لإخراج (ميرزسان) وكتاتبة وكتمثيل. كل أبطال أفلام بن محمود رجال ناضجون في محن تفرض عليهم معالجة قضاياهم. هكذا كان حال يوسف (فاضل ظهيري) في «عبور» و«حال سي عباس (جميل راتب) في «شيش خان»، كما حال وحيد (شمام رستم) في «قوالب الرمان». أحمد الحفيان ينتمي إلى هذه الفئة من الشخصيات التي تصمد حيال ما يواجهها، رغم أن ما تواجهه أكبر حجماً وخطورة من أمكانياته فقدر. إلى ذلك، في فيلم بن محمود الحالي معاًيشة واقعية لحياة يختار لها من المشاهد (والسيناريو من كتابته) ما يفتح العين على خطر ينساب وينتشر بلا حساب فعلي. في أحد المشاهد يذكر إبراهيم فتاة شابة محبة بان ما يستخدمه المتطرفون هو أجهزة ابتكرها

كونها عضواً في مجلس الشعب وكتابتها لها قلم معار لهم. حين آخر هو «مسافرو الحرب» لجدو سعيد (لم يعرض حين كتابة هذا التحقيق) يقول مخرجه إنه خارج منظومة «مع وضد» لكن الفيلم تتمكن من العثور على دليل واحد يدين أحداً. على إبراهيم مواصلة البحث والتحقيق وفي البداية هناك الخلاف بينه وبين زوجته السابقة أم الصبي مع اتهامه لها بإنها لم تحسن تربيته واتهامها له بأنه غاب عنه وقتما احتاج ابنهما إليه. بحث إبراهيم يؤكد شكوكه من أن الجماعة هي المسؤولة، وذلك يتم وسط غبار من الأحداث الأخرى التي تتضمن التحرف على آراء المتشددين وفحوى رسالاتهم قبل تطور الأحداث لمواجهات فردية بينهم وبين الأب. كما «عن الآباء والأبناء» يلتصق «فتوى» بأسرها من بينها «عبور» مع تغيب الابن كونه قتل. لكن هذه العلاقة واضحة. حب الأب (أحمد الحفيان) الذي عاد من وطنه الثاني (فرنسا) بعدما ورده خبر موت ابنه الشاب. تقع الأحداث في عام 2013 عندما انتشرت سطوة الجماعات الإسلامية المتطرفة. ابنه التحق بإجداها، وحاول المتطرفون الوصول إلى أم الصبي لاعتقالها

«كشك الشغل» في مترو القاهرة لتوفير الوظائف



«كشك الشغل» في محطة الشهداء (الشرق الأوسط)

القاهرة، عصام فضل
أثناء خروجي من محطة المترو، فتوجهت إلى الشباب المسؤولين وسألتهم عن التفاصيل، وأعجبتني الفكرة، وقمت بتسجيل اسمي، وبخاصة أن الخدمة مجانية ولا يوجد أي رسوم، وقد عملت في مهن كثيرة منذ تخرجي صغير في محطة «الشهداء»، لكن المهنة التي مارستها كثيراً هي مندوب مبيعات.

ووفقاً لأحدث تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، انخفضت نسبة البطالة إلى 9.9 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي، وقال التقرير الذي رصد الفترة من أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران) الماضي، إن معدل البطالة تراجع من 10.6 في المائة خلال الربع الأول من العام، إلى 9.9 في المائة خلال الربع الثاني، مرجعاً انخفاض النسبة إلى زيادة العمالة الموسمية.

بدوره، قال محمد نبيل، مسؤول تسويق شركة «فرصنا» للتوظيف، لـ«الشرق الأوسط»: «نهدف من خلال فكرة «كشك الشغل» إلى الوصول لشريحة مختلفة من الباحثين عن وظائف، خاصة العمالة التي لا يجيد أصحابها استخدام الإنترنت لتسجيل بياناتهم في مواقع التوظيف الإلكترونية، ومحطات مترو الأنفاق للوصول إلى الناس في أماكن تجمعاتهم، ثم تقوم الشركة بالاتصال به لاحقاً لتقديم عليه الوظائف المتوفرة». وقال محمد علي (29 سنة) لـ«الشرق الأوسط»: عقب تسجيل بياناته: «أثارت اللفتة فضولي

قيمة السوق البحرية في منطقة الشرق الأوسط تصل إلى 66 مليار دولار معرض دبي للقوارب واليخوت المستعملة ينطلق اليوم



دبي حاضنة لرياضة اليخوت

جميع المياه الإماراتية، إلى جانب تأثيرها الإيجابي الأكبر على البيئة نتيجة وجود قواعد وأنظمة معينة.

وعقب النجاح الكبير الذي حققه «معرض دبي العالمي للقوارب»، والدورة الافتتاحية من «معرض أبوظبي الدولي للقوارب»، تستمر الجهود لتعزيز الخطط التنموية للمراسي وصناعة اليخوت في الإمارات، بما في ذلك مشروع «دبي هاربور» العملاق والذي سيشتمل على 1400 يخت، ومشروع «دبي للعقارات» المبالغ قيمته مليار درهم إماراتي والذي سيشتمل على خمس مراسي على امتداد 7,4 كيلومترات على طول قناة دبي المائية، والتي من المقرر أن توفر لمالكي القوارب 1250 مرسى، وستستعد هذه الجهود لتعزيز مكانة الإمارات كوجهة بحرية عالمية رائدة، حيث تتبوأ الواجهة البحرية للإمارات حالياً المركز العاشر عالمياً، والخامس من حيث الجاذبية والقدرة التنافسية.



الدورة التاسعة لسباق القوارب

الذي يشير بوضوح إلى ارتفاع الطلب، ونأمل أن يساهم ذلك في تخفيض رسوم الإرساء وبالتالي المساعدة في الوصول إلى تكلفة معقولة لاستخدام القوارب، كما سيكون لإدخال لائحة الأنظمة الخاصة بإدارة التراخيص الفيدرالية (إف تي أي) تأثير كبير، حيث سنعزيز من مستوى أمان القوارب في

المعرض، قال واين مونرو، مدير نادي القوارب في شركة «إكسيلوسيف بوت كلوب» للقطار، «يعتبر معرض دبي للقوارب واليخوت المستعملة فعالية هامة بالنسبة لنا، لأن معظم المشترين هم إما أشخاص يمتلكون قوارب أو يبحثون عن الدخول إلى عالم القوارب من خلال شراء قارب مستعمل،

والتي تم إطلاقها مؤخراً في سبتمبر (أيلول) 2018 كشركة فرعية تابعة لشركة تاجير اليخوت «إكسيلوسيف ياتس» العالمية.

وتعليقاً، قال عبد الله علي النون المدير الإداري في نادي خور دبي للغولف واليخوت الجهة المنظمة للمعرض: «يسرنا تنظيم «معرض دبي للقوارب واليخوت المستعملة» الذي يستقطب كل عام المهتمين في عالم القوارب واليخوت من دول الخليج وكافة أنحاء العالم»، وأضاف: «من المتوقع أن تبلغ قيمة قطاع اليخوت في العالم 74,2 مليار دولار بحلول عام 2022، مما يدل على التطور المستمر في القطاع، وبالتالي أهمية وجود معارض وفعاليات من هذا النوع، وقد استقبلنا عدداً قياسياً من الضيوف خلال العام الماضي، ونهدف هذا العام للوصول بالمعرض إلى أفق جديد، حيث نسعى لتوفير يخوت فاخرة بأسعار معقولة».

ويشارك في «معرض دبي للقوارب واليخوت المستعملة» عدد من أبرز شركات القوارب واليخوت العالمية وكلاء الرحلات البحرية وأهم تجار التجزئة لمستلزمات القوارب، إلى جانب أكثر من 25 جهة عارضة، من بينها «بوش أند توبل» وشركة الخليج لصناعة القوارب (غولف كرافت) التي ستعرض عدداً من أفخم اليخوت، بالإضافة إلى الشريك الرسمي لمعرض هذا العام «إكسيلوسيف بوت كلوب»،

مسرحية «البيت» نموذج حي لكواليس العائلة اللبنانية



مشهد من المسرحية

ولكن ما نتابعه في المسرحية هو انفجار احساس ومشاعر وضغوطات عاشتها شخصيات المسرحية لتخبرنا عن الثقل الذي يطبعها به هذا البيت» تتابع في سياق حديثها، وتضيف: «العمل يضعنا أمام صراع تقليدي عاده ما نعيشه بين العقل والعاطفة. ومن زوايا مختلفة تلامسنا مواقف الأبناء الفلانة؛ لأن طبيعة وتصرفات كل واحد منهم قد تطأنا بطريقة أو باخرى، فنعيش معهم تجربة حمل إرث التقاليد ونمرنا تجاهها مرات كثيرة، إضافة إلى أبعاد عدة تحملها المسرحية في طياتها».

والعادات وريم متمردة ونبل الابن الوحيد مسالم يكره المشكلات. «هناك محاولات تجري بين الإخوة لإيجاد حل يرضيهم جميعهم، فنشاهد تنازلات ججولة يقدمها بعضهم لبعض، وأزمات حادة تحدث بينهم؛ ليشكل البيت اللبناني واجهة لتفاصيل حياة يتذكرونها. فهي تحمل أحياناً المرارة من جراء أداء والدتهم المستسلمة، وأحياناً أخرى السخرية حول ردود فعلهم المتفاوتة تجاهه، ما أدى بانتم منهم إلى الهروب من المنزل». تقول كارولين حاتم، التي يعد «البيت» أول عمل مسرحي إخراجي لها، بينما هي متخصصة في الرقص. «أنا شخصياً ضد بيع بيت قديم،

وتحكي المسرحية قصة عائلة مؤلفة من أختين وأخ يجسد أدوارهم كل من يارا أبو حيدر وجيسي خليل وطارق يعقوب، فيجتمعون بعد وفاة والدتهم التي تركت لهم بيتاً قديماً يساوي أكثر من مليوني دولار. الشقيق متزوج والشقيقتان عازبتان، الصغرى تركت منزل العائلة، والكبرى ظلت تقليدية تعيش مع والدتها ولم تتعرض على حياتها التقليدية، جالسة في البيت تطبخ العائلة والمجتمع. وتدور أحداث المسرحية نافلة المواجهة المعقدة بين 3 أبناء يتناقشون حول مصير هذا البيت. ولتتحول إلى مواجهة بين مصائرهم المتنافرة. فنأديا متمسكة بالماضي

الثلاث؛ لتكشف عن إرث آخر، يترنح الأولاد تحت ثقله. إلا وهو التقاليد. «هي مسرحية اجتماعية سيكولوجية تتلون بمواقف فكاهية تتناول الصراعات التي تدور في كنف العائلة اللبنانية، ولا سيما لدى أفرادها من النساء، والمطلوب منهن دائماً الخضوع والطاعة؛ لأن التقاليد عليهن تفرض ذلك» توضح المخرجة كارولين حاتم في حديثها لـ«الشرق الأوسط». فهذا العمل الذي جال في مختلف المناطق اللبنانية ناقلاً وجهة نظر كاتبه النص أرزة خضر، وعمق طرح موضوع شائك في المجتمع اللبناني، يتابع عرضه على مسرح بيريت في الجامعة اليسوعية في الأشرفية حتى 17 من الشهر الحالي.

بيروت، فيضيان حداد

لطالما شكلت حكايات الصراعات بين أولاد العائلة الواحدة حول الإرث الذي يتركه لهم الأهل مشكلات أساسية ساهمت في تفكك البيت اللبناني. وعادة ما يشكل الإرث المادي من عقارات ومنزل ومبالغ مالية المحور الرئيسي الذي تدور حوله مواجهات حادة بين أفراد العائلة الواحدة تؤدي إلى انقسامات حادة، وأحياناً إلى قطعية أبدية فيما بينهم. ولكن في مسرحية «البيت» للمخرجة كارولين حاتم تتساقط الأقنعة، الواحد تلو الآخر، عن وجوه أبطال شخصياتها

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

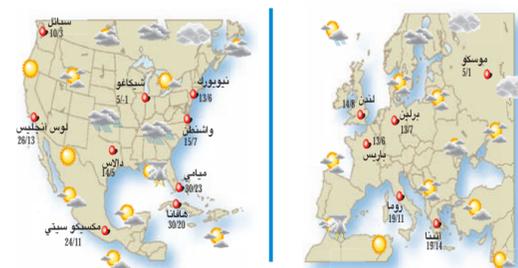
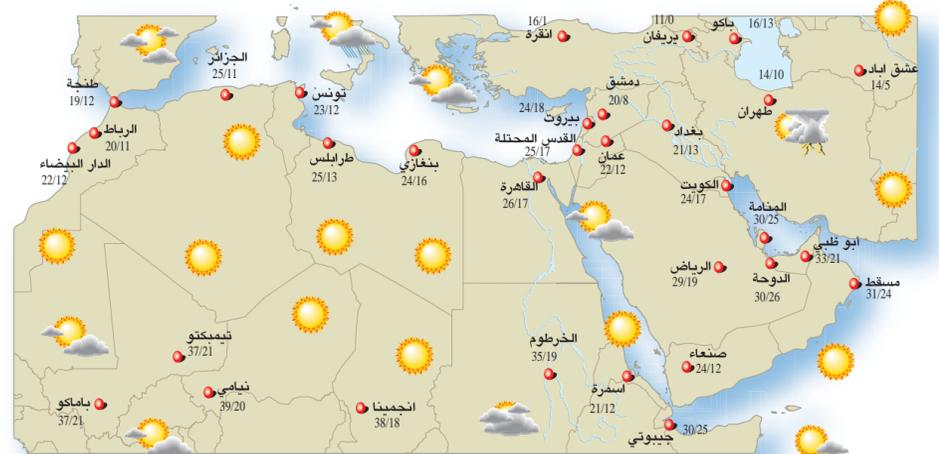
توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وغرب السعودية مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على موقع أو موقعين على طول سواحل سلطنة عمان في فترات مبكرة من الصباح ويخلف ذلك يسود الطقس الجاف والشمس بقية الانحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر الإجزاء السورية وحتى لبنان وفلسطين مع توقعات بكثافة الأمطار والعواصف عبر الأجزاء العراقية مع الأمطار الكثيفة التي تضرب أجزاء من جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على السواحل الغربية في فترات ما بعد الظهيرة إثر الجبهة الباردة المستقرة هناك مع تساقط للأمطار الغزيرة المتفرقة كذلك على السواحل الليبية والمصرية مع الطقس الجاف والشمس الذي يعم بقية الأجزاء باستثناء العاصفة الرعدية التي تضرب شرق السودان.



أمريكا الشمالية

يتحرك الهواء البارد من أواسط وغرب كندا وفي اتجاه الجنوب وحتى غرب الولايات المتحدة مع الأمطار الداخلية الغزيرة عبر بريتيش كولومبيا. وفي أواسط الولايات المتحدة تتحرك العواصف العاتية وتجلب الثلوج على المناطق الشمالية والامطار على المناطق الجنوبية. وتكون الأجواء جافة في شمال شرق البلاد.

أوروبا

يتحرك الهواء البارد والأمطار الخفيفة عبر غرب الجزر البريطانية مع الأمطار الغزيرة المتوقعة من ويلز وحتى جنوب غرب اسكتلندا. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر البرتغال وإسبانيا. مع امتداد أثر الأمطار الغزيرة المتفرقة من ألمانيا وحتى جنوب غرب فرنسا وإلى شمال إيطاليا وتكون الأجواء جافة على بقية الأنحاء.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

			6			2
4	6			3		
		3		8		
	7		1	9		
5					4	
		3		9		
			2			
9					1	
3	1		8		5	9
						7

الحل السابق

6	7	4	1	2	5	9	3	8
3	8	9	4	6	7	5	1	2
2	1	5	8	9	3	4	6	7
7	5	2	9	1	4	6	8	3
1	9	6	2	3	8	7	4	5
4	3	8	5	7	6	1	2	9
5	2	1	3	4	9	8	7	6
9	4	7	6	8	2	3	5	1
8	6	3	7	5	1	2	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



زاهي حواس

فعاليات سوق عكاظ

قد استطعت خلال الأيام القليلة التي قضيتها لمشاهدة فعاليات سوق عكاظ أن أشاهد، بل واشتري كثير من الفعاليات، وقد استطعت أن أتفاعل مع المواطنين الذين جاءوا لمشاهدة العروض الفنية والمسرحية والشعرية، بل واتحدت مع كثير من المواطنين الذين جاءوا ليعرضوا منتجاتهم التراثية، ولذلك فانا هنا أقدم للقارئ العزيز تجربة محايدة لمواطن مصري عاش وشاهد كل أنشطة السوق، ووجدت أن من واجبي أن أكتب عن هذه التجربة بالتفصيل مع الإفادة بالنظام والفكر المتقدم الذي جعل كل مواطن يعرف واجباته وحقوقه، ويوجد مكاناً لكي يضع فيه السيارة ثم ينتقل لبوابات السوق، ويوجد هناك مكاناً للصلاة ومكاناً آخر للمأكولات، بحيث يستطيع المواطن أو الزائر أن يمكث هو وأولاده وعائلته أكبر مدة ممكنة والتي تبدأ منذ صلاة العصر حتى الساعة الحادية عشرة مساءً. ويصل عدد الزائرين إلى 40 ألف يومياً.

وهناك كثير من البرامج مثل البرنامج الثقافي ويستمر لمدة خمسة أيام، وهذا البرنامج يتم أسفل خيمة السوق الشهيرة، وهناك تقام المحاضرات والأمسيات الثقافية والأدبية والندوات وأمسيات شعرية، بالإضافة إلى الحوار مع المؤلفين، ويشارك في كل هذا المواطن السعودي وكثير من المواطنين من الدول العربية، وهنا نجد التفاعل بين المثقف السعودي والعربي حتى إن هناك نحو 230 شاعراً عربياً شاركوا في هذه الفعاليات الثقافية طوال أسواق عكاظ التسع الماضية.

أما جادة سوق عكاظ فتعتبر أكثر الأماكن في السوق جاذبية، وخاصة لأن المصنم يقع في منتصف السوق، ولذلك يمكن مشاهدة العروض على مسافة ألف متر. وفي الجادة يمكن أن نشاهد عروضاً مسرحية قديمة وحديثة وأن نشاهد ملابس هذا الزمن وأن نشاهد أساليب البيع القديمة، بل ومشاركة الأسر المنتجة لكي يقدموا منتجاتهم ويتم بيعها للمواطن. مع العلم أن الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني تقوم بدفع تكاليف المواطنين، بل وإقامتهم بحيث تساعدهم على أولاً الإبداع وفي الوقت نفسه فرصة لتسويق منتجاتهم. هذا وتسمي عروض الشعر العربي في مسرح يطلق عليه «مسرح الشارع والمعلقات الشعرية».

ومن أهم فعاليات السوق هي الحرف اليدوية والصناعات التقليدية، ولذلك يشترك أهل السعودية من كل مكان؛ بحيث نجد منتجات الأسر من الشمال والجنوب والشرق والغرب، وكل مكان له طابع خاص؛ حيث نجد أشكالاً متنوعة من الحرف اليدوية القديمة والتي تعرض داخل محلات صغيرة يشاهدها كل الزوار يومياً. وهناك صناعة الأواني الفخارية والمشرب والازياء والأثاث والأدوات المنزلية، بل وصناعة الذهب والأدوات النحاسية والحداثة والمجوهرات. وهناك أماكن أخرى يقدم بها المواطن السعودي الحرف المنزلية القديمة مثل الغزل وصناعة الحصر والسلال واستخلاص المسلي الطبيعي والقشدة من حليب الماشية. وسوف نجد أن المرأة السعودية هي التي تعمل وتنتج هذه الصناعات التقليدية وهي التي تقوم في الوقت نفسه بالتسويق والبيع. وكما أشرت من قبل كل هؤلاء يتم ترتيبات الإقامة لهم بل وتذاكر السفر، ولذلك فهم يقدمون التراث اليدوي التقليدي، وفي الوقت نفسه يتم مساعدتهم على المعيشة.

الغريبان على اختلاف أنواعها تعدّ الأقدر على الإبداع ذكاء الطيور... وحيل تستخدمها للإيقاع بفريستها



لكن أذكى الطيور وأدهاها وأكثرها على الإطلاق، كما يؤكد بوسكيت، الغريبان، التي لا بدانها في المكر والذكاء سوى بعض الببغاوات. فقد ثبت أن للغريبان قدرة كبيرة في التعرف على وجوه البشر، وهي تجيد العد حتى رقم 9. وإذا أخفيت عنها بعض الأشياء وطلبت منها العنق عليها، جاءت بنتائج لا يأتي بها عادة سوى الببغاء والقردة والكلاب. بوسكيت يفضل الحديث عن «عقربية الغريبان» التي بين أنها تتعرف على صورتها في المرآة، وأن مخلوق غير بشري عندما قال: ما لوني؟

لكن أذكى الطيور وأدهاها وأكثرها على الإطلاق، كما يؤكد بوسكيت، الغريبان، التي لا بدانها في المكر والذكاء سوى بعض الببغاوات. فقد ثبت أن للغريبان قدرة كبيرة في التعرف على وجوه البشر، وهي تجيد العد حتى رقم 9. وإذا أخفيت عنها بعض الأشياء وطلبت منها العنق عليها، جاءت بنتائج لا يأتي بها عادة سوى الببغاء والقردة والكلاب. بوسكيت يفضل الحديث عن «عقربية الغريبان» التي بين أنها تتعرف على صورتها في المرآة، وأن مخلوق غير بشري عندما قال: ما لوني؟

برشلونة، شوقي الرئيس جوردو بوسكيت أستاذ في علم الحيوان على أبواب الثمانين من عمره، أمضى السنوات العشرين الأخيرة يراقب الطيور في البلدان المحيطة بحوض البحر المتوسط، ويدرس غرائب سلوكها مع الطلاب في مختبره بجامعة برشلونة. وهو الآن يستعد لنشر حصيلة بحثه في مجلد تتعاون على إصداره الحكومة الإقليمية الكتالونية مع المركز الأعلى للبحوث العلمية. يقول بوسكيت إننا ليس للطيور إبهام، لأنّه لا يد لها، لكنّها إلى جانب القردة، من بين الفئريات الأكثر استخداماً للأشياء، ومن أذكاهما وأقدرهما على الابتكار». ويؤكد أنّ فصيلة الغريبان، على أنواعها الخيثة، هي الأبرز من حيث قدرتها على الإبداع، وأنّ الفصيلة الببغائية مذهلة فيما تقوم به من أنشطة استثنائية. أمّا مثل رمي البيض بالحجر لكسره أو استخدام الطغص لصيد السمك. اللقائيات الكنديّة مثلاً تعرف كيف تستخدم المنديل لتمسح الماء عن ريشها، وحقن الضحراء ليجأ إلى منقاره لينقل به العسل إلى صفاره، والنسر الأفريقي الأسود قادر على رمي طيرته بأشياء حادة بلقطها من الطبيعة. أمّا ذكر النحام الأسترالي فهو يملك قدرة مذهلة على التزيين والتبرّج؛ إذ يفرش عشه بالعناقيد العطرية وأوراق الشجر الملونة، وينثر بينها الحصى والبذور الصغيرة التي تتناسق معها... لإغواء من يخفق الطيور حدّ تجهيز ما يشبه المخبز الزوجي الذي يستغرق تربيته عدة أسابيع وتستخدم فيه أغصان رفيعة متشابكة ترتّبها الزهور والأعشاب اليابسة. معروفة عن الصقور مهارتها في الصيد، وعن النسور أنّها لا تقدم على فريستها إلا إذا خرجت روحها وسكنت تماماً. وفي علم الأحياء المعرفية أنّ النورس له قدرة مذهلة على التعلم، ومن تصرفاته التي تنم عن الذكاء التربيت؛ إذ يضرب الخبزة يقدمه كي يخدع الديدان بأنّ فطر يهطل، فتخرج وتتلقفها لياكلها. وله أساليب خاصة في التواصل بحركات لافتة في جسمه أو الطيران بطريقة معينة. أمّا الببغاوات فهي تستطيع تطوير مهارات معقدة مثل صنع أدوات للحصول على الطعام، وتتعلم العد إلى 8، وتحفظ أسماء الأطعمة المخضلة لديها، وبعضها قادر على تعلم معاني بعض الكلمات، الكلمات البشرية، تستطيع طرح الأسئلة ووصف بعض الأشياء وطلب ما تريد. وما زال العلماء على

أسر فيه ملك فرنسا عام 1250

دار ابن لقمان... متحف شاهد على هزيمة لويس التاسع في مصر



لوحة معركة المنصورة بجنود الحملة الصليبية والأهالي («الشرق الأوسط»)

إلى قاضي المدينة في ذلك الوقت القاضي المصري إبراهيم بن لقمان، يوجد الجزء الذي احتجز فيه لويس التاسع، قائد الحملة الصليبية على مصر، وهو على حالته حتى الآن، بنوافذ وسقفه الخشبي. ووضع المسؤولون عن المتحف تمثالين في هذا الجزء لمحاكاة ما كان يحدث بعد أسر لويس التاسع داخل دار ابن لقمان، حيث قاموا بوضع تمثال للويس وهو يجلس على كرسي، ويطلق النظر في الفراغ للبحث عن مخرج من الورطة التي وضع نفسه فيها، وخلفه كان يقف خادم مصري للتحية احتياجه داخل الأسر، في إشارة إلى معاملته بشكل جيد وكرم من المصريين. ويحظى هذا الجزء باهتمام كل الزوار، لا سيما أنه يحتفظ بشكله الأثري رغم مرور كل تلك القرون على إنشائه، وفق تعبير أحمد السعدي، مشرف المتحف. وأوضح السعدي أن الويس التاسع ظل في محبسه هنا حتى جاءت زوجته من فرنسا ودفعت فدية كبيرة لإفراج عنه، وهو ما تم توثيقه بلوحة زيتية كبيرة داخل قاعة العرض المتحفي».

انتهت بفوز المقاومة الشعبية على جنود الحملة، وطردهم من المدينة. وتبين لوحة أخرى خريطة هروب جنود الحملة الفرنسية بعد أسر عدد كبير من أفرادها داخل المنصورة، وتوضيح النقطة التي تم فيها حصار الجنود الفرنسيين شمالي مدينة المنصورة، حيث تم اقتياد لويس التاسع إلى المدينة واحتجازه بهذه الدار. أحمد السعدي، مشرف آثار المتحف قال: «الشرق الأوسط»: «قاعة العرض المتحفي الرئيسية تضم قطعاً أثرية عسكرية استخدمت خلال المعارك، مثل السيوف المتنوعة، والرزي المسكري الوافي، بجانب خوذتين معدنية لحماية الراس

المنصورة (مصر) عبد الفتاح فرج فارسكور»، يعاني المتحف حالياً من تجاهل الكثير من الزوار، ومواطني محافظة الدقهلية، فبينما كانت قاعته خالية من الزوار، فإن عدد الموظفين كان كبيراً جداً، ويرجع سبب عزوف الزائرين إلى قلة معروضات المتحف وعدم تطويره منذ سنوات طويلة، أو ضم قطع أثرية جديدة إليه، حسب وصف صالح محمد، أحد مواطني محافظة الدقهلية. وتضم قاعة العرض الرئيسية بالمتحف، الذي افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر إبان فترة الستينات، لوحات زيتية لخريطة الدلتا المصرية، لتشرح خط سير الحملة الصليبية داخل مصر عبر نهر النيل (فرع رشيد)، حتى وصلها إلى مدينة المنصورة واشتباكها مع الأهالي الذين أعدوا لهم كميناً داخل سوارق وأزقة المدينة. وواجه الأهالي جنود الحملة الصليبية بأدوات حديدية زراعية بسيطة من بينها الفأس، وهو ما تبرزه إحدى اللوحات بوضوح، حيث تبين فلاحاً مصرياً يخنق جندي فرنسي، بالإضافة إلى مشاهد من معركة شعبية محتدمة على مقربة من جسر معدني قديم فوق نهر النيل (فرع رشيد)، ويقع متحف المنصورة القومي، أو «دار ابن لقمان»، الذي يتوسط مدينة المنصورة (شمال القاهرة)، والتي يطلقها البعض بـ«عروس الدلتا المصرية» نظراً إلى موقعها المميز، وتاريخها العريق وتفوقها في مجال الطب. دار ابن لقمان تبوؤ من الخارج بيتاً عادياً لولا جلوس أفراد عناصر الشرطة المصرية خارج بوابتها المعدنية، بالإضافة إلى إشارة إحدى اللوحات إلى اسم الدار وأهميتها.

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:10	06:27	12:05	03:18	05:42	07:12
المدينة المنورة	05:13	06:32	12:06	03:16	05:39	07:09
القدس	04:36	05:57	11:24	02:27	04:50	06:07
الرياض	04:45	06:04	11:34	02:47	05:10	06:40
القاهرة	04:43	06:10	11:39	02:44	05:07	06:26
الخرطوم	05:28	06:46	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:25	06:48	12:11	03:11	05:33	06:53
تونس	05:18	06:44	12:03	02:58	05:21	06:44
الكويت	04:40	06:01	11:32	02:39	05:02	06:32
أبوظبي	05:12	06:30	12:07	03:18	05:42	07:12
المنامة	04:27	05:47	11:22	02:32	04:56	06:26
الدوحة	04:23	05:42	11:18	02:29	04:53	06:23
مسقط	04:54	06:12	11:50	03:02	05:26	06:56
بيروت	04:35	05:58	11:22	02:22	04:44	06:04
صنعا	04:45	05:59	11:47	03:06	05:34	07:04
عمان	04:30	05:54	11:20	02:23	04:46	06:16
بغداد	04:59	06:21	11:47	02:48	05:11	06:30
اسطنبول	05:05	06:37	11:48	02:35	04:58	06:26
نيقوسيا	04:45	06:09	11:31	02:28	04:51	06:12
أثينا	05:25	06:52	12:09	03:02	05:25	06:49
لندن	05:05	06:57	11:45	02:03	04:31	06:18
باريس	05:55	07:40	12:35	03:02	05:28	07:09
نيس	05:33	07:09	12:15	02:59	05:20	06:52
روما	05:11	06:44	11:54	02:39	05:03	06:32
بروكسل	05:47	07:37	12:27	02:48	05:15	07:00
مدريد	06:15	07:46	12:59	03:46	06:10	07:37
جنيف	05:38	07:18	12:19	02:54	05:19	06:55
فيينا	04:58	06:42	11:39	02:07	04:33	06:13
برلين	05:11	07:06	12:50	02:06	04:34	06:23
فرانكفورت	05:22	07:09	12:02	02:26	04:53	06:36
استوكهولم	05:10	07:41	11:49	01:26	03:56	06:19
كوبنهاغن	05:15	07:19	11:54	01:58	04:27	06:25
امستردام	05:45	07:39	12:24	02:40	05:08	06:57
نيويورك	05:12	06:27	11:40	02:28	04:52	06:08
واشنطن	05:23	06:36	11:52	02:43	05:07	06:21
لوس أنجلوس	05:05	06:14	11:37	02:36	04:59	06:09

الياباني، ولتصحيح الصورة المغلوطة التي روج لها الإسلاميون عن الإسلام باستخدام تفسيرات مغلوطة للتصوص الدينية.

● عبير عودة، وزيرة الاقتصاد الوطني في فلسطين، بحثت مع سفير جمهورية جنوب أفريقيا، أشرف سليمان، سبل توطيد وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين. ويحث الجانبان مجالات التعاون وإمكانية تعزيزها، من خلال إقامة شراكات بين القطاع الخاص الفلسطيني، ونظيره الجنوب أفريقي، وإبرام اتفاقيات مشتركة بما يمكن تعظيم الصادرات الوطنية، وتأسيس لجنة اقتصادية مشتركة.

● خديجة أمبارك فال، وزيرة التجارة والصناعة والساحية في موريتانيا، استقبلت في مكتبها بنواكشوط، السفير الإسباني المعتمد لدى موريتانيا، خيسوس أناباسو سانتوس أكوادو. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره نحو الأفضل، جرت المقابلة بحضور عدد من مسؤولي الوزارة.

● ميرغني أبكر الطيب، بخت، السفير السوداني، قدم أوراق اعتماده للرئيس النمسوي، ألكساندر فان دير بيلين، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى جمهورية النمسا، وذلك خلال مراسم تقديم أوراق الاعتماد التي جرت بالقصر الرئاسي (الهوفبورغ) بالعاصمة فيينا. ونقل السفير ميرغني للرئيس النمسوي تحيات رئيس الجمهورية المنسوية عمر البشير، ووعد ببذل قصارى جهده للارتقاء بالعلاقات مع جمهورية النمسا نحو مزيد من التعاون.

● أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، ومدنوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، أشاد بمدنّي شباب العالم الذي احتتم أعماله بمدينة شرم الشيخ، مؤكداً أنه مثل فرصة لتبادل الثقافات والحوار بين كل شباب العالم. معبراً عن سعادته بمشاركة الطاقات السعودية الشابة من الجنسين في هذا المدنّي، الذين يُعدّون مفخرة وممّلاً مشرفاً للوطن، حيث أسهموا مع نظرائهم من مختلف دول العالم ومن مختلف الثقافات في إثراء جميع الحوارات والقضايا المطروحة بالمدنّي.

● الدكتور أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحثت مع وانغ بايغ، رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي الصيني، سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية. وأكد الجانبان أن العلاقات المتميزة بين قيادات ومسؤولي البلدين عززت من التوجهات المشتركة تجاه التعامل مع التحديات العالمية خاصة في منطقة الشرق الأوسط، والحرص على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار والسلام، والعمل على حل مختلف الأزمات من خلال الحلول السلمية والدبلوماسية.

● ماساكي نوكي، سفير اليابان الجديد في القاهرة، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الذي هنا السفير بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده في القاهرة، معرباً عن تمنياته له بالتوفيق في مهمته الدبلوماسية لتوثيق العلاقات المتميزة بين مصر واليابان. وأعرب ماساكي نوكي عن تطلعه بلاده لأن يكون للأزهر دور أكبر في المجتمع الياباني، لضمان حالة الاستقرار والتعايش بين مكونات المجتمع

كلمات دتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.
2- مدينة فرنسية، متشابهة للتقسيم - العمل - خالصتنا
3- للتقسيم - العمل - خالصتنا
4- صفة تعود - آخر البيانات
5- غزال - حرف جر «مكسوة»
6- نزع عن مكانه «مكسوة» - مياق السيلكات «مكسوة»
7- ضد يدوي «مكسوة» - منتدئ
8- من الفاكهة - للتغريف
9- نهر أفريقي
10- من الفاكهة «مكسوة» - امير برطاني

عشرون

1- مثلل سوري
2- شريان - تقال على الهاتف
3- كلمة زجر - مدينة مغربية
4- جم جيد



سمير عطالله

جلال أمين... قمع غير مصري

الرجل الذي كان يدرّس آخر نظريات العلوم الاقتصادية في الجامعة الأميركية، ظل حتى اللحظة الأخيرة معادياً للانصراف نحو الثقافة الغربية، متعلقاً بالموروث العربي، يعترض حتى على اللحن الجميل إذا لم تكن أصوله شرقية. لذلك عرّب عن امتعاضه من كبار وأشهر المنقّحين على الغرب: توفيق الحكيم في المسرح، ويوسف شاهين في السينما، ومحمد عبد الوهاب في الموسيقى. وأعطى مثلاً على ذلك أغنية «القمح» لعبد الوهاب، أو على «الانخفاض الشديد في مستوى الكلمات التي لا تعكس درجة عالية من الصق لدى واضع الكلمات نفسه، ثم اللحن الغريب الذي اختاره عبد الوهاب للأغنية، لحن معن في غربيته، لا يمت للقمح أو الفلاح المصري بصلة». وينقل إلى الجمع بين عبد الوهاب وتوفيق الحكيم: «حقوق الأثان مستويين متقاربين من المجد والتجديد، وكان كل منهما عبقرياً في بابه، ولكن العبقريّة تعتمد في الحالتيّن على الصياغة والتكنيك أكثر مما تعتمد على مضمون العمل الفني». ثم يسأل «أين هي رسالة الحكيم، أو فلسفة الحياة عنده، أو موقفه الفكري؟ كلاهما تأثر بالغرب في فنه تأثراً شديداً استقى منه كثيراً من أفكارهما وأعجبا به إعجاباً بالغاً. والمدهش أيضاً أن كلاً منهما كان ينتج شيئاً مختلفاً تماماً في العشرينات والثلاثينات. أشياء أكثر أصالة وأكثر صدقاً وأوفر مضموناً وأقوى في الحس الوطني والاجتماعي».

يرى الدكتور جلال أمين وهو يتحدث عن عبد الوهاب: «إن احترام الأمة لثقافتها هو احترامها لنفسها، والعبث بالتراث هو تحقير للذات واستخفاف بها. والتغلب فيه شيء كثير من هذا العبث». ولا يعتبر التطور مشكلة أو خطأ لكنه يعتقد أن عبد الوهاب تجاوز المسموح به بهذا الباب. «على أن رجلاً هذا حجمه وأثره لا يمكن ببساطة إغفاره من المسؤولية الأخلاقية أو الوطنية أو الاجتماعية، فحجم المسؤولية يتناسب مع حجم السلطة والنفوذ. ويروي أنه عندما كان يافعاً كان يقف بكل جوارحه مع أم كلثوم ضد عبد الوهاب: «بكل ما تمثله مؤسسة أم كلثوم من موقف من التراث، بالمقارنة بموقف عبد الوهاب، ليس فقط فيما يتعلّق بنوع اللحن الذي يغنيه كل منهما، ولكن أيضاً فيما يتعلّق بتفضيل أم كلثوم لكلمات أحمد رامي وبيرم التونسي، وقبول عبد الوهاب لكلمات حسين السيد، فضلاً عن مستوى النطق للكلمات العربية لدى كل منهما».

الإعجاب المطلق والانجراف في تيار المعجبين وعدم مساءلة الكبار ليس في رأي جلال أمين سوى «ظاهرة فرعونية بلا شك، وهي بقدر ما تدعو للألسف لما فيها من تاليه من لا يجوز تاليه، تدعو للألسف أيضاً لما تنطوي عليه من ظلم لفلان من كان تحت فرعون». ويقصد بذلك الفنانين والشعراء والمغنيين الذين كانوا أدنى مرتبة من العملاقة، ولم يأخذوا حقهم في الحياة، إلى اللقاع...



امراة تبتسم لعدسات المصورين أثناء سباق الخيل في ملبورن (أفب)



مستعل السديري

«عيد التراب»

أصبح لعقد القران والزواج طقوس وتقليعات تفنّن فيها البعض في جميع أنحاء العالم. فسمعنا من يعقدون قرانهم في القطب المتجمد، ويقضون ليلة عرسهم في الفندق المبنى والمفروش من الثلج في (أيسلندا)، حتى سرير الزوجية هو عبارة عن لوح ضخّم من الثلج - وهو الفندق الوحيد في العالم الذي على هذه الشاكلة، ولا يصمد غير ثلاثة أشهر من السنة وبعدها يذوب، وإذا أراد الواحد أن يحجز فيه فعليه الانتظار ما لا يقل عن ثلاث سنوات إلى أن ياتيه الدور، وذلك من شدة الإقبال عليه.

وهناك من يعقدون قرانهم في منطاد معلق بين الأرض والسماء، وغيرهم يقوضون في أعماق البحر وليس بعضهم بعضاً (الدبلات)، ويتبادلون القبلات، ويداعبون الأسماك قليلاً ثم يصعدون إلى السطح فرحين بلبلين، بل إن بعضهم عقدوا قرانهم في كهوف تمتد في أعماق الأرض عدة كيلومترات في ظلام دامس لا يشاركون فيه غير الخفافيش والعارفيت، كما أن عسكرياً عقد قرانه على ظهر دبابة، ثم هبط مع عروسه إلى داخلها وأخذاً يطلقان المدافع الداخلية والخارجية.

وأصر رجل من (بودابست) وهو من هواة ركوب الخيل، أن يعقد قرانه على خطيبته وهما فوق سهوات جوادين، ووافقت العروس، وإلى الآن كل شيء طبيعي ومعقول ومقبول كذلك، غير أن ذلك الفارس المغوار أراد أن يكون زوجاً غير تقليدي، فطلب من عروسه أن تنطلق بحصانها بسرعة على أن يلحقها هو بحصانه ثم يختطفها من على سهوتها مثلما كان يفعل الفرسان القدماء عندما يسبون النساء، ومن حينها له انصاعت ووافقت المسكينة، وانطلقت بحصانها وهو في إثرها، وبينما كان الحصانان على أشد سرعتهما تناولها من خصرها، فأنقلبت وتشقّبت رأساً على عقب وانفلتت من يديه وهوت بين أرجل الخيل ودقت عنقها وفارقت الحياة في الحال، فيما اختل توازنه هو وسقط و(تهرشت) أسنانه وبعض ضلوعه ونقلوه المستشفى ليقضي فيها شهر العمل أرملاً ووحيداً.

وبما أننا لا زلنا نندور في محيط (دقوا المازهر)، فالبعض يحتفلون بهذه المناسبات ويطلقون عليها تسميات لم أستطع هضمها، فهم مثلاً يحتفلون بعد مرور سنة واحدة من الزواج ويسمونه عيد (الورق)، وبعد سنتين عيد (الجلد)، وبعد 3 سنوات عيد (الخشب)، وبعد 5 سنوات عيد (الصوف)، وبعد 10 سنوات عيد (البلور)، وبعد 20 سنة عيد (الزاني)، وبعد 30 سنة عيد (الباقوت)، وبعد 50 سنة عيد (الذهب)، وبعد 70 سنة عيد (الإلماس)... ولا أدري ماذا يسمون الزواج إذا تجاوز المائة عام؟! فممكن تسميته «عيد التراب».

تشكيلي مصري يبرز الجمال الذي قست عليه تغيرات أنماط الحياة

القاهرة: محمد عجم

«الفن مثل اللعب، واللوحة الفنية تشبه اللعبة»، فلسفة خاصة في عالم الإبداع يعكسها معرض «اللعبة اليوم»، لتشكيلي مصري الدكتور أشرف تكي، الأستاذ بجامعة «فارس» بالإسكندرية، الذي يحتضنه «غاليري ضي» للفنون بالقاهرة في الوقت الحالي. يضم المعرض 80 لوحة، تتوزع أساليبها الفنية بين الأكاديمية والتعبيرية والسريالية، وبين ما تحمله من تنوع في الألوان

والأشكال، واختلاف المضمون بين الجمال والخيال والإبداع. يقول الفنان الدكتور أشرف تكي لـ«التشرق الأوسط»: «في هذا المعرض اعتبر نفسي لعب، مثل الموسيقى الذي يلعب بالآلة ليمتع جمهوره بالألحان؛ فهو لعب مفيد له مذاقة الخاص، كما أنه ليس لعباً ذا طابع رياضي، بل فني، فكما لعبت قديماً على شاطئ البحر أو في حواري الإسكندرية، التي حاولت أن أجسدها عبر اللوحات الفنية، لأعبر عن أهداف عدة، تماماً كالرياضة واللعب، فالفن مثل

اللعبة لا يحرص في اتجاه واحد، بل له خطط وأساليب متنوعة». ويستطرد: «أقوم بتدريس الفن لطلاب الفنون الجميلة، وأول هدف لي هو هدف تعليمي، حيث أحث الطلاب على عمل تكوينات فنية؛ فهذه المفردات التي أعبّر عنها بحبر صاحب المعرض في عوالم المدارس الفنية الأكاديمية والتعبيرية والسريالية. ويضيف: «لجات في بعض اللوحات إلى الأسلوب الأكاديمي الناقل للواقع كما هو، كما لجات إلى الأسلوب التعبيري وكذلك،



من لوحات المعرض

بعد خضوعها لقانون الثراء غير المبرر في بريطانيا

توقيف أذربيجانية أنفتت

16 مليون جنيه إسترليني في متجر

لندن: «التشرق الأوسط» أصبحت امرأة أذربيجانية أول شخص في بريطانيا يخضع لقانون الثراء غير المبرر بعد أن ألفت الشرطة البريطانية القبض عليها لإنفاقها 16 مليون جنيه إسترليني في متجر هارونز الشهير في العاصمة البريطانية لندن.

وتواجه زاميرا هاججيفا، وهي زوجة مسؤول مصري سابق في أذربيجان، احتمال الترحيل من بريطانيا. ويقضي الزوج عقوبة بالسجن 15 عاماً في بلاده بعد إدانته بالاختلاس، حسب موقع «بي بي سي». ويذكر أن هاججيفا (55 عاماً) تعيش في منزل ثمنه 15 مليون جنيه إسترليني بالقرب من متجر هارونز في منطقة نايتسبريدج. ويقول محاموها: إنها ليست «محتالة»، ويعني خضوعها لقانون الثراء غير المبرر، أنه يجب عليها أن تقدم ما يثبت أصل ثروتها وكيفية جمعها. وكانت قد كشفت محكمة وستمنستر في لندن، عن أنه قد ألقى القبض على هاججيفا الثلاثاء الماضي عقب طلب ترحيل من جانب السلطات في باكو، عاصمة أذربيجان. وتواجه هاججيفا تهمة اختلاس، وفي

تحت راية الجيش الفرنسي، بعيداً عن وطنه الأم. ومع اقترابه من الموت يتذكر الجروح التي خلفتها في روحه معارك لا تاقاة له فيها ولا جمل. وتأتي رواية «أطفالهم من بعدهم» على لسان الصبي المراهق أنطوني وهو يصف حياته عبر 4 أصياف في مدينة قاسية يشتغل أهلها في منجم، حيث فتدور أحداثها في لندن، وأواخر السبعينات، وتتابع متاهة الطالبة كانديس في الإحياء الفقيرة لمدينة يشلها الإضراب ليلية عيد الميلاد. وتروي «سادة وعبيد» قصة فلاح شاب في قرية صينية على سفوح الهيمالايا، تقدّده موهبته في الرسم من حياة بائسة ومن حملات التنقيب الثوري، فينتقل للدراسة في معهد الفنون الجميلة في بكين.

4 روايات تنافست على الإجازة الأدبية الفرنسية العريقة

فوز نيكولا ماتيو بالـ«غونكور» عن روايته «أطفالهم من بعدهم»



إدمون دو غونكور مؤسس الجائزة

ولناشره، وعائلات طيبة؛ إذ يبلغ معدل مبيعات الرواية الفائزة نصف مليون نسخة، وهي تعود على دار النشر بمبلغ يقارب 3 ملايين يورو في الأسابيع التي تعقب إعلان اسم الرواية الفائزة. وفي الوقت نفسه، تم الإعلان عن فوز الكاتبة فاليري موتو بجائزة «رينودو» عن روايتها «الثلم».

تنافس على الجائزة مؤلفون معروفون أو أقل شهرة. وبعد 3 جلسات من المداولات عقدت في الشهرين الماضيين، استقرت القائمة القصيرة على 4 روايات هي: «شقيق الروح» للشاعر السينغالي الأصل ديفيد ديوب، و«سادة وعبيد» لول كريفيك، و«شتاء السخط» لتوما بي. ويفردي. وتأتي رواية «أطفالهم من بعدهم» على لسان الصبي المراهق أنطوني وهو يصف حياته عبر 4 أصياف في مدينة قاسية يشتغل أهلها في منجم، حيث القيط والصدأ ولا شيء

باريس: «التشرق الأوسط» كعادتها في عداثها السنوي بمصطلح «دروان» في باريس، أعلنت أكاديمية «غونكور»، ظهيرة أمس، فوز الكاتبة نيكولا ماتيو بالجائزة العريقة التي تكافئ أفضل الروايات الصادرة بالفرنسية. ونسأل ماتيو «غونكور 2018» عن روايتها «أطفالهم من بعدهم» الصادرة عن منشورات «أكت سود». في معالجة اجتماعية ونفسية، تجرى «أطفالهم من بعدهم» على لسان الصبي المراهق أنطوني وهو يصف حياته عبر 4 أصياف في مدينة قاسية يشتغل أهلها في منجم، حيث القيط والصدأ، ولا شيء يغري بالعيش فيها. ورغم أن الجائزة لا تتراقف مع مبلغ مالي، فإن «غونكور» تحافظ على قيمة معنوية كبيرة، كما تضمن للمؤلف،

«ويكيبيديا» العربية تنعى محرراً ليبيا بعد رحيله بأشهر

العربية، وبلغ عدد زائري مقالاته 17 مليون قارئ». وفيما قالت الموسوعة: «وبعد تجاوزنا لحظة غيابه سنجد من رحيله شعلة تنقد لنحمل المشوار»، نشرت أمس، مجموعة مما كتبه الشّهولي في «ويكيبيديا»، خلال مسيرته تكريماً لذكراه.

كما أنه كان حريصاً على تطبيق السياسات، مقتنعاً تماماً بفكرة «ويكيبيديا»، متابعه: «صمم زميلنا المهندس محمد المضي قدماً بالنشاط الويكيبيدي في ليبيا مع مجموعة من المستخدمين الليبيين، وللحاق بالمجموعات الشقيقة رغم ظروف البلاد الصعبة ورغم ظروفه

وقالت (إنه نظراً لصعوبة الأوضاع في ليبيا لم يدرك مجتمعنا الويكيبيدي هذا الأمر حتى اليوم). ولقّي الشّهولي، المولود عام 1978. مصرعه في 19 يونيو (حزيران) من سكان وسط مدينة بنغازي (شرق ليبيا)، وعمل مع برامج تابعة للأمم المتحدة، وهو